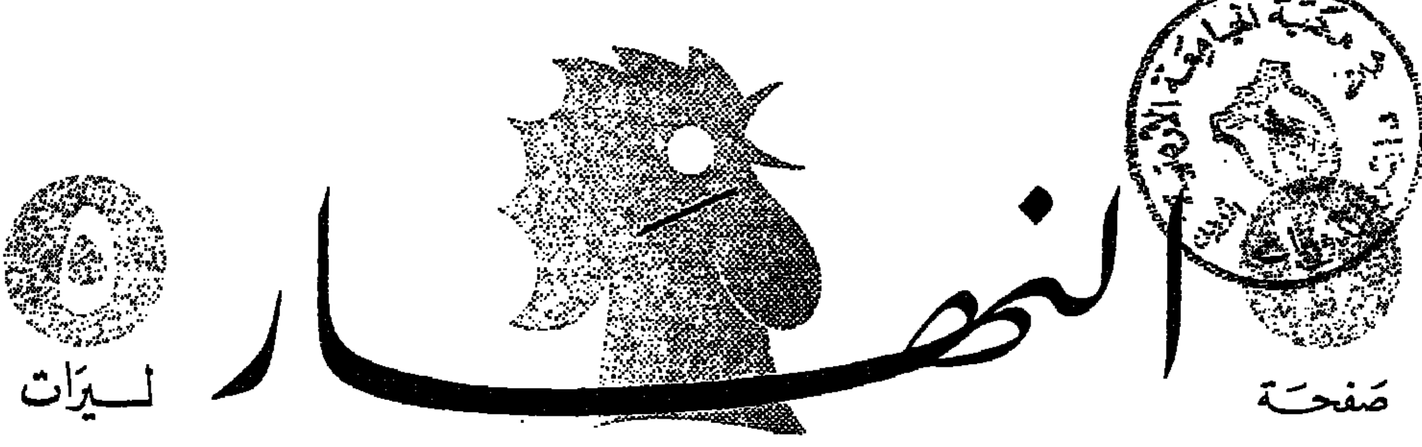
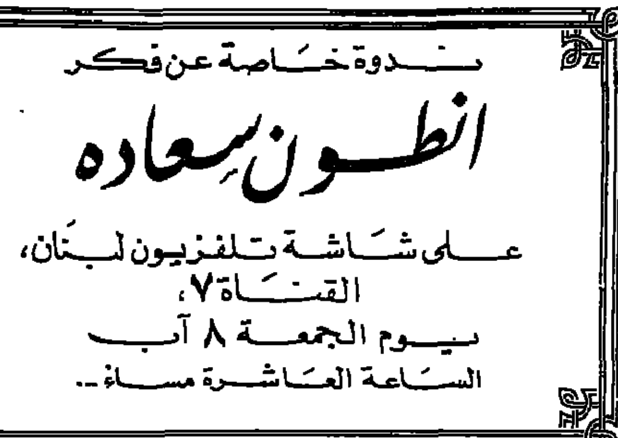








النهار — صفحة — ليرات
الاربعاء ٦ آب ١٩٨٦ - السنة ٥٤ - العدد ١٦٤٣٤
AN-NAHAR 6 Août 1986 — 54e Année — N° 16434

"الهيئة الحكومية" يتنازعها رأيان وتغيب جنبلاط أرجأ القرار

كرامي: الموقف النهائي يعلن الجمعة
شمعون: واثق بالمستقبل ولا خطر على لبنان

خطة الضاحية تترسخ وانتكاسة على المحاور عشية فتح معبر المتحف

ارجاء "الهيئة الحكومية" امس تحديد موقف من مبادرة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، والمبادرة الجوابية لرئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، الى بعد غد الجمعة، اطال فترة الانتظار لمعرفة مصير التحركات الداخلية التي بلغت منعطفا مهما في الايام الاخيرة. وعلى اهمية ما ستعلنه الهيئة بعد ٤٨ ساعة، يبدو ان الفترة المقبلة ستبلور اتجاهات اقليمية هي في اساس المساعي التي ادت اخيرا الى تحريك المبادرات لكسر حلقة الجمود التي استقرت فيها الازمة منذ اشهر.

وكانت "الهيئة الحكومية" التأمت امس برئاسة كرامي وحضور الوزراء عادل عسيران وسليم الحص وعبد الله الراسي ونبيه بري، وتغيب عن الاجتماع الوزير وليد جنبلاط.

وصرح كرامي ان الهيئة "تدارست المواضيع المطروحة على الساحة، خصوصا خطاب رئيس الجمهورية وما حواه وابعاده والرأي الذي تقدمت به". وقال "ان الرأي كان متفقا في ما بيننا ولم نستطع اعلانه اليوم بسبب تغيب الوزير الصديق وليد جنبلاط. لذلك تقرر عقد اجتماع صباح الجمعة تحضره جميعا ونتفق على اعلان ما سيتقرر في ضوء ما جرى البحث فيه اليوم".

اما بري فقال: "ان الرأي كان متوافقا على انه لا توجد في الحقيقة اية مبادرة على الاطلاق (...) بل هناك حركة مسرحية بالنزول الى المجلس النيابي"، معتبرا ان ذلك هو "لفك العزلة عن الرئيس الجميل". واكد ان المطالبة بالاستقالة الجماعية "امر قائم وليس هناك اي مشروع غيره"، وان "الاتفاق الثلاثي هو الوحيد الذي لا يزال الآن يرضي الجميع وحتى المتطرفون ضده يتحدثون عن روحيته" (راجع ص٣).

مصادر الهيئة اوضحت ان القضية التي تبحث فيها بالغة الاهمية، ولذلك كان لا بد من تأمين حضور جميع اعضائها لتأمين التزامهم الموقف الذي سيتخذ. وامتنعت هذه المصادر عن كشف تفاصيل ما تم الاتفاق عليه، مكتفية بالقول ان خطاب الجميل ورد كرامي عليه استأثرا بالبحث طويلا، وان ما ستقرره الهيئة الجمعة سيكون موصولا بالموضوع.

رأيان

وعلم انه كان في اجتماع الهيئة رأيان، احدهما يمثله الرئيسان كرامي والحص ويقول بعدم اقفال الباب ويؤيد اتجاه الخروج بحل، والاخر يمثله الوزيران بري والراسي ذو منحى سلبي. وفي غياب الوزير جنبلاط ارتؤي تأجيل القرار، وحضوره الجمعة سيرجح احد الاتجاهين.

ونقل عن احد اركان "الهيئة الحكومية" قوله ان المبادرة التي طرحها الرئيس كرامي كانت مبادرة شخصية، وان سوء التفاهم الذي حصل بينه وبين الوزيرين بري وجنبلاط سببه انه لم يستشرهما قبل اعلان مبادرته، وكذلك لم يقف على رأي القيادة السورية.

وعلى هذا، فان مبادرة رئيس الحكومة تعتبر معلقة حتى يوم الجمعة

- التتمة في الصفحة ٨ -

"البعث": خطة بيروت الغربية أثبتت قدرتها على الصمود

في تعليق جديد على الوضع في بيروت الغربية، رأت امس صحيفة "البعث" الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا "ان الخطة الامنية التي شهدتها بيروت الغربية تنفيذها في المرحلة الماضية اثبتت قدرتها على الصمود في وجه كل محاولات العرقلة والتعطيل التي لجأ اليها عملاء اسرائيل والمتضررون من استتباب الامن في لبنان، كما اثبتت انها تحظى بموافقة جميع اللبنانيين ومباركتهم سواء في بيروت الغربية وداخل صفوف قواها الوطنية ام في مختلف ارجاء الوطن العربي الذي يتوق الى السلام والوفاق".

وقالت: "انطلاقا من هذا الواقع، رأت لجنة التنسيق الامنية برئاسة رشيد كرامي ان من حق اللبنانيين جميعا ان ينعموا بالامن والتوافق على خطى بيروت الغربية وان الخطة الامنية لبيروت الغربية تستطيع ان تثبت صلاحيتها وقدرتها على اعادة الحياة الطبيعية الى مناطق اخرى من لبنان بعدما توافرت كل الظروف المؤاتية لامتدادها وانتشارها الى ابعد من حدود

- التتمة في الصفحة ٨ -

شولتز اتخذ موقفا متصلبا

رونسي أكد إستمرار مساعيه لإطلاق الرهائن الاميركية في لبنان

صرح امس الدكتور روبرت رونسي رئيس اساقفة كانتربري ورئيس الكنيسة الانغليكانية الموجود في سان فرنسيسكو ان كنيسته "لا تزال ملتزمة" السعي الى اطلاق الرهائن الاميركية في لبنان على رغم رفض خاطفي الرهائن اجراء مفاوضات.

وكان رونسي استقبل الاسبوع الماضي في لندن الاب لورانس جينكو الكاهن الاميركي "الذي اطلقه خاطفوه في ٢٦ تموز الماضي بعدما امضى ١٩ شهرا رهينة في لبنان. وأكد رئيس الكنيسة الانغليكانية ان جينكو "حمل الي رسائل".

ويرافق رئيس الكنيسة الانغليكانية ممثله الشخصي السيد تيري ويت الذي سبق له ان زار لبنان مرات عدة في محاولة للتفاوض مع خاطفي الاجانب. وقال ويت انه "سيستمر في العمل من اجل اطلاق الرهائن... انني اريد ان اوجه نداء مباشرا الى "منظمة الجهاد

- التتمة في الصفحة ٨ -

التحقيق مستمر في الهجوم على اكروتيري

قبرص: دنكطاش نفى بشدة مجيء المنفذين من الشمال



السيدتان اللتان اصيبتا بجروح ايرين ماليباس - الى اليمين - وابنتها ريبيكا التي انقذت شقيقتها ساندرا ادواردز. (رويتر تيليفوتو)

نفى امس السيد رؤوف دنكطاش رئيس "الجمهورية التركية لشمال قبرص" نفيا قاطعا الانباء التي تحدثت عن قدوم منفذي الهجوم على قاعدة اكروتيري البريطانية في الجزيرة من القطاع التركي. وقال ان هذا الكلام يشكل "اهانة للشعب التركي في الجزيرة"، معتبرا ان "الجزء الجنوبي من قبرص تحول مرتعا لمجموعات ارهابية من كل نوع واننا نأمل في ان تدرس بريطانيا الضامنة لاستقلال الجزيرة (مع تركيا واليونان) هذه الاتهامات اللااخلاقية واللاانسانية بكل دقة".

من جهة اخرى استقبل قائد قاعدة اكروتيري الكولونيل ادامز مجموعة من الصحافيين سمح لهم بالتحدث الى السيدتين البريطانيتين اللتين اصيبتا في الهجوم وهما ساندرا

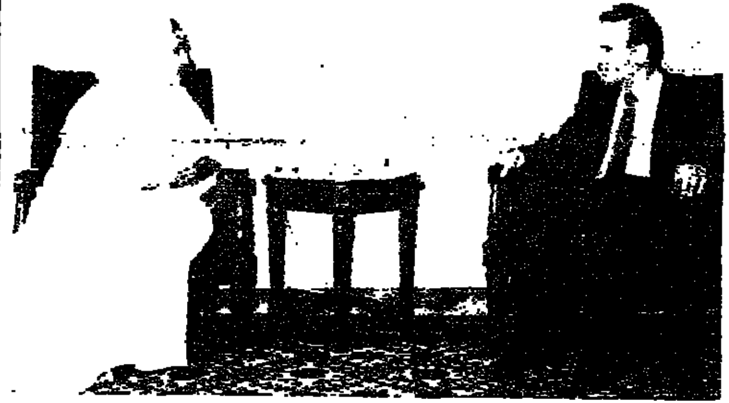
- التتمة في الصفحة ٨ -

وحدة اسوجية تستعد للتوجه الى جنوب لبنان

صرح السيد ستن اندرسون وزير الخارجية الاسوجي ان وحدة اسوجية من ٦٠٠ عنصر تستعد للتوجه الى جنوب لبنان للانضمام الى القوة الدولية بدل الوحدة اللوجستية الفرنسية التي قررت باريس سحبها.

واوضح ان زعماء الاحزاب الخمسة في مجلس النواب "وافقوا مبدئيا على ارسال قوات الى الشرق الاوسط"، الا انهم قرروا ان يعطوا انفسهم "مجالا للتفكير" قبل اتخاذ القرار النهائي في هذا الشأن. (و ص ف)

دمشق: الاسد إستقبل زوجة رئيس "الجمهورية العربية الصحراوية"



الرئيس الاسد مستقبلا السيدة خديجة حمدي. (سانا)

دمشق - سانا - استقبل امس الرئيس حافظ الاسد السيدة خديجة حمدي قرينة السيد محمد عبد العزيز رئيس "الجمهورية العربية الصحراوية الديموقراطية" التي اعلنتها جبهة "البوليساريو" في الصحراء الغربية والمكلفة شؤون امانة اتحاد المرأة الصحراوية.

ونقلت السيدة حمدي الى الاسد رسالة من عبد العزيز "تتضمن التعبير عن التقدير العالي لمواقف سوريا القومية وللقدوة الرائعة التي تقدمها في التصدي لمخططات الامبريالية والصهيونية، وفي التمسك بالقضية القومية للامة العربية، قضية فلسطين".

وحملها الرئيس السوري رسالة جوابية الى زوجها ودار الحديث خلال اللقاء "حول الاوضاع في الوطن العربي والنضال الذي تخوضه الجماهير العربية ضد اتجاهات التخاذل والاستسلام".

ويأتي استقبال الاسد لقرينة رئيس "الجمهورية الصحراوية" التي تطالب باستقلال الصحراء الغربية عن المغرب، بعدما قطعت دمشق علاقاتها الديبلوماسية مع الرباط بسبب الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز للمغرب.

ردا على تهديدات إيران للمملكة

لطفي: مس أمن السعودية هو مس بأمن مصر

اكد امس رئيس الوزراء المصري الدكتور علي لطفي ان بلاده تقف الى جانب السعودية او اي دولة خليجية اخرى في مواجهة التهديدات الايرانية.

وقال في حديث الى صحيفة "الرياض": "ان ما يمس امن السعودية يمس امن مصر. ومن يمس امن الخليج يمس امن مصر ولذلك فنحن كحكومة مصرية نعلن اننا ازاء التهديد المباشر الايراني الاخير نقف في كل الظروف والاحوال الى جانب السعودية بكل ما نملك".

وكان لطفي يعلق على التهديد الايراني على لسان رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني والذي جاء فيه ان ايران ستهاجم السعودية والكويت واي دولة خليجية اخرى تقدم اموالا الى العراق لشراء اسلحة لضرب المنشآت النفطية في بلاده.

والمعروف ان العلاقات الديبلوماسية مقطوعة بين القاهرة والرياض منذ وقعت مصر معاهدة سلام مع اسرائيل عام ١٩٧٩، الا انه ظهرت اخيرا دلائل على ان العلاقات بين

- التتمة في الصفحة ٨ -

نجاة ناقلة يونانية عملاقة من هجوم إيراني في الخليج

كشفت امس وزارة البحرية التجارية اليونانية ان ناقلة النفط اليونانية العملاقة "كونكار دينوس" التي تزن ٢٣٠٧٢٠ طنا كادت ان تصاب في هجوم شنته عليها طائرة هليكوبتر في الخليج قبالة دبي. واوضحت ان طائرة الهليكوبتر اطلقت صاروخا في اتجاه الناقلة سقط على بعد ١٥ مترا منها.

وغالبا ما تشن طائرات ايرانية هجمات على ناقلات في تلك المنطقة. وكانت اخر ضحية للهجمات الايرانية ناقلة اميركية ترفع علم ليبيريا قبل اربعة ايام.

● في بغداد انبئ ان الطائرات العراقية هاجمت مرة اخرى منشآت نفطية في جزيرة خرج الميناء الرئيسي لتصدير النفط الايراني.

وكان العراق اعلن اكثر من ١٣٠ غارة على خرج منذ آب ١٩٨٥ في جهود ترمي الى حرمان ايران عائدات تصدير نفطها.

● في طهران افادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان قنبلة انفجرت في ساحة ازادي مما ادى الى مقتل شخص.

● في الكويت اجرى امس رئيس غامبيا السر داودا جاوارا محادثات تناولت العلاقات الثنائية وحركة عدم الانحياز مع امير الكويت الشيخ جابر

- التتمة في الصفحة ٨ -

غادر مصر عائدا إلى واشنطن

بوش: إتفاق طابا بات وشيكا وناقشت في جولتي ورقة عمل



السيد جورج بوش في مؤتمره الصحافي في القاهرة امس. (رويتر تيليفوتو)

نائب الرئيس الاميركي وقرينته السيدة بربارة في زيارة للاهرام امس. (رويتر تيليفوتو)

اعلن امس السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي ان اتفاقا مصريا - اسرائيليا في شأن طابا بات وشيكا وانه شعر من خلال محادثاته في اسرائيل والاردن ومصر بوجود "ارضية مشتركة تكفي لاحراز تقدم في عملية السلام". وكشف انه بحث مع الملك حسين في عقد مؤتمر للسلام.

جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده بعد ظهر الثلثاء قبيل مغادرته مصر عائدا الى واشنطن. وقد تأخر المؤتمر ساعتين لانهماك الجانب الاميركي بضمان تحقيق تقدم نحو اتفاق في موضوع طابا.

وقال بوش ان مصر واسرائيل توشكان ان تتوصلا الى اتفاق في شأن تسوية مشكلة طابا بواسطة التحكيم الدولي وان ثمة املا في تحقيق هذا الهدف في الساعات الـ٢٤ المقبلة.

واضاف: "كنت اتمنى ان نتوصل الى حل قبل سفري، لكنني بقيت من اجل توضيح بعض النقاط العالقة بالنسبة الى مشكلة طابا". واشار الى ان مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي سيبقى في القاهرة يوما اخر، بناء على طلب مصر، للمساهمة في انجاح الجولة الحالية من المفاوضات المصرية - الاسرائيلية. واكد ان معظم العقبات التي تحول دون توقيع الاتفاق ذللت وان المفاوضين يوشكون ان ينتهوا من المفاوضات.

واوضح انه تمكن خلال اجتماعاته مع قادة مصر والاردن واسرائيل من البحث في العناصر المشتركة التي تربط اولئك الذين التزموا صنع السلام في المنطقة. و"على رغم وجود انقسامات كثيرة في المنطقة، انني مقتنع بان هناك ارضية مشتركة تكفي لاحراز تقدم في عملية السلام".

واعرب عن اعتقاده "ان اشتراك اسرائيل والاردن ومصر وبعض الفلسطينيين يخلق ارضية لدفع مسيرة السلام الى امام. وكي اكون دقيقا، ان انطباعاتي عن نقاط الاتفاق في مفاوضات السلام واهداف هذه المفاوضات هي كما يأتي:

اولا: ان التوصل الى سلام عادل ودائم ضرورة حتمية وملحة ولا يمكن الوصول اليها الا عن طريق المفاوضات.

ثانيا: ان المفاوضات يمكن ان تؤدي الى اتفاقات سلام بين الاطراف المعنيين مبنية على الاعتراف بان كل دول المنطقة لها الحق في حياة سلام وامن.

ثالثا: المفاوضات يجب ان تأخذ في الاعتبار متطلبات الامن في اسرائيل ومتطلبات الامن في دول المنطقة الاخرى وامال الشعب الفلسطيني وطموحاته.

رابعا: المفاوضات يجب ان تحل المشكلة الفلسطينية من كل جوانبها في اطار العلاقة بين الاردن والضفة الغربية وغزة.

ان هذه العناصر يمكن ان تحقق بناء على القرارين الرقمين ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يحتويان على مبدأ حدود آمنة معترف بها لكل دول المنطقة واعتماد مبدأ الارض في مقابل السلام.

خامسا: ان الولايات المتحدة الاميركية تؤمن ان المفاوضات المباشرة يمكن ان تأخذ شكل مؤتمر دولي او لقاءات محدودة تؤدي الى تقدم وليس الى شلل وذلك بالاتفاق وليس بالضغط.

- التتمة في الصفحة ٨ -

الملك حسين في مصر اليوم والمحادثات عن نتائج جولة بوش

افاد امس مصدر موثوق به في القاهرة ان الملك حسين سيصل اليوم الى الاسكندرية في زيارة تستغرق يوما او يومين ويجري خلالها محادثات مع الرئيس حسني مبارك.

واضاف ان محادثات العاهل الاردني مع الرئيس المصري ستتناول نتائج جولة السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي والتي شملت كلا من اسرائيل والاردن ومصر.

ويتوقع ان تتناول المحادثات ايضا اللقاء الذي عقد في ايفران بين الملك الحسن الثاني ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز والذي رحبت به مصر، في حين رأى الاردن انه قد يسبب مزيدا من التمزق في الصف العربي.

وتأتي زيارة الملك حسين لمصر في وقت اعلن ان مفاوضات طابا شارفت نهايتها وان الاتفاق صار وشيكا. وكان مبعوث مصري هو السيد انيس منصور كشف بعد لقاء له مع بيريز ان القمة المصرية - الاسرائيلية قريبة جدا.

ويذكر ان رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي صرح ان محادثات بوش في اسرائيل لم تسفر عن جديد في ما يتعلق بافاق التوصل الى تسوية سلمية للنزاع العربي - الاسرائيلي.

وسارع المسؤولون الاردنيون، عشية زيارة بوش لعمان، الى تأكيد تمسكهم بالمؤتمر الدولي ردا على تصريحات لنائب الرئيس الاميركي اعتبر فيها ان المرحلة المنطقية بعد لقاء ايفران هي مفاوضات مباشرة اردنية - اسرائيلية. (وصف)

جولة لطابا بدأت في القاهرة وشامير يعارض "القرارات المتسرعة"

بدأت امس في فندق "ميناهاوس" في القاهرة جولة جديدة من المفاوضات المصرية - الاسرائيلية في شأن طابا والتي يشارك فيها الجانب الاميركي بصفة مراقب.

وكان الوفد الاسرائيلي برئاسة المدير العام لوزارة الخارجية ديفيد كيمحي والمدير العام لديوان رئيس الوزراء الجنرال ابراهام تامير وصل صباحا الى العاصمة المصرية. وبعد الجلسة الاولى استقبل نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد اعضاء الوفد الاسرائيلي.

وعقدت الوفود الثلاثة جلسة مسائية.

ولوحظ ان رؤساء الوفود امتنعوا عن الادلاء بتصريحات عن النقاط التي لا تزال تعوق التوصل الى اتفاق اعلن امس السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي انه بات وشيكا وتوقع ان يظهر في غضون ٢٤ ساعة.

واعرب المراقبون عن اعتقادهم ان بقاء السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط في القاهرة يرمي الى الحؤول دون وقوع المفاوضات مجددا في المراوحة. وكان مورفي زار اسرائيل في محاولة للتوصل الى اتفاق في شأن طابا قبل مغادرة بوش المنطقة، الا انه لم ينجح.

● في القدس اكد امس وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير انه عارض اتخاذ "قرارات متسرعة" في مفاوضات طابا. وقال ان الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات الجارية في القاهرة "سيتابع اليوم وغدا المناقشات ثم يعود الى الحكومة وحدها ان تحسم المسألة". (وصف، اب)

اتفاق سياحي بين مصر واسرائيل

وقع بعد ظهر امس اتفاق سياحي بين مصر واسرائيل. وتولى التوقيع عن الجانب المصري السيد فؤاد سلطان وزير السياحة وعن الجانب الاسرائيلي ابراهام شارير وزير السياحة.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن شارير ان اهمية زيارة الوزير المصري تكمن في انها تمت. واوضح ان ممثلي وزارة السياحة الاسرائيلية في الخارج سيجتمعون الشهر المقبل مع ممثلين للجانب المصري في الولايات المتحدة.

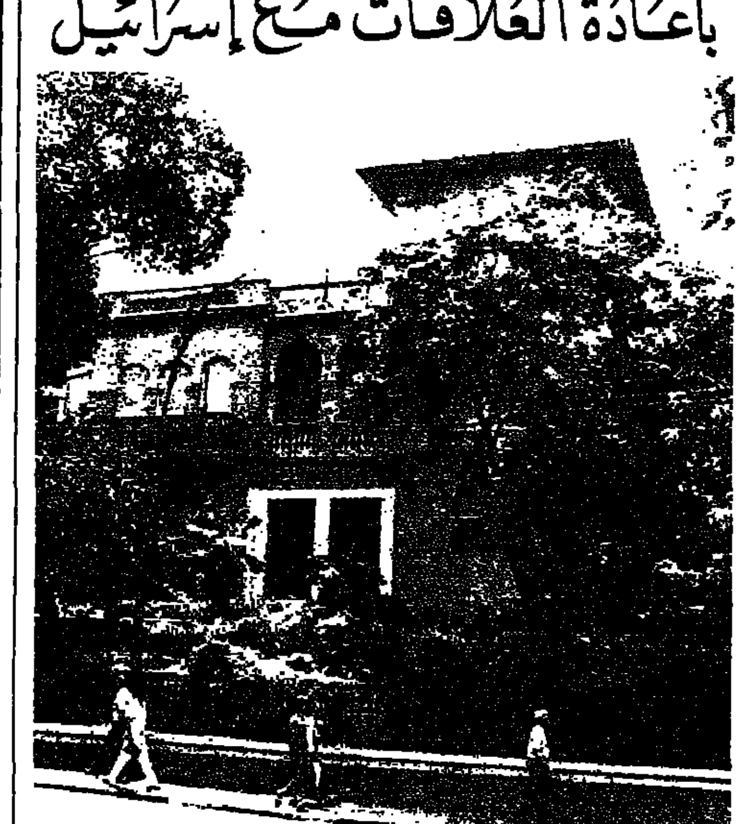
مناورات واسعة للجيش الاسرائيلي في هضبة الجولان

بثت الاذاعة الاسرائيلية انه "انتهت (امس) في هضبة الجولان (المحتلة) مناورات عسكرية واسعة نفذتها تشكيلات من جيش الدفاع الاسرائيلي".

وافاد المراسل العسكري للاذاعة انه "شاركت في هذه المناورات وحدات مختلفة من المشاة والمدرعات والمدفعية والهندسة وسلاح الجو. وقد تمثلت في هذه المناورات مقومات المعركة المشتركة بين مختلف اسلحة جيش الدفاع". واوضح ان "رئيس الاركان الجنرال موشي ليفي وقائد المنطقة الشمالية وغيرهما من قادة جيش الدفاع حضروا المراحل النهائية من المناورات" وان ليفي "نوه بمستوى الاداء العملي بين الضباط والجنود وبالتعاون بين مختلف الوحدات التي شاركت في هذه المناورات".

موسكو تنفي الطابع السياسي للمحادثات

بيريز ربط مشاركة السوفيات بإعادة العلاقات مع إسرائيل



البناية التي كانت مقرا للسفارة السوفياتية في تل ابيب قبل قطع موسكو العلاقات عام ١٩٦٧. وهي لا تزال خالية، منذ ١٩ عاما. (رويتر تيليفوتو)

ربط امس شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي مشاركة الاتحاد السوفياتي في عملية السلام باقامته علاقات مع اسرائيل، فيما اكدت موسكو ان لا تغيير في سياستها الشرق الاوسطية على رغم الاجتماع الذي سيعقد بين مندوبين سوفيات واسرائيليين في هلسنكي في غضون اسبوعين للبحث في اقامة علاقات قنصلية بين البلدين.

وصدر التوضيح للموقف السوفياتي

- التتمة في الصفحة ٨ -

القاعدة

في العهود الاربعة الاخيرة، عهود الرؤساء شارل حلو وسليمان فرنجيه والياس سركيس وامين الجميل، نشأت قاعدة لم يستطع حتى النفوذ الفلسطيني قبل سنة ١٩٨٢ الخروج عليها. وهي قاعدة عدم اسقاط رئيس الحكومة، اي رئيس للحكومة، اذا كانت طائفته او الفاعليات فيها غير راضية وتتمسك به ممثلا لها في السلطة. فبات الانضمام الى نادي الرؤساء السابقين ورقة في ايدي السنة وليس في يدي رئيس الجمهورية. والجانب الآخر من القاعدة هو ان رؤساء الجمهورية اصبحوا ايضا قادرين على اكمال ولايتهم، على رغم كل ما يتعرضون له وان كان القصف المباشر بقصد القتل كما حصل مع الرؤساء فرنجيه وسركيس والجميل، ما دامت طائفة الرئيس متمسكة به وتقف الى جانبه.

وتطورت هذه القاعدة في تجارب عدة منذ بدأت الحرب اللبنانية في ١٩٧٥، فصارت كل طائفة الى حد ما تفرض ممثلها او تنتخبه في مجالسها الطائفية. وهذا ما حدث عندما فرضت قمة عرمون الاسلامية الرئيس رشيد كرامي رئيسا للحكومة في عهد الرئيس فرنجيه. وانتهى الامر بهما عندما اشتد الصراع الى تقاسم السلطة بين بعبدا، والكفور لاحقا، والسرايا التي اعتصم فيها الرئيس كرامي. وحدث شيء شبيه بهذا الامر عند انتخاب الشيخ بشير الجميل رئيسا، ثم عند انتخاب الشيخ امين. اذ جاء كلاهما رئيسا للجمهورية باختيار طائفته اولا، وبنزول الطوائف الاخرى عند رغبة الموارنة.

وقد رافق هذه الحدة السياسية وشجع عليها الانقسام الجغرافي في البلاد وما ادى اليه من تغيير ديموغرافي. وباتت هذه القاعدة، او الظاهرة السياسية، مادة اضافية لتأجيج الصراع، وعقبة رئيسية في طريق البحث عن حل للازمة. وليس سرا ان الصراع بين اهل الحكم والحكومة، هذه الايام، يكاد يصبح هو الازمة بكاملها. وليس الامن او الاصلاح السياسي. حتى ان الاصلاح يبدو متعذرا في ظل هذا الصراع. لذلك انصرف الراغبون في بقاء لبنان وبقاء صيغته الى العمل على ترتيب الاوضاع الامنية قبل النظر في الخلافات بين اهل الحكم والشرعية. وبذلك يمكن تفسير ما يجري حاليا. وسوريا، عرابة الخطة الامنية او الخطط الامنية، يتردد الآن انها اخذت اخيرا بهذا الخيار.

الا ان خيار الامن قبل الحكم والاصلاح، اي قبل الاتفاق على المطالب الطائفية والحقوق التي تتحكم في الاوضاع اللبنانية منذ احدى عشرة سنة، قد يكون لمصلحة اصحاب الصيغة الاساسية، اي صيغة ١٩٤٣ المارونية - السنية. وهذا ما يفسر ميل السنة الى الرئيسين الجميل وكرامي وتعاطفهم معهما. فبعدما كانت فترة "الاتفاق الثلاثي" عبارة عن خروج كامل من حيث المشاركة الطوائفية التي ساهمت في اعداد هذا الاتفاق، وهي مشاركة من جانب الموارنة والشيعة والدروز دون غيرهم، اصبح الحوار الان يتمحور حول رئيس الجمهورية الماروني ورئيس الحكومة السني، حتى من دون ان تكون الى جانب الرئيس الجميل هيئة حكومية شبيهة بـ"الهيئة الحكومية" التي تقف الى جانب الرئيس كرامي.

وهذه الظاهرة بدأت تثبت وجودها عندما تبادل مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد والبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الزيارات في بكركي ودار الفتوى. ولعل اكثر المتحمسين لهذه الظاهرة او هذا التطور هو الوزير وليد جنبلاط الذي سارع يوم الاحد في دير القمر الى احياء الدعوة المارونية - الدرزية القديمة، اي صيغة الجبل. فأعلن ان لبنان لن يتوحد اذا لم يتوحد الجبل. اما الوزير نبيه بري، اكثر المتحمسين للخطط الامنية هذه الايام، فهو الآن يراقب هذه الظاهرة ليجد الباب المناسب لدخول اللعبة من اجل ان يحافظ على المطالب السياسية والاهداف التي ينادي بها. خصوصا انه كان اكثر المستفيدين من "الاتفاق الثلاثي" والصيغة التي تضمنها. حتى قيل في حينه ان الخطوط العريضة للاتفاق هي الخطوط العريضة لورقة العمل التي قدمتها حركة "امل" في مؤتمر الحوار في لوزان.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار
ماذا تعني خطة الضاحية؟

تعتقد مصادر سياسية مطلعة ان التحركات الجارية في المنطقة منذ فترة وابرزها لقاء القمة بين ملك المغرب الحسن الثاني ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز وجولة نائب الرئيس الاميركي جورج بوش على عدد من دول الشرق الاوسط، كان لها الاثر الفاعل في دفع دمشق الى الاسراع في تذليل العقبات السياسية و"التقنية" من امام الخطة الامنية في الضاحية الجنوبية لبيروت، والى الاسراع في تنفيذها والنجاح في هذا التنفيذ. وتعزو اعتقادها الى امرين اساسيين، اولهما خشية سوريا ان تؤدي التحركات الجارية الى مزيد من الضغوط عليها والى تطويقها في شكل او آخر، خصوصا بعد المواقف المعادية لها التي اتخذت، وثانيهما رغبتها في تهدئة الساحة اللبنانية لئلا تستعمل ضدها في عمليتي الضغط والتطويق في حال اقرارهما، وذلك لعلمها الاكيد بمدى الضرر الذي يمكن ان تلحقه بها هذه الساحة، والتجارب السابقة الكثيرة خير دليل على هذا الصعيد.

وتعطي المصادر نفسها دليلا على صحة اعتقادها "حجم" الخطة اذا جاز استعمال هذه الكلمة. فهي في نظرها خطة الحد الادنى التي يمكن ان تتحول خطة الحد الاقصى مع الوقت وبعدما تتهيأ الظروف المناسبة.

هل هذا الاعتقاد في محله؟ وهل يستمر نجاح الخطة الامنية في الضاحية الجنوبية للعاصمة؟

نعم في محله، يجيب العارفون. فالساحة اللبنانية كانت في الماضي ولا تزال الآن وربما تبقى اذا لم تقفل من خلال حل نهائي للقضية اللبنانية مصدر متاعب وقلاقل لسوريا، وذلك كلما كان الكبار او بعضهم في العالم يحضرون لتطورات اقليمية مفاجئة ودراماتيكية. والمرحلة الحالية، فضلا عن المرتقبة، تشيران في صورة واضحة الى حد بعيد الى انهما ستحفلان بكثير من النشاطات والمبادرات والتحركات، الامر الذي يفرض على سوريا التحوط والتحصن تفاديا لاية مفاجأة غير سارة. وهذه الـ"نعم" يؤكدها قريبون من دمشق. لكنهم يضيفون اليها رغبة دمشق في المساعدة على انهاء مأساة اللبنانيين وحرصها على استعادتهم وطنهم ووحدته واستقلاله، وذلك من منطلق الاخوة و"القومية". وهذان النوعان من الدوافع، يقول العارفون، يشيران الى ان دمشق لن تتخلى عن الخطة الامنية ولن تتساهل حيال الذين يحاولون اجهاضها، الامر الذي يدفع الى الاعتقاد بانها مستمرة. لكن هذا الاعتقاد الصحيح يجب في رأيهم الا يدفع المسؤولين عن الخطة ومنفذيها ومباركي هذا التنفيذ الى النوم على حرير، خصوصا بعد السهولة والسرعة التي نفذت بها الخطة. وانما يجب ان يدفعهم الى التيقظ المستمر لحماية الخطة ولدفعها الى امام. وهذا الكلام ليس تنظيرا على الاطلاق ولا تهويلا، وانما هو نتيجة مراقبة مستمرة لواقع قائم بكل تعقيداته والخربقات. وتكفي لمعرفة واقعية هذا الكلام الاشارة الى جملة امور اهمها ان الامساك بالضاحية الجنوبية في شكل كامل ونهائي يعني امورا عدة اولها النجاح النهائي للخطة الامنية في بيروت الغربية والقضاء الكامل على امال المتضررين منها في اجهاضها وضربها، وبالتالي في استعادة السيطرة المفقودة او "التشبيح" المفقود، وكذلك النجاح تدريجا في السيطرة على المناطق التي لا تزال مغلقة حتى الآن في وجه هذه الخطة والتي ثبت في الاسابيع الاخيرة من عمرها انها تتحول تدريجا الى معقل او ملجأ لكل هؤلاء المتضررين العابثين فيها والعاملين على تقويضها. وثاني الامور هو وقف "حرب المخيمات" بين مقاتلي حركة "امل" والفلسطينيين التي تستغلها غير جهة لتحقيق مآرب عدة فلسطينية وغير فلسطينية. وثالث الامور هو تمدد الخطة الامنية بعناصرها السورية واللبنانية الى طريقي الساحل والجبل. ورابعها هو توحيد الصف الاسلامي و"الوطني" والمسيحي المعارض للحكم على موقف سياسي مشترك، وبالتالي على مشروع حل معين والسماح لاطراف هذا الصف بالتحرك الفاعل بعيدا عن هموم الامن والممارسات والارتكابات في ظل اطمئنان كامل الى ان الساحة لن تنفجر في وجههم. اما خامسها واخرها فهو مواجهة موضوع الرهائن الغربية بحزم وجدية ومحاولة اطلاقها اذا كان ذلك متيسرا لئلا تنقلب الامور على عراب الخطة، وبالتالي لئلا يتكتل الجميع في مواجهته. والكلام السوري الرسمي الذي قيل قبل اسابيع عن عدم وجود الرهائن في منطقة خاضعة للوجود العسكري السوري المباشر لا يعود قائما بعد الامساك بالضاحية، على رغم ان هذا الوجود فيها ليس بكثافته في المناطق الاخرى. واذا كان الامساك بالضاحية الجنوبية يحقق كل هذه الامور، فطبيعي، يقول العارفون، ان يحاول الذين يعتبرونها في غير مصلحتهم مواجهتها وضربها. وما الكلام الذي قاله المسؤولون السوريون في القوة الامنية اخيرا عن التقاطهم رسالة موجهة من السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الى احد مسؤوليه في مخيم برج البراجنة، الا اثبات لنيات المتربصين بالخطة. وما محاولات التحرش بمنفذيها اول من امس الا اثبات آخر. وفي اي حال، ان عرابي الخطة ومنفذيها يؤكدون باستمرار ان العودة الى الوراء ممنوعة ولو اقتضى ذلك استعمال القوة. وهي متوافرة على رغم كل الظواهر، وهذا ما يأمله اللبنانيون، وتحديدا الناس في المناطق الحالية للخطة والمناطق الاخرى التي ستشملها. علما ان ايديهم باقية على القلوب.

سركيس نعوم

تأجيل قرار الهيئة الحكومية يفسح الباب لمزيد من الاتصالات

المبادرات التي تطرح تفتح ابواب الخلاف ما دام الحل الشامل لم يحن وقته بعد

تأجيل "الهيئة الحكومية" اتخاذ موقف من المبادرة الرئاسية الى يوم الجمعة المقبل، يطرح احتمالين: اما ابقاء الباب مفتوحا للاتصالات من اجل التوصل الى حل مقبول لدى كل الاطراف ويضمن الوصول به الى نتيجة، واما اغلاق الباب نهائيا في وجه اي حل اذا لم يتم الاتفاق على ذلك، وعندئذ تواجه البلاد اخطار التصعيد السياسي والامني.

تقول اوساط قيادي فاعل في المنطقة الشرقية انها لا ترى جدوى من اي مبادرة ما دام حل الازمة اللبنانية لم ينضج بعد، سواء تلك التي صدرت عن الرئيس امين الجميل في عيد الجيش، او تلك التي صدرت عن الرئيس رشيد كرامي ردا عليها، وان كانت الفكرة وردت خلال "دردشة" كما عاد واوضح، لئلا يستبق موقف "الهيئة الحكومية".

وتضيف الاوساط نفسها انها من اجل ذلك لا تعير اهتماما لكل ما يطرح من مبادرات ومقترحات، لا تلبث ان تصبح طي النسيان بعد ان ينتهي الجدل والنقاش حولها لبعض الوقت.

وسوريا التي تعلم ان لا حل قريبا للازمة اللبنانية، كما يتصور البعض، كلما ظهر بصيص نور، نظرا الى ارتباط هذا الحل بحل ازمة الشرق الاوسط الذي لا يزال بعيدا، وقد يحتاج الى انتظار عشرة اعوام، كما قال نائب الرئيس الاميركي جورج بوش، فان سوريا تتعامل مع الحلول التي تطرح من هنا ومن هناك على هذا الاساس، فيظل لبنان يعاني طويلا بحيث يواجه حال الانحلال الطبيعي وليس الحل الذي يبدو في الظرف الحاضر غير طبيعي.

خلافات حتى في الصف الواحد

وما دام الامر كذلك، فان الاوساط نفسها ترى عدم اضاعة الوقت في مناقشة الحلول التي تقترح، والمبادرات التي تطرح والتي قد ينشأ عنها مزيد من الانقسام والخلاف بين اللبنانيين حتى داخل الصف الواحد، بدليل ان مبادرة الرئيس الجميل نظر اليها كل طرف من زاوية مختلفة، ولم تكن ردود الفعل عليها واحدة حتى داخل الحزب الواحد والفئة الواحدة. فالرئيس سليم الحص في احاديثه الخاصة بدا اكثر قبولا بمبادرة الرئيس الجميل من اقتراح الرئيس كرامي لانه يعتبر ان الازمة التي حصلت بين اهل الحكم على مستوى القمة. لا يمكن حلها على مستوى ادنى، وانه لا بد في النتيجة، حتى مع الاخذ باقتراح الرئيس كرامي تأليف لجنة سداسية او ثمانية او عشرية، من طرح حصيلة عملها على مجلس الوزراء وعلى المجلس النيابي. فمن الافضل اختصارا للوقت، ان تطرح اسباب الازمة وطريقة معالجتها مباشرة على هذين المرجعين الرئيسيين والاساسيين. في حين ان الرئيس كرامي في اقتراحه تأليف اللجنة يسعى للوصول الى الغاية نفسها، ولكن بطريقة مختلفة وهو ما لا يعترض عليه الحكم اذا كانت كل الطرق توصل الى روما...

واقتراح تأليف اللجنة، هو محاولة للتهرب من معاودة عقد جلسات لمجلس الوزراء لتنظر في مشاريع الاصلاح، واعطاء مهلة حددها الرئيس كرامي بشهر لامتحان نيات الحكم، فاذا توصلت اللجنة الى اتفاق على مشروع اصلاحي موحد، اصبح في الامكان عندئذ عقد جلسة لمجلس الوزراء لاقراره واحالته على المجلس النيابي، واذا لم تتوصل الى اتفاق، فان الحكومة لا تكون مسؤولة عن ذلك، ولا يكون مجلس الوزراء قد عاود عقد جلساته وانهى القطيعة مع الحكم من دون الحصول على اي نتيجة، بل يبقى مبرر للاستمرار في القطيعة والمطالبة بالاستقالة الجماعية.

وتبدو اوساط الرئيس حسين الحسيني اقرب الى اقتراح الرئيس كرامي منها الى مبادرة الرئيس الجميل التي تضع المجلس النيابي امام مسؤولية اختيار المشروع الاصلاحي الملائم والمقبول لدى الاكثرية ان لم يكن لدى الجميع، من بين مجموعة المشاريع المطروحة. وترى هذه الاوساط ان على الحكومة او على اللجنة المقترح تأليفها ان تحيل على المجلس النيابي المشروع الاصلاحي الذي تتفق عليه، وليس للمجلس النيابي ان يفعل ذلك عن الحكومة ويواجه سلبيات الخلاف في هذا الشأن.

اما اوساط الوزير نبيه بري، فترى ان في مبادرة الرئيس الجميل مناورة للالهاء وكسب الوقت وان لا خروج من المازق الا بالاستقالة الجماعية. وما اقتراح الرئيس كرامي تأليف لجنة، سوى تمهيد للعودة عن مقاطعة الحكم وعن المطالبة بالاستقالة الجماعية، لان اللجنة متى بدأت اعمالها، ولم يقع خلاف على اختيار اعضائها، قد لا تنجز ذلك في مهلة الشهر المحددة لها، وعندئذ لا بد من التمديد لها شهرا آخر، فيكون رئيس الجمهورية قد دخل السنة الخامسة من ولايته، فلا يعود الكلام مجديا ولا مقبولا على الاستقالة او على اختصار الولاية.

التجاوب من قبيل رفع العتب

قيادات فاعلة في المنطقة الشرقية: لا تعلق امالا على المبادرات التي تطرح ولا على الاقتراحات في ظل الوضع الراهن، وكل ما يهمها هو الحرص على استمرار وحدة الموقف والكلمة داخل الصف المسيحي، ومع ذلك فهي لن تكون سلبية من المبادرات لئلا تتهم بعرقلتها وتعطيلها. وقد لا تكون سلبية حتى حيال اقتراح تأليف لجنة للنظر في المشاريع الاصلاحية او اي اقتراح آخر ما دام لا جدوى في رأي هذه القيادات، من طرح المبادرات والاقتراحات، بينما الحلول للازمة اللبنانية لا تزال بعيدة، وهي تفضل ان يتولى الخارج البحث في هذه الحلول، لا ان يتولاها الداخل لتصبح وسيلة للهو او لمزيد من الخلافات والانقسامات.

وفي اعتقاد اوساط القيادي الفاعل في "الشرقية" ان الظروف الحالية غير ملائمة للقبول بأي مشروع اصلاحي، لانه لا بد من ان ينطوي على تنازلات، قد لا ينطوي عليها، اذا ما امكن الصمود، الى ان تتبدل الظروف. كما ان وحدة الصف او وحدة الموقف في المناطق الشرقية تصبح معرضة للخطر ولمحاولات شقها وبعثرتها، اذا ما فتحت في وجهها ابواب الحوار ووسائل الترغيب والتلويح بالمغريات، لكسب طرف ضد طرف، الامر الذي يفرض، من اجل الحفاظ على هذه الوحدة، اغلاق الابواب التي قد تهب منها رياح الفرقة والتفرقة.

اميل خوري

عقد اجتماع بين مسؤول كبير وقيادات فاعلة في المنطقة الشرقية، تناول البحث فيه الاوضاع العامة في البلاد والمواقف الواجب اتخاذها.

لم يوافق وزير بارز في المنطقة الغربية على بعض الاسماء في اللجنة السداسية التي اقترح الرئيس كرامي تأليفها.

لا تزال قيادات تدعي المعرفة بتطور مجرى الاحداث تتوقع حصول مواجهة بين سوريا واسرائيل.

"الهيئة الحكومية" اجتمعت وتغيب جنبلاط عن الاجتماع

كرامي: موقفنا من خطاب الجميل نحدده الجمعة
بري: الاتفاق الثلاثي لا يزال الاساس

اعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ان "الهيئة الحكومية" اجلت اتخاذ قرار من خطاب رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في عيد الجيش الى يوم الجمعة المقبل، في حضور وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط. اما وزير العدل والموارد المائية والكهربائية، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار، السيد نبيه بري، فاعتبر ان الاتفاق الثلاثي "لا يزال هو الاساس ويرضي الجميع".

رأس كرامي اجتماع "الهيئة الحكومية" الذي انعقد الحادية عشرة قبل ظهر امس وحضره وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران ووزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص ووزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي والوزير بري وعضوا هيئة المراقبين السوريين العقيدان علي حمود ومحمد الايوبية، وغاب عنه الوزير جنبلاط.

بري

بعد الاجتماع الذي استمر حتى الاولى قال بري: "البحث تناول جملة مواضيع. والموضوع الاساسي كان ما سمي مبادرة رئيس الجمهورية. وكان الرأي متوافقا على انه لا توجد في الحقيقة اية مبادرة على الاطلاق، اذ ان كل المقترحات التي وردت نقرأها يوميا في كل الصحف والمجلات من دون اي تحديد. هناك حركة مسرحية فقط تعني النزول الى المجلس النيابي، وعلى رغم عدم دستورية هذا الموقف، فهي لا تؤدي الى اية نتيجة خارج اطار المصلحة الشخصية بفك العزلة عن الرئيس الجميل نفسه، والا من يقنع الناس كل الناس بانه اذا كان هناك عشرة اشخاص في الوزارة لم يتفقوا، فكيف يتفق مائة او مائة وعشرة! هذا الامر غير وارد على الاطلاق، مع الاشارة الى ان الاتفاق كان بالنسبة الى المواضيع الاخرى قائما، وكان هناك تأجيل لاتخاذ اي قرار حتى نهار الجمعة المقبل باعتبار ان الزميل الاستاذ وليد جنبلاط غير موجود".

وسئل هل يعودون الى المطالبة بالاستقالة الجماعية، فاجاب: "الامر ليس مجرد عودة، هذا الامر قائم وليس هناك اي مشروع غير هذا المشروع حتى الآن. اما بالنسبة الى النزول الى المجلس النيابي، فقد قلنا ان هذا النزول الى المجلس مطلوب على ان تقدم الاستقالة لا للبحث في مشروع آخر".

وهل هو راض عن سير تنفيذ الخطة في الضاحية الجنوبية؟ اجاب: "حتى الآن اعتقد انها جيدة".

وقيل له: ما دمتم تعتبرون ان الاتفاق الثلاثي هو المدخل الى الحل، فكيف سيتم ذلك؟ اجاب: "ليس المدخل، هو من حيث المضمون والاساس. وهو الاتفاق الوحيد الذي لا يزال الآن يرضي الجميع. حتى المتطرفون ضده يتحدثون عن روحيته. اما بالنسبة الى موضوع الشكل والاخراج، فلا نجد غير الاستقالة الجماعية حتى الآن".

وما هو رده على من يتهمه بالعمل للتقسيم؟ اجاب: "نحن نترك للرأي العام ان يعبر عن هذا الامر، ومعروف من هو مع تقسيم لبنان ومن ضده، ومعروف ان الذي يقاتل في الجنوب والذي قاتل في كل مكان من اجل وحدة لبنان والذي لم يشارك في الفرز الطائفي والذي كان درعا خصوصا للمسيحيين ووجودهم في مناطق الجنوب، هذا لا يكون مع التقسيم على الاطلاق. الذين هم مع التقسيم هم اصحاب السبت الاسود الآخر عند تطبيق خطة امن بيروت الغربية".

وما هو تفسيره لمخطط التفجيرات في الشرقية والغربية؟ اجاب: "سبق لي ان اوضحت ان ما يجري في الشرقية عمل داخلي. وقد اقفلت المعابر ومنذ ذلك التاريخ والاعمال تزداد، فعليهم ان يوقفوا الخوات، وعليهم ان يفكروا كيف قتلوا ٦٠٠ مسيحي في ١٥ كانون الثاني، وعندئذ يرون ما معنى التفجيرات التي تحصل في الشرقية. اما التفجير الذي حصل في الغربية، فهو من عمل الامن في "القوات اللبنانية". عن الشرقية حتى يوهموا الرأي العام ان الذي حصل في الشرقية يأتي من الغربية وبالتالي هذا الرد".

الراسي

وقال الراسي: "تشاورنا في مبادرة رئيس الجمهورية، وكنا متفقين على النقاط التي اثيرت. وسنجتمع مجددا في حضور الوزير وليد جنبلاط لكي يكون الاتفاق بين كل الوزراء".

وكيف يمكن تحصين الخطة الامنية في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية؟ اجاب: "ان الخطة في بيروت الغربية سائرة على احسن ما يرام. كذلك الخطة الامنية في الضاحية. وكما علمتم فقد بدأ التنفيذ امس من دون اية عراقيل على النحو الذي رسم لهذه الخطة، مع التعقل والتفهم والشعور بالمسؤولية من جميع اللبنانيين الموجودين على الارض. وهنا اريد ان اقول ان هناك تضليلا من جهات معينة من اجل اعطاء هذه الخطة منحى آخر غير منحاها، وقيل ان امن الفلسطينيين مهدد. فاني اؤكد كوزير للداخلية ان الخطة وضعت واتخذت كل التدابير اللازمة لحماية الفلسطينيين الموجودين على ارض لبنان واللبنانيين، ولمنع اي اشكال يحدث بين المخيمات الفلسطينية وجوارها".

كرامي

ولدى مغادرة كرامي القصر الحكومي قال: "اجتمعت الهيئة الحكومية وتدارست المواضيع المطروحة على الساحة، خصوصا خطاب رئيس الجمهورية وما حواه وابعاده والرأي الذي تقدمت به. وقد كان الرأي متفقا في ما بيننا جميعا ولن نستطيع اعلانه اليوم بسبب تغيب الوزير الصديق الاستاذ وليد جنبلاط. لذلك تقرر عقد اجتماع صباح الجمعة المقبل نحضره جميعا ونتفق على اعلان ما سيتقرر في ضوء ما جرى البحث فيه اليوم.

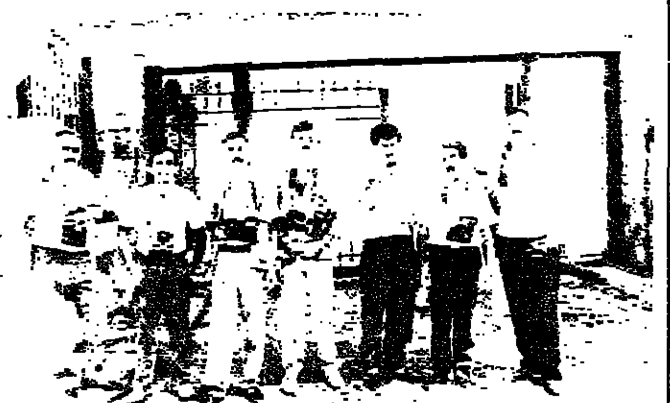
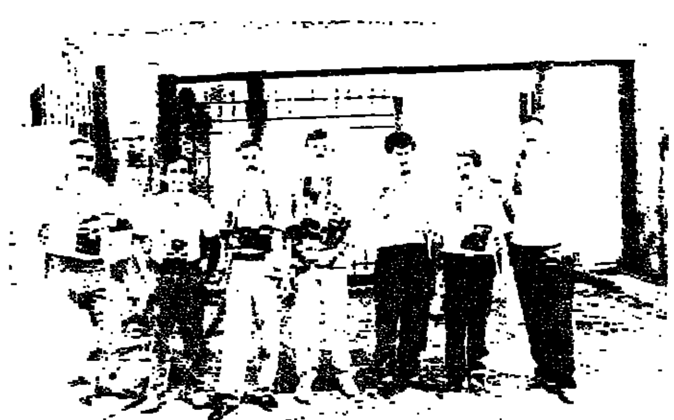
وهناك موضوع آخر اطلعنا عليه، وهو تصريح لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها السيد ياسر عرفات، بما يؤدي من معناه الى شكوى بسبب اوضاع المخيمات الفلسطينية وما يجري ضمنها ومن حولها. وهذا قد اصبح من الماضي ونريد ان نطلع على حقيقة ما ورد في هذه المذكرة والمراجع التي قدمت اليها حتى نستطيع ان نتقدم بالجواب اللبناني الذي نحرص فيه على سيادة البلد وعلى مسؤوليتنا حيال كل من يقيم على ارضنا، لاننا لا نستطيع ان نتساهل حيال هذه الامور، بما يؤدي الى ما لا نرضاه لا لبلدنا ولا لاخوتنا الفلسطينيين".

وسئل هل هو راض عن سير تنفيذ الخطة الامنية في الضاحية، فاجاب: "كل التقارير التي وردت تدل على نجاح الخطة التي تسير في طريقها الصحيح وليس هناك من اشكالات تذكر".

وما هو تعليقه على ثناء الرئيس كميل شمعون على تصريحه السبت الماضي؟ اجاب: "اذا كان الرئيس شمعون قد اعجبه هذا الاقتراح وهو يثني عليه، فانني ابادله العاطفة بمثلها".

وكان كرامي اجتمع بالمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان الذي اطلعه على الاوضاع الامنية، خصوصا في الضاحية الجنوبية في ضوء تنفيذ الخطة الامنية فيها.

مصورو الصحف يقاطعون القصر الحكومي



مصورون امام القصر الحكومي امس. (ابرهيم الطويل)

بعد جملة ممارسات ضد الصحافيين والمصورين المعتمدين لدى القصر الحكومي، وكان آخرها امس منع المصورين من الدخول لتصوير اجتماع "الهيئة الحكومية" واجبارهم على الانتظار ساعة امام المدخل الى ان ابلغ اليهم الحرس قرار رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي منع تصوير الاجتماع، قرر مصورو الصحف مقاطعة القصر الحكومي "الى ان تتخذ اجراءات تسهل عملهم وتصون كرامتهم".

واصدروا بيانا اعلنوا فيه انهم "قرروا التوقف عن نشاطات القصر نظرا الى المضايقات... والاعتداءات التي يتعرضون لها من حين الى آخر. وكنا نود الا نثير هذه القضية اعلاميا، والا نتخذ مثل هذه الخطوة، الا ان تكرار مثل هذه المضايقات التي نتعرض لها ويتعرض لها احيانا الصحافيون المنتدبون لتغطية نشاطات رئيس الحكومة والهيئة الحكومية ولجنة التنسيق حتى وصل الامر الى حد الاعتداء على بعض الزملاء واهانتهم وتوجيه الكلام القاسي اليهم، دفعنا الى اثارة هذه المسألة علنا ومقاطعة القصر الحكومي. على امل ان نعود الى ممارسة عملنا والقيام بواجبنا بعد اتخاذ التدابير والاجراءات التي تسهل هذا العمل وتصون كراماتنا... الا اذا كانت هناك رغبة في عدم تغطية نشاطات القصر الحكومي".

توضيح من رئيس بعثة المصالح المصرية

جاءنا من رئيس بعثة رعاية المصالح المصرية في لبنان السفير محمد نهاد عسقلاني الآتي:

"بعد التحية،

بالاشارة الى الخبر المنشور في الصفحة الثانية في عدد الجريدة تاريخ اليوم ٨/٤ تحت عنوان "من المسؤول" ارجو الاحاطة بما يأتي:

١ – ان الرئيس حسني مبارك لم يحملني اية رسالة الى اي مرجع حكومي لبناني سوى رسالة سيادته الى رئيس الجمهورية اللبنانية. والتي سلمتها فعلا الى فخامته في شهر نيسان الماضي.

٢ – اني طلبت خلال الاسبوع الاخير من نيسان موعدا لمقابلة ديبلوماسية تقليدية للمرجع الحكومي المشار اليه في الخبر، وتحدد فعلا الموعد ليوم الاربعاء ٣٠ نيسان، ثم اعيد الاتصال بالبعثة لتأجيل الموعد لدواعي سفر المرجع الحكومي الى خارج لبنان، وبعد عودته لم يحدد موعد جديد.

وعلى ذلك، فطلب اللقاء لم يكن لابلاغ اي رسالة، بل لمقابلة ديبلوماسية تقليدية".

حل سلمي... ام حكاية سياحة؟

حل سلمي... ام حكاية سياحة؟
هل كل شيء داخلي في لبنان، محتم ان يكون له "بعده" الدولي؟
ام هي مجرد "مصادفة"... مرة اخرى؟
(وما اكثر المصادفات، خلال الاحد عشر عاما، ويزيد!)
ما هو الموضوع؟
الموضوع موضوعان... على الاقل:
"خطة الضاحية"،
و"مبادرة الرئيس"...
ما هو "البعد الدولي"؟
اليكم التساؤل... مجرد تساؤل.

• • •

بينما كانت "الخطة الامنية" تدخل الضاحية، وعلى وجه التحديد قبل دخولها بساعات قليلة، كان السفير السوفياتي الجديد – الفائق النشاط – يزور الرئيس رشيد كرامي ليعلمه ان حركة الطيران السوفياتية "ايروفلوت" تنوي معاودة رحلاتها الى بيروت...
ماذا يعني ذلك؟
السفير فاسيلي كولوتوشا صريح، ومعرفته باللغة العربية لا تترك مجالا لابهام:
"في استتباب الامن في بيروت الغربية ونجاح الخطة الامنية، قد تكون مثل هذه الخطوة ممكنة".
ما احلى الـ"قد"...
قد تكون الخطوة ممكنة!
ترى، ايكون السوفيات اكثر استعجالا على السياحة منهم في السياسة؟
ومن في بيروت الغربية – والشرقية كذلك، هذه الايام – يمكن ان يريد وضع العراقيل في طريق عودة... طائرات الايروفلوت الى مطار بيروت، وهو "جار" الضاحية الجنوبية، بل "رهينتها"؟
وهل يمكن ان يتجاوز اهالي الضاحية الجنوبية الهموم "السياحية" السوفياتية، بينما لم تتجاهل موسكو الهموم السياسية لاهل الضاحية، الذين هم اهل الجنوب، فذهبت الى حد تأييد القرار ٤٢٥ وكل ما لحق بذلك؟
"ولو"؟
هل وصلت الرسالة؟

• • •

– الحديث يجر الحديث...
ويقول فاسيلي كولوتوشا انه ابلغ رشيد كرامي قرار موسكو "سحب ستة فيالق من افغانستان لتسهيل ايجاد حل سياسي".
كذا، بالحرف الواحد.
وارتاح رشيد كرامي.
كان باله مشغولا على... افغانستان!
"ولو"؟ افغانستان؟
طبعا. وكرامي فهم "كلمة السر":
"تسهيل ايجاد حل سياسي"!
فهل يصح في لبنان ما يصلح لافغانستان؟
ترى، هل كان يعلم فاسيلي كولوتوشا، وهو، كما قيل لنا، الشغوف بقراءة الصحف، وباللغة العربية الاصلية، ان الرئيس رشيد كرامي كذلك – هو الآخر، مثل موسكو – كان اعلن في صحف الصباح ذاته انه قرر احتمال ما يحتمل من اجل... سحب "فيالقه" الخاصة، وهي غير عسكرية طبعا، من "افغانستانه" ليفسح في المجال امام "بارقة امل"، مجرد بارقة امل، في الحل السلمي؟
"ولو"؟ وصلت الرسالة؟

• • •

الشغوفون بالمصادفات، وبالتفسيرات "الدولية" للتطورات المحلية، قالوا، عطفا على كل ذلك ان ثمة مصادفة ثانية، او لعلها ثالثة، واخرى رابعة ثم خامسة، يجب التنبه اليها.

ان موسكو اعلنت في الوقت ذاته – اي يوم اعلان رغبتها في استئناف الطيران الى بيروت – ان وفدا ديبلوماسيا من عندها طار الى هلسنكي (عاصمة فنلندا، وما ادراك كم تهمنا فنلندا ونمولها منذ الايام...) لاجراء مفاوضات قنصلية مع وفد اسرائيلي، تمهيدا لمحادثات لاحقة تجرى في تل ابيب (وليس القدس) في شأن استئناف العلاقات القنصلية...

ومصادفة اخرى: الناطق باسم وزارة الخارجية كان يعلن من جهته ان جورج شولتز سيجتمع قريبا بزميله السوفياتي لاجراء الابحاث التمهيدية لقمة الرئيسين غورباتشيوف وريغان.
مصادفة اخيرة؟
السفير كولوتوشا كان بديبلوماسيته الناعمة، اكتفى بالقول، عندما سئل عن جولة نائب الرئيس الاميركي في الشرق الاوسط انه "قد يكون المجال الاطلاع على الاوضاع في المنطقة بغية تنشيط السياسة الاميركية"!

• • •

"ولو"؟ وصلت الرسالة؟
فقط "تنشيط السياسة الاميركية"؟
لا حديث عن "مقاومة الامبريالية"؟... لا استنكار؟... لا احتجاج... لا تحذير؟ لا شيء؟
طبعا. نعم، لا شيء.
ولماذا غير ذلك؟
الطائرات الاميركية لم تعد تاتي الى مطار بيروت، ولعلها لن تستأنف رحلاتها قريبا، ولا هي قادرة بعد على الافادة من... الخطة الامنية للضاحية الجنوبية.
مفهوم؟
نظن الرئيس كرامي كان اسرع الى الفهم من... سائر اعضاء "الهيئة الحكومية".
او لعله اكثر اهتماما بالحل السلمي في... "افغانستان"، فلا يريد اضاعة فرصة!

أ. ي.

فرنجيه: مبادرة الجميّل مصطنعة لكسب الوقت والمقاطعة مستمرة الى ان يرحل الرأس المريض

اهدن - "النهار":

وصف الرئيس سليمان فرنجيه خطاب رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في عيد الجيش بانه "كلام بكلام". ورأى ان مبادرته "جاءت مصطنعة لكسب الوقت والهاء المواطن". واكد "ان المقاطعة مستمرة الى ان يرحل الرأس المريض، لان التعامل مع هذا الرأس غير ممكن". وشدد على ان الامن يجب ان يسبق الاصلاح السياسي. ووجه نداء الى بشري لانهاء صراعها العائلي، وتهنئة الى الوزير وليد جنبلاط على كلمته في دير القمر، وتهنئة الى الجيش السوري في عيده واستنكر مسلسل التفجيرات.

قال فرنجيه في ندوته الصحافية الاسبوعية: "وقعت في الشقيقة العزيزة بشرى احداث اليمة. اني اتوجه الى اخواني في بشري بنداء اخوة ومحبة وطنية قائلا ان وطننا الحبيب لبنان لا يحتمل اليوم مزيدا من الانقسامات والخلافات. ان لبنان الذي بنلتم في سبيله التضحيات الجسام طوال تاريخكم العريق هو اليوم اكثر منه في كل يوم في حاجة الى وقفتكم وتضامنكم وتعاضدكم. ان لبنان اليوم يحترق ويتمزق تحت وطأة مؤامرة شرسة مستمرة والعدو الاسرائيلي وعملاؤه هم داخل الدار وليس فقط على الابواب، فمن يبقى للحفاظ على لبنان اذا انهارت لا سمح الله الحصون المنيعة التي صانته طوال الوف السنوات، وانتم في طليعتها؟ فالى الوحدة والالفة ونبذ الفتنة يدعوكم اليوم الواجب الوطني. واني على ثقة بانكم ستلبون النداء.

تهنئة جنبلاط

اقيمت في دير القمر احتفالات دينية وجه خلالها معالي الوزير الاخ وليد جنبلاط كلمة كلها وطنية واخلاص تدعو الى الوفاق الوطني والعيش المشترك. اني اهنيء الاخ وليد بك على هذه المبادرة غير المستغربة على ابن دار المختارة. فهذه الدار الركن في بنيان لبنان كانت وستبقى بحكمة اهلها ووطنيتهم ملتقى جميع العائلات الروحية اللبنانية وملاذها. واهنيء من كل قلبي الاخ جورج ديب رئيس بلدية دير القمر الذي لحكمته وبعد نظره استطاع ان يخلص عاصمة جبل لبنان من كل شر وان يجعل زعيم دار المختارة يشارك دير القمر في احتفالاتها الدينية. هكذا هو لبنان وهذه هي الاسس التي بناه عليها الاباء والاجداد. وهكذا نريده ان يبقى وطن الاخوة والتضامن تتلاقى فيه جميع الاجيال وجميع العائلات الروحية ويشارك بعضها بعضا في السراء والضراء. فالى الامام ايها الاخوة في الجبل لما فيه سيادة لبنان وعظمته.

الرئيس فرنجيه في ندوته امس. (حسان عصافيري)

خطاب للالهاء

القى الرأس المريض خطابا لمناسبة تخريج بعض الضباط فتضمن ما سمته وسائل الاعلام مبادرة سياسية، رأيي في هذا الخطاب هو الآتي:

يجب ان يفرض استتباب الامن قبل البحث في اي مشروع سياسي اصلاحي لان المتضررين في حال غياب الامن سينسفون اي مشروع اصلاحي. هكذا كانت الحال: من الوثيقة الدستورية الى الاتفاق الثلاثي. وفي لوزان اتفقنا على وجوب اولوية الامن، ولكن بعد لوزان فورا جاء البيان الوزاري ليقول العكس الاصلاح ثم الامن، فكانت الخلافات وكانت الانقسامات وكان ما وصلت اليه البلاد.

تنفذ الخطة الامنية اليوم بنجاح في بيروت الغربية وفي الضاحية وان شاء الله في مناطق اخرى مستقبلا. فان كنت يا حضرة الرأس المريض فعلا مؤمنا بما قلته في خطابك فتفضل انت وزملاؤك، وفي هذا شك كبير، ووفروا الامن للمنطقة التي تسيطرون عليها اسوة بسائر المناطق، ثم يكون البحث في الاصلاح. والا فان كل ما يطرح ليس سوى مضيعة للوقت ومن باب الالهاء والتهرب كما تعودنا لغاية اليوم، اذ نسمع الوعود وننتظر تنفيذ عكسها. فاتمنى على الهيئة الحكومية ان تنطلق من مبدأ انتظروا دائما عكس ما تسمعون.

مجزرة البربير

في الاسبوع الماضي استنكرت مجزرة عين الرمانة واليوم وبالروحية ذاتها استنكر وادين مجزرة البربير وغيرها من الاحداث التي نهب ضحيتها عشرات الابرياء. يقال ان التحقيق توصل الى طرف خيط في هذه الحادثة فاتمنى على اخواني في الغربية ان ينشروا كل المعلومات ليفضحوا الاطراف الذين يقومون بهذه الاعمال الاجرامية السافرة وهم ليسوا بعيدين عن الرأس المريض. لقد كفى الشعب اللبناني قتل للابرياء، وآن الاوان لان يقتص من المجرمين الوحوش الذين لا ضمير لهم والتشهير بهم وبمن وراءهم.

زيارة فاشلة

انتهت زيارة السيء الذكر جورج بوش للمنطقة بفشل واضح. لقد جاء السيد بوش الى هذه المنطقة بغية خدمة العدو الاسرائيلي طمعا باصوات اليهود في الولايات المتحدة في الانتخابات الرئاسية المقبلة. وركز على اجراء المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والاردن، لكنه فشل. وكيف يمكن ان ينجح وقد شاهده ملايين العرب يقبل حائط المبكى في القدس وقد وضع على رأسه القلنسوة اليهودية المعروفة؟ فهل يمكن اي انسان ان يكون في الوقت نفسه العدو والحكم؟ انها السياسة الاميركية ذاتها المنحازة كليا الى العدو الاسرائيلي. فاسرائيل تأمر والمسؤولون الاميركيون ينفذون فالى اين ايتها الدولة العظمى؟

تهنئة مؤجلة

الاول من آب هو عيد الجيش في كل من لبنان وسوريا الشقيقة. وفي المناسبة احيت الشقيقة واحيا لبنان احتفالات عسكرية رسمية وشعبية. اني في هذه المناسبة اوجه تحية وتهنئة الى الجيش السوري الذي يحمل اليوم وحده اعباء المواجهة المصيرية مع العدو الاسرائيلي، انه الجيش الذي انتصر في حرب تشرين المجيدة واعاد الى الانسان العربي ثقته بنفسه وكرامته، انه الجيش الذي هو اليوم اقوى منه في اي وقت مضى، والمصمم على التصدي للتحديات التي تواجه الامة العربية. اما في لبنان فاني اهنيء جيشنا عندما يصبح جيشا واحدا في خدمة الوطن الواحد لا جيوش متعددة الهويات والولاءات.

لمقاطعة ريغان

سمعنا هذا الصباح ان رئيسة الحكومة البريطانية "الخواجا" تاتشر رضخت اخيرا للضغوط والمقاطعة التي هددها بها الزعماء الافارقة اذا لم تفرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا. اتمنى على المسؤولين الاخوان العرب ان يتمثلوا بزملائهم الافارقة وهذا اضعف الايمان، اذا كانوا فعلا مؤمنين بقضيتهم المقدسة قضية فلسطين، وان يهددوا السيد ريغان بمثل ما هدد به الزعماء الافارقة وان لم يمتثل ينفذون بحقه هذه المقاطعة، وعندها فقط يزحف السيد ريغان على بطنه لاستجابة مطالبهم".

كلام بكلام

ودار بين الرئيس فرنجيه والصحافيين الحوار الآتي:

● في رأيكم ماذا يشكل الخطاب الذي القاه رئيس الجمهورية؟ وبماذا تصفونه وبماذا تطالبونه في ضوء ما اعلن؟

- ماذا يشكل؟ هو كلام بكلام. وبماذا اطالبه؟ لقد طالبته عشرات المرات بالرحيل لانني مؤمن، ما دام هذا الرجل على رأس هذه البلاد، بأن لا حياة ولا خلاص للوطن. انه على هذه الكرسي لتمزيق الشعب اللبناني انطلاقا من مبدأ فرق تسد. وعلينا ان نطلع على اخباره بواسطة جريدة "اللواء" التي تبرز القسم القليل القليل مما يحصل على ارضنا والغلاء الذي اصبح يشكل خطرا على الشعب اللبناني لكي يملأ جيوبه وحساباته اكثر مما هي المصارف مليئة.

● احيا رئيس الجمهورية في خطابه الاتفاق الثلاثي واعطى مجددا الشرعية للدور السوري في لبنان بعد الحملة الاخيرة التي استهدفت الدخول السوري الى بيروت الغربية فما هو رأيكم في ذلك؟

- تفسيري هو انني اتحدى ايا كان، من الرأس المريض الى اي رجل اخر، ان يذكر لي لمرة واحدة ان الرأس المريض قال شيئا وعمل ما قاله. انه يقول شيئا ويعمل العكس. طلب من المجلس ان يجتمع متناسيا ان ما حصل من الضغوط على هذا المجلس بالذات لينتخبوه رئيسا، سيحصل عليهم مثلها ايضا ليقولوا صدق الملك. هذه الروايات لم تعد صالحة لاقناع المواطن اللبناني بأن هذا الرجل هو الصالح لهذا الكرسي.

● طرحت هذه المبادرة العودة الى احياء الاتفاق الثلاثي ومشروعكم الذي اعلنتموه في اهدن اضافة الى المشاريع والطروحات الاخرى لمناقشتها في المجلس فهل رمى رئيس الجمهورية الكرة الى مرمى المجلس؟

- ليرم ما يشاء وحيث يشاء، ولكن مهما رمى فان الشعب لم يعد يؤمن بما يسمع منه. هذه الروايات ليست بالجديدة او بالاخيرة على هذا البيت الذي خرب لبنان من اوله الى اخر.

● هل اشتراك رئيس الجمهورية في جلسة مجلس النواب هو هرطقة دستورية ومخالف للدستور؟

- المبادرة جاءت مصطنعة لكسب الوقت والهاء المواطن.

● يبدو ان دائرة الرعب مرشحة للاتساع من خلال السيارات المفخخة والتفجيرات، فهل ترون ذلك مقدمة لانفجار شامل.

● اذا استمر هذا الرجل على كرسيه فالويل لنا ولابنائنا.

● تردد ان هناك دعوة الى المجيء بقوات فرنسية الى المنطقة الشرقية، فما هي حقيقة ذلك؟

- ان ذلك لالهاء المواطن. الجيش اللبناني موجود في الشرقية وانتماؤه الى رئيس الشرقية، فلماذا لا يستخدم الجيش اللبناني في هذه المنطقة كما يستخدم الجيش السوري في المنطقة الغربية؟ وهنا اؤكد ان الجيش اللبناني اذا لم يستعمل في الشرقية لكي يعيد اليها حياتها الطبيعية فان هناك امور يمكن حصولها وهي ليست مستغربة.

المقاطعة مستمرة

● المقاطعة بين دمشق وبعبدا مستمرة تقابلها مقاطعة بين رئيس الحكومة وفريقه والمعارضة من جهة والحكم من جهة ثانية الى اين ستقود وما هي الخطوات الواجب اتخاذها؟

- انها مستمرة الى ان يرحل الرأس المريض لان التعامل مع هذا الرأس غير ممكن، لانه يقول الابيض ويفعل الاسود.

● استقبلتم عددا من الفاعليات كالوزيرين جوزف سكاف وعبدالله الراسي والوزيرين السابقين المهندس ميشال المر وجورج سكاف والسفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني والسيد ايلي حبيقة، فما هو موضوع المحادثات وعلام اتفق؟

- استقبلتهم وكنت حضرتك تحت سقف واحد فلو كان المطلوب ان اقول الحاصل فكان علي ان ادعوك الى الاستماع والاشتراك في ما يجري البحث فيه.

● هل طرح موضوع اشتراك الوزير سكاف في "الهيئة الحكومية" خلال لقائكم اياه؟

- سمعت اليوم ان الطائفة الكاثوليكية الكريمة اجتمعت وطلبت من الوزير سكاف ان يبقى حيث هو والا ينضم لا الى هذه ولا الى تلك.

● هل تعتقد ان في امكان الدورة الاستثنائية لمجلس النواب ان تؤدي الى نتائج على صعيد الاوضاع الداخلية ولاسيما منها الاجتماعية والاقتصادية؟

- حسب القوانين التي ستعرض على المجلس. وبالتأكيد انه سيعطي الرأي الصحيح في ما يعرض عليه وما قد يبحث. ورأيه هو الرأي الوحيد والمفروض في كل لبناني ان يتبناه ايا كان.

● كانت هناك مطالبة بفتح دورة استثنائية للمجلس النيابي وعندما فتحت اجريت محاولات لتعطيلها عبر القنص، فهل هي محاولات لتعطيل دور المجلس النيابي؟

- لا شك في ذلك، وما عرضه الرأس المريض للاجتماع في مجلس النواب لا استغرب، لا سمح الله ان يحصل بعد اجتماعه او في انتظار وصوله ما لا تحمد عقباه".

شؤون لبنانية

ماذا بعد الغزل؟

تسائلني الصديقة سميرة ا.ف. في رسالة مقتضبة: ماذا بعد هذا الغزل المكشوف بين الرئيس كميل شمعون والسيد وليد جنبلاط؟ "هذا يحيي ذاك من دير القمر، والرئيس شمعون يرد التحية من منزله في الاشرفية المهددة كل لحظة بسيارة مفخخة من النوع الممتاز".

وتضيف: "هل يحق لنا ان نتوقع بعد هذا التقارب بين ابرز اصدقاء الشيخ امين الجميل وابرز مناوئيه انفراجا وشيكا تعقبه عودة المهجرين الى الشوف؟ وما عساه يكون ثمن الانفراج وثمن العودة؟"

اني اجير سؤال الصديقة الذكية جدا الى الرئيس كميل شمعون الذي يصف جنبلاط بـ"صديقي العزيز" لانه ادرى الناس بما يبيته الزعيم الشوفي لا للشوف وحده، وهو جزء من كل، بل لهذا اللبنان الذي يتحدث باسمه حتى الغريب اللاجيء اليه.

يبقى ان تعرف الصديقة سميرة ان الغزل السياسي لا يختلف كثيرا عن الغزل بمفهوم الكلمة الاصيل. فما يراه العاشق اليوم جميلا قد يبدو له غدا قبيحا لان الامور بخواتيمها، ولان الافعال هي التي تفضح النيات المبيتة والخوازيق المموهة.

ومهما يكن من امر، فالرئيس شمعون ليس ابن البارحة، والسيد وليد جنبلاط ليس من الذين يطلقون الكلام على عواهنه، فلننتظر ما بعد الغزل وعلى الله الاتكال.

لويس الحاج

شمعون بعد لقاء الجميّل في بكفيا: الحديث زادني ثقة بالمستقبل ولم يعد من خطر على لبنان



الرئيس الجميل مجتمعا مع الرئيس شمعون امس في قصر بكفيا. (ساكو بيكاريان)

اعرب الرئيس كميل شمعون عن اعتقاده انه "لم يعد هناك خطر يتهدد لبنان وكيانه". ولاحظ بعد لقائه رئيس الجمهورية، الشيخ امين الجميل "ان هناك تحسنا في الموقف نتيجة الجو السياسي"، وابدى امله في "ان تكون هناك حلول من شأنها وضع حد للجمود المخيم الآن على الجو السياسي".

استقبل الرئيس الجميل العاشرة قبل ظهر امس في قصر بكفيا وزير المال والتعاونيات الرئيس شمعون، وتناول اللقاء الذي استمر حتى الحادية عشرة الا ربعا، التطورات من جوانبها المختلفة في ضوء مبادرة رئيس الجمهورية وردود الفعل عليها.

وعند انصراف الرئيس شمعون ادلى بالتصريح الآتي:

"الحديث تناول البيان الذي القاه فخامة الرئيس في مناسبة احتفال الجيش بتسليم السيوف الى الضباط الجدد. وتناول طبعا الوضع بكامله. وفي الحقيقة ليس عندي اي شيء اضيفه الى التصريح الذي ادليت به امس، سوى ان الحديث مع فخامة الرئيس اليوم زادني قوة وثقة بمستقبل لبنان، ولا اقول المستقبل القريب بل غير البعيد. متى سيحصل الانفراج؟ سنسعى بكل قوتنا حتى يكون في اقرب وقت ممكن. ولكن اعتقد انه لم يعد هناك من خطر يتهدد لبنان والكيان اللبناني.

الوضع الاقتصادي ايضا كان موضع بحث، ويهمنا ان نهيء الاقتصاد اليوم للسنة المقبلة التي تبدأ في الواقع في تشرين المقبل.

ثم تناول البحث الوضع الامني وضرورة وجود قوة كافية لمنع حوادث التفجيرات، خصوصا بعدما حصلت اخيرا تقريبا كل يوم. فيجب تخصيص قوة كافية لكي تراقب الوضع مراقبة دقيقة. تراقب حركة السير والسيارات والذهاب والمجيء لئلا تتكرر حوادث التفجير. هذا مجمل المواضيع التي بحثنا فيها اليوم".

● ما هي المؤشرات التي تجعلكم تتفاءلون؟

- "المؤشرات اولا بيان فخامة الرئيس كما قلت واتبع ببيان آخر من الرئيس كرامي لم يكن سلبيا وكان فيه شيء من الايجابية. واتمنى ان تستمر هذه الايجابيات. ثم الجو بكامله هو جو يجعلنا نفكر في الجو السياسي. وعلى كل حال، هذا الجو جعلنا نفكر في ان هناك تحسنا في الموقف العام".

● في ضوء مبادرة الرئيس الجميل هل تتوقع حلحلة للجمود السياسي؟

- "طبعا. وقلت ذلك امس. اني آمل في ان تكون هناك حلول من شأنها ان تضع حدا للجمود الموجود حاليا في الجو السياسي وان تكون هناك ركائز للتفاهم في المستقبل".

الحسيني ابلغ قرار فتح الطريق الى "قصر منصور"

الاتصالات التي اجراها رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني مع قيادات عسكرية ومسؤولين حزبيين لتبريد الوضع الامني على معبر المتحف - البربير، واتاحة المجال لاعادة الحياة والحركة الى "قصر منصور" ومعاودة النشاط البرلماني، اسفرت امس عن خطوات ايجابية باعلان فتح المعبر منذ صباح اليوم بشروط...

وتلقى الرئيس الحسيني اتصالا هاتفيا من ممثلي قيادة الجيش في لجنة الترتيبات الامنية العميد الركن جان ناصيف، ابلغ اليه قرار اللجنة فتح معبر المتحف - البربير، على ان يقتصر العبور على النواب وموظفي المجلس والصحافيين المزودين بطاقات خاصة صادرة عن المجلس.

وعلى الفور وجه الرئيس الحسيني دعوة الى اللجان النيابية المشتركة للاجتماع العاشرة والنصف صباح غد الخميس في "قصر منصور". ودعي الى الاجتماع الوزراء المختصون.

واستقبل الحسيني في منزله في عين التينة النائبين علي الخليل ومحمد يوسف بيضون. وتلقى اتصالات هاتفية من النائب بطرس حرب والوزيرين السابقين نسيب البربير ومالك سلام.

واستقبل مساء الدكتور عصام نعمان والمهندس محمد قباني.

كرامي والترك عرضا هاتفيا التطورات الديبلوماسية

تشاور امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك هاتفيا مع رئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي وعرض معه التطورات الديبلوماسية في ضوء الاتصالات التي اجراها مع عدد من رؤساء البعثات اللبنانية في الخارج.

واستقبل الترك سفير لبنان الجديد في الغابون السيد عبد اللطيف المملوك قبيل مغادرته بيروت للالتحاق بمركز عمله، وعرض معه دور السفارة في تدعيم الانتشار اللبناني. والمملوك يخلف السفير جودت نور الدين الذي نقل الى الادارة المركزية.

واتصل الترك بمدير الشؤون السياسية في الخارجية السفير سميح البابا الموجود في مستشفى الجامعة الاميركية واطمأن الى صحته.

وكلف الامين العام سفير لبنان في كولومبيا السيد روبير عرب تمثيل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في الاحتفال بتنصيب الرئيس الكولومبي الجديد السيد فيري خليو باركو الذي يقام الخميس المقبل في بوغوتا.

بري اهتم بخطة الضاحية

تتبع امس رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري سير تنفيذ الخطة الامنية للضاحية الجنوبية. واجرى في هذا الاطار اتصالات بقيادة اللواء السادس وقوى الامن الداخلي والمراقبين السوريين.

وتلقى اتصالات من نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل والعميد سامي الخطيب، والمدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمود فرحات، ومحافظ النبطية بالتكليف السيد حسين قبلان. وتناولت الاحاديث التطورات المحلية والاوضاع الجنوبية.

حلو يزور صفير وفرنجيه

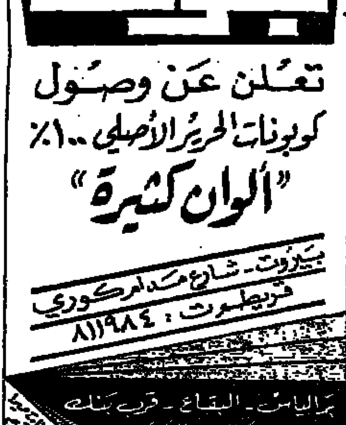
يزور الرئيس شارل حلو في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم، البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في الديمان ويعرض معه الاوضاع.

وينتقل الرئيس حلو بعد ذلك الى اهدن في زيارة للرئيس سليمان فرنجيه.











دوكورتريه دعاه الى ليون اثناء زيارة البابا لها

صفير: ندعو إلى الوفاق والوسائل للسياسيين وعسى يستخلصون من المبادرات القرار الذي يريح


البطريرك صفير، والى يمينه السيدة الهام الدويهي الحاج، والى يساره النقيب تادروس والنقيب شدياق.

يستقبل وفد "الجبهة الوطنية" في عكار. (نعيم عصافيري)

الديمان - "النهار":

دعا رئيس اساقفة ليون الكاردينال البير دو كورتريه البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الى زيارة فرنسا بين ٤ تشرين الاول المقبل و٧ منه في اثناء زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للمدينة.

وفد البترون

واستقبل البطريرك صفير امس، وفودا شعبية ورسمية وحزبية.

واول الزائرين وفد من البترون برئاسة قائمقام القضاء بالوكالة السيدة الهام الدويهي الحاج وعضوية آمر فصيلة الدرك النقيب سركيس تادروس ورئيس مركز الامن العام النقيب جان شدياق وممثلي الفاعليات الاقتصادية ورؤساء الدوائر واعضاء من الصليب الاحمر و"كاريتاس".

السيدة الحاج اكدت في بداية حديثها للبطريرك "ان منطقة البترون وجوارها تعيش التعايش الاخوي بين المسلم والمسيحي". فرد البطريرك: "هذا ما نتمناه وهذه امنيتنا، فلا يبقى في لبنان محروم. وما نطلبه من ربنا ومن جميع اللبنانيين ان يساعدوا بعضهم بعضا بسرعة على انهاء هذه المحنة القاسية جدا".

واضاف: "لا شك في ان الدولة ملح الارض، ضروري عودة الدولة الى كل المؤسسات لتقوم بواجبها تجاه الشعب. والعدالة ايضا يجب ان تعود، لان العدالة اساس الملك، وعندما تغيب يزول كل شيء. ونحن نهنئكم في البترون على توليكم الامر، وتجسيد التعايش هذا التعايش الاخوي، هذا هو لبنان".

وقالت السيدة الحاج: "هذا التعايش يعود الفضل فيه الى المؤسسة العسكرية وقوى الامن الداخلي التي تدعمنا بكل الايجابيات. وهذا الذي يساعدنا على ان نطبق القانون والنظام (...) نشكر لغبطتك تعيين المطران بولس اميل سعادة على منطقة البترون، ونتمنى ان يكون وجوده خيرا وبركة على المنطقة والقضاء".

البطريرك صفير: "ان شاء الله، هذا اعتقادنا وهو برهن عن ذلك في زغرتا. ومن يبرهن في زغرتا يبرهن في كل منطقة. على كل حال ان شاء الله تعود هيبة الدولة والقانون على كل الاراضي اللبنانية، ويعيش كل الناس بوحي من ضميرهم قبل كل شيء. لانه هذا الرادع الاساسي وبعد ذلك هناك الرادع الخارجي هو الدولة والقانون. ولكن اذا انتفى الرادعون زلنا ووصلنا الى ما وصلنا. لا يوجد رادع لا من داخل ولا من خارج". السيدة الحاج: "كل الناس، كل السياسيين في الغربية والشرقية وفي كل لبنان يعلقون الامال على غبطتكم لحل الازمة اللبنانية، وتوحيد الصفوف والقلوب. وجئنا الى هنا اليوم ليس للتهنئة بل لنقدم كل الدعم اليكم". البطريرك: "انا مسرور جدا. بهذا الكلام، وهذا الكلام هو الصحيح، لان التهنئة في هذه الايام لا اعلم اذا بقي لها مجال. الذي يستحق التهنئة هو الذي يعمل من اجل راحة الانسان وتحقيق السلام له. املنا في الله كبير واعتمادنا عليه وعلى الخيرين الذين يقدر كل واحد منهم على ان يساعد. نشكر لكم هذه الثقة، ونتمنى من الله ان يعطينا القوة لئلا نخيبها، والعمل مطلوب من الجميع. نحن ليس عندنا جيش ولا مدافع، عندنا الكلمة والتوجيه الذي نستمده من تعاليمنا الانجيلية قبل كل شيء. وان شاء الله يهتدي جميع الناس ويتعظون على الاقل بالشيء الذي حل بنا، والذي نتج منه العذاب لجميع الناس: واؤكد لكم ان لا احد يخرج منتصرا من هذا الاقتتال والخصام والاحقاد. وهذا لا يورث الا العذاب".

وطالب قائمقام البترون البطريرك بالعمل على تطويب البطريرك الماروني الراحل اسطفان الدويهي قديسا. فاجاب: "اكيد، هذا واجب علينا لانه من اسلافنا الكبار، فاذا كنا نسعى في هذا السبيل، نكون نسعى في سبيل انفسنا، والاكليريكي عندما يصبح اكليريكيا لا يعود يخص فئة معينة، وليس لنا الفضل اذا كنا نسعى في هذا السبيل. ونحن نؤمن بشفاعة شفعائنا لان قوتنا ليست مستمدة من قوة الارض فقط. فقوة الارض تكون احيانا غاشمة. لكن قوة السماء يكون فيها فعل، وتكون قوة روحية وتوجه الانسان الى الخير (...)

جاءنا قبل ايام السيد بطرس الدويهي. ومعه طفله مرتديا زي البطريرك اسطفان الدويهي. ولعلكم شاهدتموه في جريدة "النهار" واعطانا نص محاضرة كنا القيناها في اهدن عن البطريرك الدويهي. نحن مطلعون على حياة البطريرك اسطفان ابي التاريخ اللبناني. له روحانية خارقة سيدنا المطران زيادة هو الذي يهتم بالامر وهو مستعد لان يبذل كل ما في وسعه حتى يساعد في هذا المجال. ونحن ايضا مستعدون. وهناك اجراءات قانونية لا بد منها وان شاء الله خير.

نحن في حاجة الى قديسين يكونون مثالا لهذا الشعب حتى يسلك الطريق الصحيح خصوصا في هذه الظروف عندما نرى الانسان يقتل مثلما يقتل العصفور، فمعنى ذلك ان ليس له اية قيمة. والناس اليوم جميعهم ينادون بحقوق الانسان وكرامته. عندما ذهب البابا الى فرنسا وخطب في العمال، قال: "اذا جرح اصبع احد العمال فان ذلك يوازي ذهب العالم". الانسان هنا لم يبق له قيمة، حرام هذا ليس معقولا. يجب ان تكون هناك نهضة روحية تقوم الاخلاق لان المجتمع الذي لا توجد فيه اخلاق محكوم عليه بالزوال. على كل انسان ان يعرف مسؤولياته ويقوم بها (...)

مساوىء الحرب لا تقتصر على القتل والتخريب، فهناك تخريب الاخلاق وافسادها. ان كل انسان من موقعه يستطيع ان يعمل الكثير، لا احد يعفى من هذا العمل. هذه ورشة كبيرة، ورشة وطنية، الحمد لله البترون، والشمال مرتاحان. واللي يريح يرتاح. والبترون منطقة وصل بين كل الناس، وعندما يلتقون قريبا ان شاء الله ينتهي كل شيء، فالناس اعداء ما جهلوا. وعندما يلتقون على الخير والمحبة وصفاء النية يقوم تعاون في ما بينهم (...)

البطن الخاوي ليست له اذن. طبعا الانسان عندما يجوع يكفر بكل شيء ولا يستطيع ان يقدر عواقب. وهذا ما يخيف. يجب ان تعود الدولة وتتولى شؤون الناس وترعاها وتخفف عنها هذه الاعباء. لا مجتمع من دون دولة. واذا لم تعد الدولة سنظل هكذا. نحن دورنا معروف، نحاول ان نقرب ونقرر ما اتفق عليه السياسيون والقيادات، نحن لسنا رجال سياسة. نحن ندعو الى الوفاق والحوار والتفاهم. الوسائل عندهم. هناك مبادرات خيرة، ان شاء الله يجتمعون عليها ويستخلصون منها القرار الذي يريح هذا الشعب".

السيدة الحاج

بعد الاجتماع قالت السيدة الهام الحاج: "جئنا الى هذا الصرح الكبير لنقدم الدعم الى غبطة البطريرك صفير، ونبرهن على ان كل البترون من مسؤولين وسياسيين واداريين معه في خطه لوحدة لبنان وخلاصه".

وفد عكاري

واستقبل البطريرك صفير وفدا من "الجبهة الوطنية" في عكار مؤلفا من رئيسها السيد شريف صاغية وعضويها السيدين غازي ملحم ومحسن سركيس. قال صاغية: "صحيح اننا عانينا في عكار اثار الحرب، لكنني استطيع ان اؤكد لك صاحب الغبطة اننا في عكار نعيش انموذج التعايش اللبناني الصحيح. ونتمنى ان تحتذو المناطق اللبنانية حذونا. ولنا ثقة بان حضورك الى الشمال ومبادرتك الكريمة يمكنهما ان يعيدا الى لبنان صورته الحقيقية ويعم الامن والتعايش كل مناطقه كما منطقة عكار. وباسم اخواننا كلهم في عكار مسلمين ومسيحيين نتوجه الى غبطتك وندعوك الى تشريفنا في منطقتنا، لان بركتك تزيدنا ايمانا بان التعايش الذي ننعم به سينتشر في كل لبنان ويصير حالة عامة".

واجاب البطريرك صفير: "يسرنا ان نسمع منك ان في عكار امنا وسلاما ووفاقا وعيشا مشتركا واحتراما متبادلا. ونشكر لكم زيارتكم. اما الدعوة الى ان نزور عكار فهذه امنية، لكننا لا نعرف هل تسمح الظروف لنا بها. وعندما تسمح لنا الظروف فلن نتأخر عن زيارة منطقة من مناطق بلادنا. ونتمنى ان يمتد الامان الذي تنعم به عكار الى كل انحاء لبنان. عسى هذه المحنة التي حلت بنا والمصائب التي توالت على الشعب اللبناني تكون امثولة افاد منها جميع اللبنانيين حتى يتعاونوا لما فيه خيرهم ومرضاة ربهم وراحة ضميرهم".

موفد دوكورتريه

واستقبل البطريرك صفير امين سر مطرانية ليون الاب مارك كليمان موفدا من الكاردينال البر دو كورتريه رئيس اساقفة ليون، وسلم اليه رسالة لم يكشف مضمونها.

وقال الاب كليمان: "ارسلني الكاردينال دوكورتريه الذي زار العام الماضي لبنان والبطريرك والطائفة المسيحية. وانا لي اخوة في سيدة الجمهور وزرت لبنان غير مرة واليوم احمل صداقة رئيس اساقفة ليون واحترامه الى غبطة البطريرك صفير ودعوته اياه الى زيارة ليون في اثناء زيارة قداسة البابا لها ما بين ٤ تشرين الاول المقبل و٧ منه هذه هي مهمتي".

"هيئة الشورى" في الكتائب لجنة للنظام وتحديد المهمات

عقدت امس "هيئة الشورى" في حزب الكتائب اجتماعها الاول برئاسة رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة، وعرضت المهمات المنوطة بها بعد انجاز الترتيبات التنظيمية المتعلقة بنظامها العام.

حضر الاجتماع الذي عقد الثانية عشرة والنصف ظهرا في الصيفي، نائب رئيس الحزب السيد جورج عميرة ونائب الامين العام المحامي شارل دحداح والسادة: الياس ربابي، طانيوس سابا، انطوان جزار، انطوان معربس، انطوان ايوب، صلاح مطر، منير الحاج، لور الجميل، سمير اسحق، جان ابو راشد، جو دحداح، ميشال صفير، شاكر عون. واعتذر عن عدم الحضور الرئيس السابق للحزب الدكتور ايلي كرامه والمحامي رشاد سلامة لوجودهما خارج البلاد.

وافادت مصادر كتائبية ان سعادة اطلع المجتمعين على القرار القاضي باستحداث "هيئة الشورى" صلاحياتها. وهي تضم الرؤساء السابقين للحزب ونوابهم والامناء العامين السابقين والاعضاء السابقين في المكتب السياسي والوزراء والنواب السابقين.

وبعد مناقشة اتفق على تأليف لجنة من جزار ومعربس مهمتها وضع النظام الداخلي للهيئة. على ان تقدم هذه اللجنة مسودة النظام في الاجتماع المقبل الذي ستعقده الهيئة في التاسع عشر من الجاري لاقراره ورفعه الى المكتب السياسي لابداء الرأي فيه. بعد ذلك يصار الى انتخاب رئيس الهيئة ونائبه وتعيين امين السر.

مجلس الاقاليم

وعقدت هيئة مجلس الاقاليم الكتائبية اجتماعا ظهرا برئاسة رئيس المجلس الدكتور فؤاد ابو ناضر، وعرضت الاوضاع عموما وقضايا حزبية. وبحثت الهيئة ايضا في ورقة العمل المشتركة التي تتناول قضية مهجري الجبل واحتفالات اليوبيل الذهبي للحزب في عيده الخمسين نهاية السنة والخلوة التي يزمع عقدها رؤساء الاقاليم.

● عقد المكتب النسائي في اقليم بعبدا الكتائبي اجتماعه الدوري برئاسة المحامية هيام مونس نبهان وحضور رئيسات الفروع النسائية في اقسام الاقليم. وطلبت نبهان من الجميع "عدم التغلغل في رمال الفوضى التي تعم وطننا، والتزام مواعيد العمل". وقالت "ان مهمتنا هي تحويل ذاتنا من البشر الى الناس، لان النفس التي تتحلى بروح الانسانية هي النفس المحبة لذاتها ولغيرها. فبدءا منا يكون التحويل في المجتمع من بشر يقادون الى اناس مسؤولين".

استقبل الترك واتصل بالهاشم

البطريرك حكيم: سينودس الطائفة لانتخاب مطارنة لابرشيات شاغرة

استقبل امس بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم، الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك، وعرضا في ساعة نتائج الجولة التي قام بها الترك على دول اوروبية شرقية والصين، والجولة التي قام بها البطريرك وشملت الولايات المتحدة الاميركية وكندا.

وتشاور البطريرك حكيم في اتصال هاتفي مع وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم في الاوضاع عموما. واجتمع قبل الظهر بوفد من المجلس الاعلى للطائفة، وعرض معه موضوع إعادة تنظيم المجلس.

السينودس

وتحدث البطريرك الى "وكالة الانباء المركزية" عن جولته الاخيرة والاجتماعات المقبلة للسينودس في ١٨ من الجاري، قال: "في نظرنا ان اجتماع اتحاد الروم الكاثوليك في العالم هو من اهم المواضيع التي ندرسها الان، لان لهذا الاتحاد تأثيرا كبيرا ليس فقط على كنيستنا، بل على اوضاع الروم الكاثوليك المنتشرين في الشرق الاوسط في العالم. هذا الاتحاد غايته الاساسية ان يوحد قلوب الجميع وان يتعرف كل ابناء كنيستنا المنتشرين في العالم حتى في بلاد الشرق، على هويتنا وعلى غايات كنيستنا وعلى تاريخنا الذي نرى فيه اشياء جميلة جدا، وعلى كل الامور التي تتعلق بحياتنا الروحية والطقسية والمدنية طبعا. وقد يكون لهذا الاتحاد قوة لا يعرفها الان ابناء كنيستنا. فنحن زرنا الاقطار جميعها تقريبا ورأينا في اميركا الشمالية كما في اميركا الجنوبية اشخاصا على درجة كبيرة من النجاح والتقدم الاجتماعي والسياسي والمالي. وكل انسان هو طاقة في ذاته. فاذا جمعنا هذه الطاقات كلها في مجموعة كبيرة يمكن ان تستعمل لخير الجميع. وهذه هي الغاية التي توخيناها من هذا الاتحاد.

هذا الاتحاد ليس سياسيا، بل هو ديني واجتماعي وثقافي. وقد يكون له تأثير على الكنيسة الام، ان في لبنان او في سوريا او في مصر او في القدس. كذلك قد يكون له تأثير على اوضاعنا نحن حين نحتاج الى مساعدة معنوية للدفاع عن قضايانا العربية المعروفة، وعن قضايا فلسطين وقضايا سوريا ولبنان وكل القضايا التي تحتاج الى دعم معنوي دولي. لذلك عندما تقدمنا في زيارتنا الاخيرة لدولة رئيس الحكومة السورية السيد عبد الرؤوف الكسم، بطلب اعتراف رسمي بهذا الاتحاد وجدنا عنده قبولا وتشجيعا لم نكن ننتظره، لانه فهم اهمية هذا الاتحاد لقضايانا العادلة".

واوضح البطريرك حكيم ان الاجتماع الاول للاتحاد تم في لندن في تشرين الثاني الماضي، وان الاجتماع الثاني حصل في ايار في كندا، او الاجتماع المقبل سيعقد في نيس في فرنسا في ١ و٢ و٣ من تشرين الاول، "وقد نتخذ قرارا باصدار نشرة دولية وعقد اجتماع عمومي بعد سنة او اثنتين في لبنان اذا تحسنت الاحوال، وإلا اضطررنا الى عقده في مكان آخر قد يكون دمشق".

عن محور الاجتماع المقبل للسينودس الذي ستعقده طائفة الروم الكاثوليك برئاسته، قال البطريرك حكيم: "اجتماع السينودس المقدس اجتماع سنوي تعقده في المقر البطريركي في الربوة قرب انطلياس. في الماضي كان اجتماعنا في عين تريز في الشوف ومازلنا نتحسر على فقدان عين تريز. وانما تعزينا عندما سمعنا صديقنا السيد وليد جنبلاط يقول انه يحبذ عودة جميع الذين تركوا الشوف. ونأمل كما اجابه فخامة الرئيس شمعون ان يكون هو على رأس الذين سيعودون، وان نكون نحن ايضا على رأس العائدين الى عين تريز.

وسيكون هذا الاجتماع مهما اكثر من الاجتماعات العادية للسينودس، نظرا الى الفراغ في عدد من مراكز الاساقفة في أبرشيات مختلفة. في الجنوب ثلاث مراكز شاغرة وفي سوريا مركز حمص ويبرود بعد وفاة المطران غيث. وقد نضطر الى انتخاب مطران لاميركا الجنوبية ما عدا البرازيل التي لها مطران. والارجنتين وفنزويلا والمكسيك لها جميعها مطران واحد. وهناك مطران في اوستراليا حيث كثر عدد ابناء الطائفة. وسيحضر جميع اساقفتنا المنتشرين في العالم وفي الشرق، وقد يكون عددهم حينئذ ما يقارب الثمانية والعشرين او الثلاثين مطرانا. ونأمل ان يدوم هذا السينودس على ما يرى الاباء من ضرورة من الاثنين ١٨ من الجاري الى ٢٣ او ٢٤ منه، نعلن في نهايته اسماء المطارنة المنتخبين".

حاوي بعد زيارته لفرنجيه:

اقتراحات احياء الوفاق تفتقد الجدية والثقة

الرئيس فرنجيه والسيد حاوي ووفد الحزب الشيوعي (حسان عصافيري)

اهدن - "النهار":

استقبل امس الرئيس سليمان فرنجيه في اهدن، الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي واعضاء المكتب السياسي للحزب السادة كريم مروة وجورج بطل والياس عطاالله وجوزف ابي عقل وعضوي اللجنة المركزية السيدين محمود الواوي واقبال سابا، واستبقاهم للغداء الى مائدته.

بعد الغداء قال حاوي: "جئنا للتشاور مع فخامة الرئيس سليمان فرنجيه، وتحادثنا عن التطورات السياسية الكبيرة التي تحصل على الساحة اللبنانية. ان فخامة الرئيس هو مرجع في وطنيته وخبرته وموقعه الذي تنطلق اليه الان كل القوى الوطنية في لبنان للقيام بالدور الاساسي في انقاذ البلاد. وقد تشاورنا في تعقد الازمة السياسية وفي النتائج المدمرة لها على صعيد مصير لبنان، خصوصا على صعيد تدهور الوضعين الاقتصادي والاجتماعي، اذ بدأت المجاعة تدخل ابواب الناس من كل الفئات الاجتماعية ولا تدق فقط هذه الابواب.

واكدنا على ضرورة المعالجة المسؤولة والسريعة للوضع الاجتماعي. وكانت وجهات النظر متفقة على ان الاساس انما يرتبط بحل سياسي للازمة اللبنانية يوصل الى السلطة القوى القادرة على معالجة الوضع الاقتصادي كجزء من معالجة المسألة السياسية والامنية في البلاد.

ولا شك في ان الاقتراحات التي نسمعها في الفترة الاخيرة لاحياء الوفاق والمفاوضات في اطار مجلس النواب والحكومة والحكم تفتقد الجدية والثقة. فلا يثق اللبنانيون برئيس الجمهورية الذي يتقدم بهذه الاقتراحات وينظرون اليها نظرة الريبة والشك والحذر. وهم محقون في ذلك والتجربة علمتهم الا يثقوا بمثل هذه الاقوال وهذه الكلمات البراقة، ولا بد من خطوة تعيد الثقة الى اللبنانيين.

واطلاق عملية الوفاق واعادة الثقة الى اللبنانيين، يتطلبان تغييرا في السلطة السياسية وفي رأس هذه السلطة. واذا ما تغير رأس السلطة السياسية فيفسح في المجال امام حوار ديموقراطي يوصل الى حل للازمة اللبنانية على اسس سليمة، وعلى اساس وحدة كل اللبنانيين المعادين للاحتلال الاسرائيلي من اجل انجاز مهمة التحرير وادخال الاصلاحات الضرورية على النظام السياسي الاقتصادي الاجتماعي، ومن اجل توسيع رقعة التدابير الامنية لتطاول كل المناطق اللبنانية ووفق دور اساسي للشقيقة سوريا في المجالات السياسية والامنية على السواء".

وسئل عن رأيه في الخطة الامنية للضاحية الجنوبية، فاجاب: "لا شك في ان هذه الخطوة بالغة الاهمية في ايجابيتها توسيعا وتحصينا للخطة الامنية في بيروت، وهي تدفع الى الامام ضرورة تحصين هذه الخطة في مناطق جغرافية اضافية والى مواقع سياسية اضافية من اجل اقامة مشروع وطني يستطيع ان يؤكد استمرارية هذه الخطة وان يجعلها قابلة للحياة وان يستند اليها للافادة من مناخ الانفراج الامني من اجل حل سياسي يستجيب لمصالح الوطنيين اللبنانيين".

المفتي التقى وفودا ويرئس اليوم "اللقاء الاسلامي"

يرئس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم، الجلسة الاسبوعية لـ"اللقاء الاسلامي" في دار الافتاء، للبحث في الاوضاع.

وعلى جدول اعمال الجلسة البحث في المبادرة التي اطلقها رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي عليها، والبحث في ما آلت اليه الخطة الامنية لبيروت الغربية وتوسعها الى الضاحية الجنوبية.

وكان المفتي استقبل امس المدير العام لوزارة الداخلية محافظ جبل لبنان بالوكالة السيد سميح الصلح وعرض معه الاوضاع.

ثم استقبل الدكاترة: خالد قباني، يحيى الكعكي، سمير عالية، محمد قباني. فالعقيد عبدالغني حمد على رأس وفد من ضباط قوى الامن الداخلي. وتلقى اتصالا من مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين الذي اطلعه على الاوضاع.

ابو فاضل يقترح مجلسا وزاريا يضع مشاريع الاصلاح ويحيلها على المجلس

اقترح نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل ان ينعقد المجلس الوزاري بكامل اعضائه برئاسة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي "ويضع مشاريع القوانين التي تتناول كل القضايا الاصلاحية والدستورية والاجتماعية والاقتصادية وسواها، ويرسلها الى المجلس النيابي بعد اقترانها بموافقة رئيس الجمهورية، فيتولى المجلس درسها واتخاذ الموقف المناسب منها".

واكد ابو فاضل في تصريح الى "وكالة اخبار لبنان" ان المجلس "مستعد للقيام بأي دور يطلب منه في اطار المشاركة الفعلية في ايجاد الحلول للازمة وذلك من ضمن صلاحياته الدستورية، فالمجلس لم ينقطع عن القيام بالتحركات والمساعي التي تصب في قناة وحدة الصف وجمع الكلمة والتصدي لاعداء لبنان ووقف اعمال العنف".

واشار الى ان مبادرة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل "ما زالت قيد الدرس والتشاور ولم يتخذ في شأنها اي موقف نهائي، منتظرين اجتماع الهيئة الحكومية واجتماع القاعليات الوطنية. وفي اثناء ذلك ارى ان مجلس النواب لا يمكنه اتخاذ اي موقف من الاقتراحات التي تطرح، ما لم يأت ذلك ضمن مشروع قانون تضعه الحكومة او النواب ويرسل الى المجلس الذي سيبادر بمناقشته ودرسه واتخاذ الموقف المناسب منه.

ان صلاحيات المجلس تنحصر في اعمال الاشتراع والرقابة، وفي هذا الاطار تندرج اهمية التعاون بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية، لما لذلك من انعكاسات ايجابية جدا، وخصوصا على صعيد توحيد الصف والكلمة وتعزيز العمل على معالجة مشاكلنا ايا كان نوعها".

واشار ابو فاضل الى "ان القطار الوفاقي اخذ يشق طريقه على ما يبدو على سكة التلاقي والتفاهم والتعاون بين اللبنانيين، وذلك هو السبيل الاقوم لوضع خاتمة مأساتنا، مشيرا الى اللقاءات والزيارات بين القيادات السياسية والحزبية، العلنية منها والتي تتم بعيدا عن الاضواء، وكلها تصب في خانة العمل على طي صفحة التباعد والفرقة ونبذ الاحقاد والانطلاق نحو تعمير النفوس بالمحبة في سبيل خلاص لبنان ودفعه لاستعادة ما افقدته اياه الحرب من مقومات الحضارة والتطور والقيم.

ان شهر ايلول المقبل سيكون بمثابة بداية مسيرة السلام والاستقرار والامن في ربوع لبنان كلها، حيث تتوحد كل الجهود والطاقات لتحرير ارضنا من رجس الاحتلال الصهيوني، لان لا امن ولا استقرار في ظل وجود هذا العدو الغاشم".

من جهة ثانية، استقبل ابو فاضل في منزله صباح امس سفير كوريا الجنوبية السيد هيون تشين كيم وعرضا العلاقات الثنائية بين البلدين وبعض المواضيع المتصلة بالوضع اللبناني.

واعرب السفير الكوري بعد انتهاء اللقاء عن ارتياحه الى مسار الخطة الامنية في بيروت الغربية، وعن امله في ان تشمل لبنان كله ليعود اليه امنه وازدهاره واستقراره.

استبعد نجاح صفير في معاودة الحوار

نعيم: على الجميل مفاوضة سوريا لأن الوزراء المسلمين مسلوبو الارادة

راى النائب نديم نعيم ان على رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل "ان يتوجه مباشرة الى سوريا لمفاوضتها، لان الوزراء والقادة المسلمين كما يتبين مسلوبو الارادة"، واعتبر ان مقاطعة احتفالات الجيش "هي مقاطعة للرئيس والجيش في آن".

المفاوضة المباشرة

سألت "وكالة الانباء الدولية" النائب نعيم عن رأيه في الاجواء الايجابية التي اشاعتها مبادرة الرئيس الجميل واقتراح رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وتحرك البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، فاجاب:

"على رغم المبادرات التي طرحها الرئيس الجميل او الرئيس كرامي او سواهما اضافة الى التحركات السياسية الناشطة هذه الايام على غير صعيد، فانا لا اتوقع شيئا ايجابيا من كل ذلك، لان المشكلة الاساسية هي بين لبنان وسوريا، والدليل انه على رغم حسن النية التي اظهرها الرئيس الجميل بدعوته الى اللقاء في المجلس النيابي، فان طرحه الايجابي هذا قوبل بالرفض من الطرف الآخر ولاسيما جماعة سوريا الذين يبدون عاجزين عن مد يدهم الى يد اللبنانيين في الطرف الآخر الا اذا سمحت لهم سوريا بذلك. من هنا على الرئيس ان يتوجه مباشرة الى سوريا لمفاوضتها لان الوزراء والقادة المسلمين كما يتبين مسلوبو الارادة".

وتعليقا على موقف الرئيس كرامي قال: "هناك كما ذكرت ارادة طيبة وحسنة لدى اللبنانيين، وهم قادرون على التفاهم واللقاء في ما بينهم في اقل من ٢٤ ساعة شرط ان تترك لهم حرية التصرف والقول، لكن الضغوط والتدخلات الخارجية هي التي تحول حتى اليوم دون انتهاء الاحداث في لبنان. وما تراجع كرامي عن موقفه الايجابي من مبادرة الرئيس الجميل سوى دليل واضح على الضغوط السورية التي مورست عليه".

وهل ينجح البطريرك صفير في مسعاه لاعادة الحوار بين الرئيسين اللبناني والسوري؟ اجاب: "ان قطع العلاقات بين لبنان وسوريا كان نتيجة معارضة الاتفاق الثلاثي الذي تنوي سوريا من خلاله وضع يدها على لبنان. لذلك بعد جولات الرئيس الاخيرة على روما وفرنسا ودول الخليج وسعيه مع اركان هذه الدول الى معالجة الوضع مع سوريا، استبعد ان يتوصل البطريرك صفير الى النجاح الا اذا تخلت سوريا عن حلمها القديم".

مقاطعة الاحتفالات

وعن رأيه في مقاطعة وزراء الصف الاسلامي احتفالات الجيش، قال: "ان من اعتبر هذه المقاطعة موجهة ضد رئيس الجمهورية هو على خطأ، لان المقصود كان مقاطعة الرئيس والجيش معا، لان الطرف الآخر يعتبر الجيش الموجود في البرزة والفياضية جيش الشرعية والرئيس. على كل ان المؤسسة العسكرية لم تتأثر بهذه المقاطعة بعدما تفهمت قيادة الجيش غياب بعض الضباط المسلمين والضغوط التي مورست عليهم لمقاطعة الاحتفالات".

وتعليقا على عدم اجتماع المجلس النيابي على رغم مضي اسبوع على فتح الدورة الاستثنائية، قال: "يبدو ان لا مصلحة للميليشيات والاطراف في التئام المجلس النيابي، لذلك استبعد فتح الدورة الاستثنائية بالتصعيد وممارسة القنص على طريق المتحف والخوف اليوم من عدم تمكين المجلس من الانعقاد ولو لمرة واحدة. والمطلوب من الاطراف الضغط على المسلحين، كل من جهته، لتحييد مقر المجلس وتمكين النواب من الوصول اليه لممارسة دورهم الطبيعي علهم يتمكنون من وضع حد للنزف السياسي والاقتصادي الحاصل في البلاد".

الراسي وسفيرا بريطانيا وسويسرا

استقبل وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي امس سفير بريطانيا في لبنان السيد جون غراي الذي قال بعد انتهاء الزيارة: "زرت معالي وزير الداخلية من اجل تهنئته بتسلمه مهام وزارة الداخلية وهذه الزيارة بروتوكولية. وطبعا انتهزت هذه الفرصة لابحث مع الوزير الراسي في الموقف في بيروت ولبنان وبخاصة الموقف الوطني لمعالي وزير الداخلية".

واستقبل الراسي بعد ذلك سفير سويسرا في لبنان السيد جان مارك بوايا وتشاورا في العلاقات الثنائية بين البلدين.

أشاد بمساعي صفير لانهاء الازمة

حمود: إقتراحا الجميّل وكرامي أساس للتفاهم على صيغة جديدة

اعتبر نائب صور يوسف حمود "ان الاقتراحين اللذين قدمهما الرئيسان الجميل وكرامي حجر الاساس للتفاهم على صيغة جديدة وجريئة ومعقولة تحقق العدالة بين جميع المواطنين. وعبر هذين الاقتراحين يمكن التوصل الى انقاذ البلد والشعب في السرعة المطلوبة قبل انتشار الطاعون الامبريالي - الاسرائيلي".

قال حمود في حديث الى "وكالة الانباء الصحافية": "اصبح معروفا لدى الشيوخ والاطفال ان الخلاف اللبناني - اللبناني هو خلاف سطحي، انما الذي يمعن في هذا الشعب تفتيتا وتشريدا وتهجيرا وتجويعا فهو اسرائيل والامبريالية".

وعن رأيه في اقتراح تدخل مجلس النواب لبت موضوع الاستقالة الجماعية، قال: "اتمنى على اصحاب الاقتراح ان يوفروا على انفسهم هذا الجهد، فمجلس النواب مجلس اشتراعي ونحن النواب حافظنا على وحدتنا طوال سنوات الحرب تحت قبة هذا المجلس ولا نريد ان يزج بنا في هذا الاشكال. نحن نشرع ونحافظ على وحدة الصف وندعم الشرعية التي تتمثل بنا دعما كافيا ووافيا ولا همّ لنا الا جمع الكلمة الواحدة ما بين جميع اعضائنا لانقاذ الوطن والشعب وليبقى لبنان واحدا موحدا. اما في ما يتعلق بالحكم والحكومة، فلنا دورنا ولهم دورهم. اما تقديم الاقتراحات بالاستقالات الجماعية، فهذا شأنهم وعليهم هم ان يتدبروا امرهم، ونحن كمجلس نواب لا نريد الا ان تكون واسطة خير بين جميع الافرقاء المتنازعين على الارض لاجل الوصول بلبناننا العزيز الى شاطىء الامان".

وتعليقا على الدور الذي يقوم به البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير قال: "ان جميع الذين يعيشون على الارض اللبنانية يتطلعون بلهفة الى ما سيقوم به البطريرك صفير من مساع لانهاء الازمة المستعصية التي نحن اليوم في امس الحاجة الى فكر واصالة لبنانية لانهائها. ومن هذا المنطلق لا يسعني الا ان اقف متكاتفا متضامنا مع كل من يعمل على انهاء الحرب ووقف المجاعة التي تقتحم بيوت جميع اللبنانيين من دون استئذان، فالوضع الاقتصادي المتردي لم يعد في استطاعة اي كان من الشعب اللبناني الصمود امامه".

وهل انعقاد مجلس وزاري من شأنه ان يحل القضايا الحياتية المتراكمة؟ اجاب: "على جميع المسؤولين من وزراء ومتنفذين الاجتماع لايجاد المخرج ولانقاذ الوطن ولمعالجة الوضع الاقتصادي المتدهور قبل فوات الاوان، سواء اكان الاجتماع في هيئة وزارية او مجلس وزاري او كان اجتماع قيادات مسؤولة، هذا هو المطلوب اليوم".

وكيف يفسر مسلسل التفجيرات المتنقلة بين شطري العاصمة الشرقي والغربي؟: اجاب: "آسف كثيرا لوجود طابور خامس على الارض يعمل جاهدا لقتل الابرياء وتدمير ممتلكاتهم بواسطة السيارات المفخخة، كما آسف لاقفال المعابر بين شطري العاصمة وهي الرئة التي يتنفس منها جميع اللبنانيين: "وحدة الصف والتلاحم الاخوي". وآسف ايضا ان يكون العدو الاسرائيلي الرابض على الشريط الحدودي متروكا ليلعب ادواره الدنيئة بتفتيت الوطن والامة معا. علينا التعاضد لطرد اسرائيل من الشريط الحدودي، وعلينا، ايضا دعم الخطة الامنية وكل الخطط الامنية التي تريح الشعب اللبناني وتعيد اليه كرامته وحريته في التجول بعيدا عن انتهاك الكرامات بالفلتان الامني. وعلينا مسؤولين كنا ام غير مسؤولين ان نعمل في سرعة لانقاذ هذا الشعب الذي لم يعد في استطاعته تحمل اكثر مما تحمل. ويؤسفني ان اقول انه اذا لم نعالج جميع هذه الاوضاع في السرعة المطلوبة، نكون قد اضعنا انفسنا واضعنا الوطن ولن ينفع الندم بعد فوات الاوان".

"المرابطون" في ذكرى "معركة المتحف":

نراقب الخطة ونعطيها فرصة أوسع وستكون لنا في حينه وقفة للتحليل

اعلنت "لجنة الطوارىء العسكرية لقوات المرابطون" انها تراقب مسار الخطة الامنية في بيروت الغربية "بغية اعطائها فرصة اوسع". واكدت انه ستكون لها في حينه وقفة لتحليل اوسع، ولفتت الى "ملامح ترعرع فئة انتهازية بدأت تظهر على الارض بهدف توظيف مطلب الامن والاستقرار والامن الاجتماعي للمواطن لمصالحها الفئوية الذاتية".

اصدرت امس امانة سر اللجنة في "ذكرى معركة المتحف التي خاضتها ضد قوات العدو الصهيوني في ٤ و٥ آب ١٩٨٢"، البيان الآتي:

"اولا - ان لجنة الطوارىء العسكرية لقوات المرابطون وأمرة الوحدات وكوادرها ومناضليها، تقف باجلال عند تاريخية هذه المعركة، وامام ارواح الشهداء الذين سقطوا دفاعا عن العاصمة بيروت وعن الكرامة والارض والتاريخ والتراث.

وفي هذه المناسبة تؤكد اللجنة، ارتكازا على تواصل التزامها المبدئي الثابت الحفاظ على كرامة الانسان والارض والتراث والتاريخ، انها ستحصن ما حققته هذه المعركة لتشكل صفحة في سياق تاريخ نضال سيدة العواصم بيروت ومرابطيها، هذا السياق الذي كان وسيبقى من فعل منهج الحركة وقوات "المرابطون" والذي بدأ يعكس مضمونه عمليا في وجه كل المؤامرات والمخططات منذ ثورة ١٩٥٨ التي نفذتها الطليعة لقواتنا بقيادة الاخ ابرهيم قليلات رئيس الحركة. واليوم بعد اربع سنوات، تؤكد اللجنة العهد المقدس على الاستمرار في النضال بكل الصيغ والوسائل التي تخدم الاهداف والقضايا المصيرية الوطنية والقومية والاسلامية وفي طليعتها القضية الفلسطينية، اذ تأتي هذه المناسبة والوضع السائد في بيروت والوطن عموما وعلى كل صعيد وطنيا وعربيا واسلاميا تحكمه نزوات القوى العنصرية والفئوية والمذهبية والتي تخدم مشاريع في لبنان والمنطقة عموما.

ثانيا - وعلى قاعدة ان قوات "المرابطون" تمهل ولا تهمل، تعلن اللجنة انها تراقب مسار الخطة الامنية في بيروت الغربية بهدف اعطائها فرصة اوسع، مؤكدة انها لا تتوقف اليوم عند تفاصيل ما هو حاصل كنتائج للخطة الامنية، ومعلنة انه سيكون لها، في حينه، مجال اخر ووقفة لتحليل اوسع. وفي هذا الاطار تنبه اللجنة جماهيرنا الوطنية والاسلامية الى ان ملامح ترعرع فئة انتهازية بدأت تظهر على الارض بهدف توظيف مطلب الامن والاستقرار والامن الاجتماعي للمواطن، لمصالحها الفئوية الذاتية على انقاض كل القضايا المطلوب تحقيقها، وفي مقدمها عملية تصحيح التزوير الذي فرض على العاصمة بيروت منذ الاجتياح الصهيوني حتى اليوم.

ثالثا - تعلن اللجنة عدم التسليم بفرضيات المخططات في ظل هذا الزمن الردىء عربيا ووطنيا لبنانيا وتحت كل ظروف العسف والقهر والظلم الذي تعرضت وتتعرض له الحركة ومؤسساتها ومناضلوها، وذلك في التعبئة على اساس الاستيعاب العلمي المنظم لاهداف مسار المؤامرة وما تتعرض له الحركة وقوات "المرابطون"، وذلك بهدف الوصول الى مرحلة نمتلك فيها مقومات اسقاط مرتكزات المخطط الذي يحمي القوى المهيمنة المحظية المذهبية والطائفية، هذه القوى التي نمت وترعرعت منذ حرب العدو الصهيوني عام ١٩٨٢ حيث تحكم مرحلة تاريخ هذه الحرب والغزو والاجتياح على هذه القوى بأنها انقسمت فئتين: فئة واجهت ما يتعرض له الوطن من الفنادق ومرابع الليل في الحمراء وخارج لبنان وفئة تسمرت مع الاعلام البيض مسهلة وممهدة لعملية الغزو.

رابعا - تستلهم اللجنة هذه المناسبة ما عكسته من واقع مبدئي بأن ارادة. القوى القومية المؤمنة الملتزمة قضاياها لا يمكن ان يؤثر عليها وعلى منهجها ودورها تكاثر حجم القوى المعادية، فمعركة المتحف في ٤ و٥ آب سجلت في تاريخ المرحلة منحى سياسيا لمواجهة صلف العدو وغرور تفوقه وامتلاكه لسرعة حسم اجتياحاته لكل الارض والقيم، فالمواطن الشريف والعالم كله يذكر ويسجل ويؤرخ ان الفتية المؤمنة في قوات "المرابطون" مسخت هذه الاستراتيجية وهذا الصلف للعدو الصهيوني، فصمود مقاتلينا في منطقة المتحف - ميدان سباق بيروت والطيبة اذهل العدو وارغمه على الاعتراف بأن قواته لم تتقدم على هذا المحور اكثر من خمسين مترا وحتى انه لم يتمكن من سحب آلياته المدمرة في المنطقة الا بعد ثلاثة ايام.

ان اللجنة من خلال هذه الوقفة المناسبة انما تذكر من لم تنفعهم الذكرى بأن صفحات هذه المعركة الوطنية والقومية تسجل ان الفتية المؤمنة في قوات "المرابطون" مجذرة في ارضها مما لا ريب يعطي الثقة بالمستقبل، وعلى انقاض كل ما نما وترعرع وفرض من تزوير للواقع والتراث والتاريخ على يد القوى المذهبية والطائفية".

لجنة تحضيرية للتحالف النسائي

اعلن "تجمع الهيئات النسائية" تأليف لجنة تحضيرية مهمتها اعادة النظر في هيكلية "التحالف النسائي"، وتضم ممثلات للجمعيات الآتية: جمعية انعاش القرية، الاتحاد النسائي التقدمي، لجنة الامهات، لجنة حقوق المرأة، التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني، الاتحاد الوطني للنساء اللبنانيات، الحركة النسائية للتوعية الاجتماعية، تجمع النهضة النسائية، الاتحاد النسائي العربي، لجنة اغاثة المهجر.

وتعقد اللجنة اجتماعها الاول العاشرة والنصف قبل ظهر الثلثاء ١٢ آب في المجلس النسائي اللبناني.

وجاء في البيان الذي اعلن تأليف اللجنة: "بما ان الهدف من وجود تجمع الهيئات النسائية هو جمع كلمة المرأة على اهداف وطنية وديموقراطية من خلال العمل العربي الذي يربط جميع نشاطات المرأة، بعضها بعض، وبما ان التحالف النسائي الوطني اللبناني هو عضو في الاتحاد النسائي العربي العام واعضاءه اعضاء في تجمع الهيئات النسائية، قررت الهيئة العامة لتجمع الهيئات النسائية بالاجماع ان تندمج مع بقية اعضائها في التحالف النسائي الوطني وتتخذ اسمه. وبناء على ذلك تألفت لجنة تحضيرية لاعادة النظر في هيكلية التحالف النسائي".

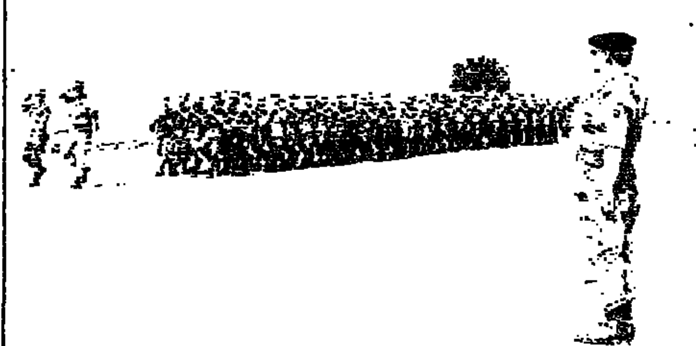
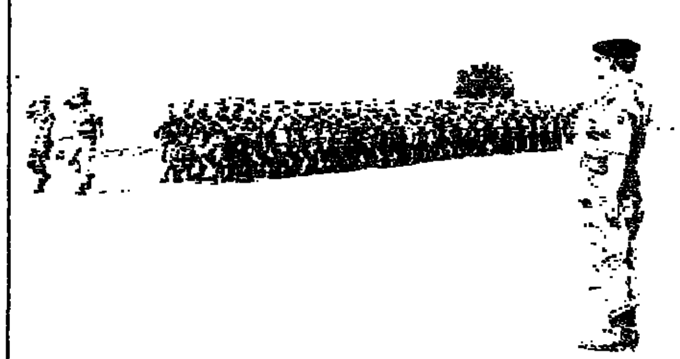
غريق على الشاطىء

انتشلت صباح امس جثة من شاطىء الرملة البيضاء، ونقلت الى مستشفى المقاصد. وظل اسم صاحبها مجهولا.

وافيد ان الجثة لشخص في العقد الثالث من العمر، اسمر البشرة، مربوع القامة، شعره اسود.

تخريج أغرار في الحرس الجمهوري

العميد شمعون: الوطن ينادي الجيش

العميد شمعون يعرض المتخرجين.

اقام معهد التعليم في الجيش اللبناني احتفالا في بلدة ادما - كسروان، التاسعة والنصف صباح امس، جرى فيه تقديم اغرار من الجيش ولواء الحرس الجمهوري الى العلم.

رأس الاحتفال العميد الركن رياض شمعون ممثلا قائد الجيش العماد ميشال عون، وحضره ضباط من قيادة الجيش وعدد من قادة المناطق العسكرية والمواقع والمعاهد والالوية وممثلون لقوى الامن الداخلي.

بعدما ادى طليع الدورة اليمين، القى العميد شمعون كلمة في الاغرار قال فيها: "الوطن كل الوطن ينادي الجيش بايمان كلي بانه السلطة الوحيدة لحمايته ونشر السلام في ربوعه ومعاودة بنائه. سئم وطننا الحرب وويلاتها. سئم العذاب والتهجير. سئم الابتزاز على انواعه".

وختاما عرض عسكري رمزي.

الطلبة المسلمون في الخارج عقدوا مؤتمرهم الثاني في البرج

الشيخ مراد يلقي كلمته.

بدعوة من مكتب العلاقات الخارجية في "حزب الله"، عقد الطلبة المسلمون في الخارج مؤتمرهم السنوي الثاني في قاعة ثانوية برج البراجنة للصبيان تحت شعار: "الطلاب الرساليون قادة المستقبل".

آي من الذكر الحكيم، ثم كلمة العلاقات الخارجية القاها "فوزي"، فربط بين "جهدكم في تحصيل المعرفة والتخصص العلمي ومسيرة الامة الجهادية ضد القوى المستكبرة".

والقى مندوب التعبئة الطالبية في "حزب الله" كلمة تحدث فيها عن "الهموم التربوية الداخلية والخارجية"، مشددا على "ان المقاومة الاسلامية وجه الغد ولحظة الامل وحكاية المجد، بل المجد نفسه". وقال: "باشرنا عسكرة التعبئة الطالبية من خلال تدريب الاخوة وتأهيلهم عسكريا كي يضطلعوا بدورهم الجهادي المباشر الى جانب اخوانهم".

ورأى العلامة السيد عباس الموسوي في كلمة القاها "ان الثورة الاسلامية في لبنان حولت البندقية الى بندقية ثائرة تحمل الفكر والمبدأ لجبه القوات اللبنانية والكتائب والنظام اللبناني الذي تحول الى جزء من حال الاستكبار العالمي وتحول الى حالة اسرائيلية".

وشدد على "ان اليهود لا يخشون الا الصدام مع الهوية الاسلامية من دون غيرها من الهويات القومية والوطنية، لانهم يعتبرون ان هذه الهويات من شأنها ان تفرق الامة الاسلامية وتطفىء جذوة الجهاد في نفوس المسلمين".

ولفت الى "ان مقاومة الآخرين في الغالب مقاومة سياسية (...) اما ابناء المقاومة الاسلامية فينطلقون في مقاومتهم للعدو الاسرائيلي من التكليف الشرعي". وقال: "ان المقاومة الاسلامية أسقطت ما يسمى عسكريا التوازن الاستراتيجي مع العدو الصهيوني، لان المقاومة ترتبط بالله وبمبادىء الاسلام". وحمل على القرار الرقم ٤٢٥، معتبرا انه "يمكن اسرائيل تحت غطائه من الالتفاف على المقاومة الاسلامية وتطويقها".

وبعد الظهر القى الشيخ حسن طراد كلمة تحدث فيها عن مفهوم التقوى.

وتحدث العلامة السيد ابرهيم الامين في اليوم الثاني لاعمال المؤتمر عن "الحالة الاسلامية في لبنان (...) التي تحصنت من خلال الانتصار الذي حصل في لبنان على مستوى الصراع مع اسرائيل"، وقال: "انها المرة الاولى تخرج اسرائيل من ارض عربية احتلتها من خلال المواجهة الشعبية وليس من الدولة ولا من الحزب ولا من التوازن الاستراتيجي ولا من لجنة الدفاع عن القدس".

واشار الى "ان محاولات جدية وخبيثة ونكية لا تزال تعمل لفصل حركة الاحداث في لبنان عن محور الحركة السياسية في المنطقة (...) وفصل حركة الانسان الجهادية في لبنان عن الحركة الجهادية في المنطقة". وقال "ان الاطراف المعنيين في الشأن السياسي في لبنان حاولوا ان يعيدوا الساحة الى ما قبل ١٩٨٢. ان العلاقة بين المسلمين وصلت الى حد لم تصل اليه في مرحلة علاقة المسلمين بتاريخ لبنان المواقع الحزبية والحصص الحزبية والطائفية عادت من جديد بشراسة وبشراهة اكثر". واكد "ان الذي يقرر مصير المنطقة النهائي هو انتصار المسلمين في ايران (...) ان الذي يقرر مصيرنا ليس هذه التسويات في الداخل وانما نتيجة الحرب. الذي لا يكون جزءا من المعركة لا يكون جزءا من السلام. وفي الوقت الذي تكون فيه الثورة في حال حرب مع اميركا لا يجوز ان نكون في حال سلم مع اميركا".

وكرر رفض اية تسوية في الداخل "تتضمن في الاساس انهاء الصراع مع اسرائيل". وكرر ايضا "رفضه انهاء الوجود الفلسطيني". وشدد على "قبول لبنان الذي يحدد مصيره المسلمون مجتمعين". وقال: "الفلسطينيون يجب ان يكونوا جزءا من حالة المسلمين في لبنان وليسوا لاجئين".

جنبلاط يقدم منحا لطلاب عكاريين ويعبد طرقا

افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان رئيس "الجبهة الوطنية" في عكار السيد شريف صاغية تلقى رسالة جوابية من وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط، اكد له فيها انه سيضع عددا من المنح الدراسية للطلاب غير القادرين على متابعة تحصيلهم العلمي في الخارج في خدمة ابناء عكار، فضلا عن العمل على تعبيد عدد من الطرق العامة في المنطقة.

التقدمي: الحكم ليس ديموقراطيا ولا مبرر لبقائه

بعقلين - "النهار":

حمل عضو اللجنة المركزية للحزب التقدمي الاشتراكي السيد انطوان زعيتر الاشقر على حكم رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل معتبرا انه "لم يكن حكما ديموقراطيا ولا زواجا قانونيا".

واتهم الجميل بـ"كسب الوقت" عن طريق دعوته الى الاحتكام الى مجلس النواب والشعب، ورأى "ان لا مبرر لبقاء الجميل بقيقة واحدة بعدما ذهبت اسرائيل". ودعا النواب الى الاجتماع "اذا كانت هناك من دعوة الى اجتماع لعزله، اذا كانوا فعلا يمثلون ارادة هذا الشعب". وقال: "ان حكم الاكراه يجب ان يزول لان الناس ما عادت تحمل اكثر من ذلك وكفرت بالشرقية والغربية وبهذه الزمرة وحكمها الذي فرضه الاعداء على البلاد (...) ولو لم يكن هناك حزب كتائب تآمر مع الاسرائيلي لما وجدت اسرائيل ارضا سهلة وخصبة كالتي وجدتها. ولو لم تكن هناك اسرائيل في الداخل لما وصلت الكتائب الى الحكم. فاسرائيل والكتائب توأمان لا ينفصلان. والشرعية التي يتكلمون عليها هي الشرعية الاسرائيلية في قلب الدولة اللبنانية (...)". واعتبر "ان الشرعية الحقيقية هي شرعية المعارضة الوطنية وحكومتها، والمطلوب الآن وليس غدا رئيس جديد للجمهورية منبثق من الشعب اللبناني وطموحاته ويكون لكل لبنان".

معزو عباس بشقيقته وابنتها

استقبل عضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبد الامير عباس معزين بشقيقته وابنتها اللتين سقطتا في انفجار السيارة الملغومة في منطقة البربير.

ومن المعزين تباعا السادة: رئيس الحكومة رشيد كرامي، وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص، النائب عبد اللطيف الزين، جان عبيد، رئيس الاركان في الجيش اللواء محمود طي ابو ضرغم، اكرم شهيب، علي الموسوي من الحزب التقدمي الاشتراكي، المراقبون السوريون العقداء علي حمود ومحمد الايوبية وعبد السلام الداغستاني، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان، العميد عمر مخزومي قائد شرطة بيروت، العقيد لطفي جابر مدير الادارة في الجيش، العقيد علي عاشور، الرائد فايز رحال، الرائد عصام عطوي، الدكتور حسين يتيم، فاروق البربير، المفوض العام مدحت الحاج، سلام غانم على رأس وفد من "قوات البعث".

القومي ومؤتمر منظمة الاشتراكيين وفارس يلتقي سفيري بريطانيا ورومانيا

عاد عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس الى بيروت بعدما شارك في اجتماعات اللجنة التحضيرية لمؤتمر منظمة اشتراكيي المتوسط في قبرص.

وفي معلومات وزعها الحزب القومي ان هذا اللقاء عقد برئاسة الدكتور فاسوس ليساريدس رئيس الحزب الاشتراكي القبرصي ورئيس مجلس النواب، وحضره عدد من اعضاء الامانة الدائمة برئاسة الامين العام السيد احمد شحاتة. وتقرر عقد المؤتمر الخامس للمنظمة في قبرص في مناسبة الذكرى العاشرة لتأسيسها. كذلك تقرر ان يعرض على الامانة الدائمة التي ستعقد اجتماعها المقبل في مالطا، جدول اعمال المؤتمر وموعده. وتقرر ايضا حضور مؤتمر تونس للاحزاب الاشتراكية في المتوسط على قاعدة المبادىء التي وضعتها المنظمة والتي التزمها الاعضاء.

وفي بيروت التقى الدكتور فارس سفير رومانيا في لبنان الدكتور فلوريا كيتسو في حضور السكرتير الاول في السفارة السيد تاكي. وتناول البحث الاوضاع السياسية الراهنة والعلاقات الثنائية بين الحزب الشيوعي الروماني والحزب القومي.

واجتمع فارس ايضا بالسفير البريطاني في لبنان السيد جون غراي في حضور وكيل العميد السيد جورج حداد وتشاور معه في الاوضاع اللبنانية.

نداء من زوجة فائق واري

زارت مكاتب "النهار" السيدة ممى الجردي واري، زوجة رجل الاعمال الاميركي السوري الاصل السيد فائق واري (الصورة) ووجهت نداء الى كل من يعرف شيئا عن مصير زوجها للاتصال بالرقم ٣٠٢٥٢٧.

وكان السيد واري غادر خلده في ٢٩ حزيران الماضي متوجها الى دمشق، لكنه لم يصل الى هناك ولم يظهر له اثر مذذاك.

وناشدت زوجته ذوي الضمائر الحية مساعدتها على كشف ملابسات اختفائه.

"القوات": اقتراح كرامي تغطية لسوء نية

رأى رئيس جهاز الشؤون التربوية في "القوات اللبنانية" الدكتور شارل شرتوني في الاقتراح الذي تقدم به رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ردا على مبادرة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في عيد الجيش، انه "تغطية لسوء نية".

وتساءل: "على اي اساس سيبنى الحوار الذي ينادي به رئيس الحكومة وما هي شروطه؟ وهل في امكان اي مسيحي ان يصدق المحاور المرتهن لجهات اجنبية؟"

مسلحون سلبوا ٢٥٠ ألفاً من "جمّال ترست" في المزرعة

افاد تقرير امني ان مسلحين دخلوا في الحادية عشرة والربع قبل ظهر امس فرع مصرف "جمال ترست بنك" في المزرعة وهددوا الموظفين والزبائن باطلاق النار ثم احتجزوا مدير الفرع ومساعده والموظفين وبعض الزبائن في غرفة جانبية وسلبوا ٢٤٧٨٥٣ ليرة. وافيد عن سلب عدد من الموظفين نحو الفي ليرة.

وافاد تقرير آخر ان قيصر دمر وجد صباح امس جثة في منطقة بريتال في البقاع. وكان خطف في ٢٨ تموز الفائت.

واورد التقرير الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي جملة حوادث ابرزها:

- ادعى الموظف في دائرة التنفيذ شوقي الزين لدى فصيلة بعلبك ان مجهولا دخل بواسطة الكسر والخلع مبنى سرايا بعلبك وسرق من مكتبه اختاما ومستندات.
- ادعى اميل ناصيف الحايك لدى فصيلة الجميزة ان مجهولا دخل بواسطة الكسر والخلع منزله في شارع غورو وسرق حلى واشياء بقيمة ١٢٥ الف ليرة.
- ادعت اوجيني يوسف خليفة لدى مخفر ريفون، ان مجهولا دخل بواسطة مفتاح مستعار منزلها في القليعات وسرق منه حلى ومالا بقيمة ٥٠ الف ليرة.

معبر المتحف - البربير يفتح اليوم

إنتكاسة على المحاور سبقت الخطوة وأوقعت قتيلاً و٩ جرحى في الشطرين

الاتصالات التي اجرتها لجنة الترتيبات الامنية وشخصيات رسمية وسياسية وحزبية، اثمرت اتفاقا على فتح معبر المتحف - البربير اعتبارا من صباح اليوم.

ولم يطرأ اي جديد على "هوية" العابرين اذ ظل العبور مقصورا على "اهل المجلس النيابي" وموظفيه والصحافيين المزودين ترخيصا خاصا، فضلا عن موظفي الادارات الرسمية المحيطة به.

نشطت الاتصالات صباحا، واستمرت الى ما بعد الظهر وشملت رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني واعضاء اللجنة الامنية العميد الركن جان ناصيف والدكتور جان غانم والسيد احمد البعلبكي. كذلك شملت وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم ووزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري ورئيس حزب الكتائب النائب جورج سعادة.

في هذه الاثناء، ظل معبرا المتحف - البربير والفرنسيسكان - ميدان السباق مقفلين بسبب رمايات قنص استهدفتهما. واقتصر العبور بين شطري بيروت على "بوابة" الحدث - المريجة.

انتكاسة

وكان الوضع الامني انتكس قبل الظهر على محور السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع، ودارت اشتباكات متقطعة عنفت قرابة العاشرة والنصف وشملت محور المتحف - البربير. ورافق التراشق بين المواقع المتقابلة سقوط قذائف في محيط قصر العدل وحي السريان ومحيط بناية العجة وشارع عمر بيهم وادى القصف على المنطقة الشرقية الى مقتل الشرطي حسن منصور بينما كان يقوم بمهمته في محيط قصر العدل واصابة جورج حنا وشارل مالتوس بجروح.

وسقط في محيط بناية العجة ٦ جرحى بينهم ٣ عسكريين، وعرف منهم عبد الهادي يوسف الذي نقل الى مستشفى البربير.

واحدث القصف توترا على طرفي المعبر الذي تقرر فتحه اعتبارا من صباح اليوم، وخلت الشوارع من المارة والسيارات.

واستمر التراشق نحو نصف ساعة تراجعت بعده حدة القصف وسادت رمايات رشاشة وطلقات قنص متفرقة، خصوصا على محاور طريق صيدا القديمة ومحاور الاسواق القديمة.

وحصلت رمايات على محوري عيتات - سوق الغرب - شملان - كيفون ورأس الجبل - عاليه - ضهر الوحش.

ومساء حصلت مناوشات على محاور طريق صيدا القديمة رافقها اطلاق بضع قذائف على احياء متاخمة لخطوط التماس في الشياح وعين الرمانة.

وليلا حصلت انتكاسة على محور كلية العلوم - الليلكي - حي السلم - العمروسية - تلة حنين، وتراشقت المواقع المتقابلة بكل انواع الاسلحة وسقطت قذائف على احياء متاخمة لخطوط التماس في المنطقتين.

المتن الشمالي

وعلى محوري ضهور الشوير - العيرون - الدوار وعين التفاحة - شرين - ضويا في المتن الشمالي، سادت رمايات رشاشة وطلقات قنص.

"امل"

ووزع القسم الخامس في المكتب العسكري لحركة "امل" تقريرا في المساء، فيه "ان الوضع الامني تدهور مساء على محاور الضاحية الجنوبية فتبودلت رمايات رشاشة وقذائف متفرقة على محاور الاسواق".

وسجل التقرير الشريط الآتي:

"- الرابعة بعد الظهر: قذائف مباشرة ١٠٦ ملم على بناية العسيلي وبناية وزارة المال في الخندق الغميق، من بناية اهمون وبناية الزهر.

- ٤,٣٠ قذيفة هاون ٨١ ملم وقذيفة "ب - ٧" وانيرغا مع رشقات ١٢,٧ ملم على محاور الطيونة.

- ٤,٤٥ قذيفتا هاون ٨١ ملم على محاور الطيونة مع رشقات ١٢,٧ ملم.

- ٥,٠٠ قذائف "ب - ٧" ورمايات ١٢,٧ ملم على محاور "الغور - بو" - سينما "دنيا" شارع الحجاج في الشياح، من عين الرمانة - دار الكتاب - الرحشو.

- ٦,٠٠ الوضع ما زال متفجرا على محور الطيونة ورصاص القنص وقذائف "ب - ٧" تطاول الاحياء السكنية وهناك حرائق في ابنية عدة.

- ٧,٠٠ رصاص قنص وقذائف "ب - ٧" على محور الطيونة.

- ٨,١٥ رمايات قنص ١٢,٧ ملم وام ١٦ على محاور الخندق الغميق من بناية اهمون.

- ٨,٣٠ رمايات قنص ١٢,٧ ملم وام ١٦ وصاروخ ١٠٧ ملم على محاور الخندق الغميق، المصدر بناية العسيلي.

- ٨,٣٠ قذائف "ب - ٧" ورشقات ١٢,٧ ملم و ٢٣ ملم ورصاص قنص على الاحياء السكنية في الشياح وعلى محور الطيونة من المنطقة الشرقية المقابلة".

الصليب الاحمر: حملة للتبرع بالدم في الاميركية

نظم نادي الصليب الاحمر اللبناني للشباب والناشئين في كلية بيروت الجامعية، يوما للتبرع بالدم الخميس الماضي وكان الاقبال شديدا.

ووجه الصليب الاحمر الشكر الى ادارة الكلية على تعاونها، وتمنى ان يكون الاقبال مماثلا في الجامعة الاميركية اليوم الاربعاء اذ ينظم نادي الصليب الاحمر يوما اخر للتبرع بالدم.

اليوم الثاني للانتشار في الضاحية
حواجز متنقلة ودوريات راجلة ومؤللة رافقها توقيف مسلحين ومصادرة اسلحة


جندي سوري وامامه رجل دين وزوجته في حارة حريك.

بحثا عن سلاح.


تفتيش.

محلة العنان: جندي سوري وطفلتان.


حاجز بين حارة حريك وبرج البراجنة.

على المدخل الجنوبي لمخيم برج البراجنة.

(توفيق العبدالله، يوسف بدر الدين)

لليوم الثاني استمر تنفيذ الخطة الامنية في الضاحية الجنوبية لبيروت، وتابعت القوة النظامية من الجيش وقوى الامن الداخلي تسيير دورياتها الراجلة والمؤللة في احياء المنطقة وشوارعها بمؤازرة المراقبين السوريين والوحدة الخاصة السورية. وعملت هذه الدوريات على منع الظهور المسلح وتأكدت من اقفال المكاتب المسلحة في احياء الغبيري وبئر العبد وحارة حريك وبرج البراجنة والرمل العالي والاحياء المحيطة بالمخيمات والمريجة وطريق المطار والاحياء المحيطة بالسفارة الكويتية وبئر حسن والجناح والاوزاعي.

وقسمت الضاحية الجنوبية وفق انتشار القوة الامنية ٣ مناطق. الاولى تمتد من شرق روضة الشهيدين حتى المريجة مرورا بالمشرفية في بئر العبد، وقد ترك موضوع الانتشار فيها رهن الاوضاع السياسية والعسكرية المرتبطة بخطوط التماس بين شطري بيروت وضواحيها. اما المنطقتان الاخريان، فحددتا الى الغرب من هذا الخط وتسير فيهما القوة الامنية دوريات ٢٤ ساعة على ٢٤ ساعة من دون انقطاع بحيث تتوزع ٤ دوريات على كل من المنطقتين وتقيم حواجز متنقلة.

وقد اوقفت هذه الدوريات عددا من المسلحين وضبطت آلية عسكرية كان يقودها مسلح من دون امر مهمة.

واقامت القوة النظامية ٣ نقاط ثابتة، الاولى على طريق المدينة الرياضية ـ السفارة الكويتية، والثانية على طريق الاوزاعي، والثالثة على طريق المطار. وفتشت الحواجز في هذه النقاط السيارات تفتيشا دقيقا.

وجال عضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبد الامير عباس يرافقه عدد من الضباط السوريين في احياء الضاحية الجنوبية، واطلع على سير تنفيذ الاجراءات وابدى ارتياحه.

"امل"

واصدر القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" البيان الآتي:

"تابعت اليوم القوة الامنية المولجة تنفيذ خطة الضاحية تسيير دورياتها واقامة الحواجز من دون حصول اي حادث يذكر. وقام اعضاء اللجنة الامنية المؤلفة من السيد بسام طليس من الحركة وعدد من ضباط اللواء السادس والمراقبين السوريين، بجولة ميدانية واطلعوا على الاجراءات المتخذة. وفي اثناء الجولة اعتقلت القوة الامنية عددا من المسلحين في حارة حريك.

وكان عضو المكتب السياسي للحركة المحامي هيثم جمعة والشيخ حسن المصري والمسؤول العسكري العام السيد عقل حمية ومسؤول الامن السياسي للحركة بسام طليس جالوا مع اركان اللواء السادس والمراقبين السوريين ميدانيا منتصف الليل الفائت (ليل الاثنين ـ الثلثاء) للاشراف على تنفيذ الخطة في الضاحية الجنوبية.

قانصوه وكنعان عرضا خطة الضاحية

استقبل الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه امس رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية في القوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان، وعرض معه خطوات تنفيذ الخطة الامنية في الضاحية الجنوبية.

جبهتا "الاتحاد" و"الانقاذ" في الجنوب قوّمتا الخطة الامنية لصيدا


الاجتماع المشترك لـ"جبهة الاتحاد" و"جبهة الانقاذ" في صيدا. (احمد منتش)

صيدا ـ "النهار":

عقدت امس احزاب "جبهة الاتحاد الوطني" وقيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الجنوب اجتماعها الدوري في مقر "التنظيم الشعبي الناصري" في صيدا برئاسة المسؤول العسكري في التنظيم السيد خضر سكيني.

وفي حين لم يصدر بيان عن المجتمعين، افادت مصادرهم ان البحث تركز على الاوضاع الامنية في المدينة، في ضوء الخطة المشتركة التي اقرت اخيرا بالاتفاق بين "جبهة الانقاذ" و"جبهة الاتحاد" باشراف المهندس مصطفى سعد.

قتيل في تجدد اشتباكات بشري
الجميل أوفد حبشي وضباطاً للتهدئة وصفير يأسف وفرنجيه وجه نداء



الشارع الرئيسي في بشري مقفر.

بشري ـ "النهار":

تجددت منتصف ليل الاثنين ـ الثلثاء الاشتباكات في بشري بين المسلحين من عائلتي طوق وكيروز، على اثر مقتل شخص من آل طوق يدعى حبيب طوق، فيما كان يسير مع رفيق له في ساحة البلدة. وعلى الاثر خرج مسلحون من آل طوق وبدأوا باطلاق النار على منازل آل كيروز، فرد هؤلاء واستمر الاشتباك ثلاث ساعات، وتردد ان امرأة من آل كيروز قتلت، وان اثنين اخرين اصيبا بجروح.

وافاقت بشري صباح امس على حذر وقلق، وبقيت شوارعها واحياؤها شبه مقفرة ويسودها توتر شديد.

وعرقل الحادث الجديد المساعي المبذولة من اجل المصالحة بين العائلتين، وتأجل اللقاء الذي اتفق على عقده باشراف البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في الديمان. واعلن النائب جبران طوق "ان الحادث الجديد خلق صعوبات في حل المشكلة، وان اهالي القتيل يطالبون بمعرفة القاتل وتسليمه الى السلطة باشراف الديمان". وتساءل طوق عن اسباب الحادث الجديد وخلفياته، والايدي التي تقف وراءه. وشدد على ضرورة كشف الفاعلين ومعاقبتهم قبل الشروع في اي اتفاق.

صفير

وفي الديمان، اعرب البطريرك صفير عن قلقه من تجدد الاحداث في بشري، ودعا الاطراف الى التهدئة والمعالجة الجذرية. وتمنى امام زواره على اهالي بشري ان يتجنبوا الشر ويوحدوا الصف. وقال: "نأسف لما حصل في بشري وحدثيت. يقولون ان السبب هو ثأري، فهل يجوز التفكير في الثأر، على رغم كل ما يحدث في لبنان. على كل حال نحن نعمل على معالجة المشكلة. قالوا لنا انه جرى مساء الاثنين تبادل اطلاق رصاص. المطران جورج ابو جابر ذهب الى بشري ليعالج الامر ومعه المونسنيور اميل شاهين. شيء مؤسف. كأنه لا يكفي ما يحصل من تفجير وقصف! يظهر ان هناك اشخاصا ممتهنين هذه المهنة. نعود ونقول ليس هناك رادع (...) ولسوء الحظ يبدو ان الفتنة ما زالت تمد يدها الى كل مكان من لبنان حتى وصلت اليوم الى هنا الى بشري".

وكان موفدا البطريرك زارا صباحا بشري، فالتقيا اولا النائب حبيب كيروز وبحثا معه طويلا في سبل القضاء على الفتنة وتطويق ذيول الاحداث واجراء المصالحة.

ثم انتقلا الى منزل النائب جبران طوق واختليا به لمدة ساعتين وجرى البحث في هذا الاطار.

وذكرت مصادر الديمان بعد الظهر ان موفدي البطريرك شددا على وجهاء بشري باسم البطريرك، على ضرورة انهاء النزاع في السرعة المطلوبة، وان البطريرك مستعد لدعم كل المساعي المبذولة في هذا السبيل، وان ممثلي الاطراف المعنيين اكدوا انهم يبذلون كل الجهد لتحقيق الهدوء وحل المشكلة.

نداء فرنجيه

وبدوره وجه الرئيس سليمان فرنجيه نداء جاء فيه: "اخواني في بشري، من منطلق الوطنية والمحبة، ان لبنان اليوم لا يتحمل المزيد من الانقسامات، وهو اليوم اكثر من اي يوم في حاجة الى وحدتكم وتضامنكم. ومن يبقى للحفاظ على لبنان اذا ضعفت او انهارت الحصون المنيعة التي صانته الاف السنين؟.

ان الواجب الوطني يدعوكم اليوم الى الوحدة والالفة ونبذ الفتنة، واني على ثقة بانكم ستلبون النداء (...)".

موفد الجميل

وزار بشري النائب طارق حبشي موفدا من رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، فقدم التعازي الى عائلتي طوق وكيروز، واكد اهتمام الرئيس الجميل بوضع حد للاشتباكات الدائرة حقنا للدماء. والتقى النائب حبشي النائبين حبيب كيروز وجبران طوق، وزار البطريرك صفير في الديمان. وابلغ حبشي الى الجميع رغبة رئيس الجمهورية التي "لقيت تجاوبا وارتياحا".

وعاد حبشي مساء الى بيروت واتصل بالرئيس الجميل واطلعه على اجواء بشري ومواقف الاطراف وادلى بتصريح قال فيه: "اوفدني فخامة الرئيس الى بشري في مهمة بعد الحوادث الاخيرة التي حصلت، وطلب مني تقديم التعازي الى اهل الضحايا والاتصال بالنائبين حبيب كيروز وجبران طوق وحملت اليهما رسالة وفاقية لتهدئة الخواطر بين العائلتين، وقد ابلغت هذه الرسالة الى المعنيين.

ولدى عودتي الى بيروت اطلعت الرئيس الجميل على ما شاهدته في بشري، وعلى نتائج زيارتي للبطريرك الماروني في الديمان الذي زرته في طريق عودتي من بشري. وآمل في ان تحقق مساعي فخامة الرئيس وغبطة البطريرك النتائج الايجابية، خصوصا في هذا الظرف الصعب الذي تعيشه البلاد، وقد باشر فخامة الرئيس اتصالاته ايضا لمعالجة الموقف".

وسئل هل تم التوصل الى صيغة فاعلة لانهاء الاشتباكات، فاجاب: "في مثل هذه الحالة الوقت عامل مهم ولا يمكن معالجة هذه الامور في سرعة خصوصا ان العائلتين كبيرتان وليس من السهل لملمة جميع الاطراف، وانما الامل كبير بالله وبمساعي الرئيس والبطريرك والخيرين الذين انتقلوا الى بشري لتعود الامور الى طبيعتها".

كذلك اوفد الرئيس الجميل مساء امس الى بشري ضباطا من الجيش للبحث مع وجهاء العائلتين في امكان الوصول الى ترتيبات تنهي الاشتباكات وتهدىء الخواطر.

كيروز يوضح

وواصل الشيخ حبيب كيروز اتصالاته لوقف التوتر والحؤول دون تجدد الاشتباكات، وقال: "ان ما وقع، وهو اكثر من حادث، لا يؤلم احدا بقدر ما يؤلم زميلي النائب جبران طوق ويؤلمني انا. وقد تعددت الاسباب والنتيجة واحدة. ونعمل ساهرين على تطويقه، ولتجنيب بشري والمنطقة كل سوء. ومفروض علينا ان نعمل في هذا المجال وكل حادث يقع يسيء الينا اولا".

وسئل عن خلفيات الحادث، فاجاب: "كما وقع الحادث، كان مصادفة مؤلمة. وليته لم يقع. وعلينا الان ان نتجنب البحث في الابعاد ونصب الجهود على التهدئة ووقف التوتر قبل البحث في الاسباب. وان المحبين والمخلصين ابتداء من البطريرك الماروني والرئيس سليمان فرنجيه، مرورا بالنائب رينه معوض والاخوة في زغرتا ودير الاحمر والبقاع، يعملون معنا في المعالجة. والمهم ان نتوصل الى حل جذري للمشكلة ووقفها عند حدها. وفي اي حال لا عذر لنا في ما جرى حتى لو كانت البلاد في وضع عادي، فكيف والحال على ما هي في لبنان!"

ولماذا تجددت الاشتباكات؟ اجاب: "لم نستطع حتى الساعة بلورة ما حدث في الليل لمعرفة حقيقة ما جرى ومن خرق الاتفاق على وقف النار. وسمعت ان شخصا واحدا اصيب، لكننا لم نتحقق بعد".

"تجمع الموارنة"

في بيروت، قال مصدر في "تجمع النواب الموارنة المستقلين" انه اجرى اتصالات مع عدد من المعنيين لمعالجة ذيول حادث بشري. واوفد التجمع ممثلين عنه الى الديمان وبشري للمشاركة في تطويق الحادث ولتحقيق مصالحة وتجنيب المنطقة تجدد الحوادث.

وجه التجمع نداء الى ابناء بشري يناشدهم فيه ضبط النفس وتحكيم العقل والحكمة "توفيرا للدماء الزكية التي تهدر عبثا خصوصا في هذه الظروف العصيبة التي يجتازها الوطن والتي تستدعي توفير الطاقات وتوحيد الصف".

● جاءنا من آل كيروز في بيروت انهم عقدوا اجتماعا واصدروا في نهايته بيانا شكروا فيه "جميع الذين قاموا بمساع خيرة لتهدئة الوضع في بشري، وعلى الاخص غبطة البطريرك صفير والرئيس سليمان فرنجيه".

وردا على حديث نائب بشري الشيخ جبران طوق لـ"النهار" في ١٩٨٦/٨/٥ قال البيان: "ان النائب طوق شوه حقيقة ما حصل في بشري ليل السبت ١٩٨٦/٨/٢ على اثر مقتل الشاب كلود رشاد كيروز معتمدا رواية لتبرير فعلته. ان النائب طوق يتنقل في بشري مع اكثر من ثلاث سيارات للمرافقين باسلحتهم الكاملة، مما يثير اشمئزاز الناس من موكبه. وقد حصل الحادث كالآتي:

ليل السبت، بينما كان الشاب كلود كيروز متوجها الى متحف جبران ترافقه فتاة صديقة للعائلة، صادف مرور موكب النائب طوق في بشري، وتحديدا قرب كنيسة مار سابا، فاختلطت سيارة كلود مع موكب طوق، فتدخل مرافقوه على الفور وقتلوا كلود عمدا بسبب خلاف قديم بين آل طوق وآل كيروز على اثر مقتل رشاد كيروز والد المغدور كلود. فهل من المنطق ان يعترض كلود كيروز وحده مع فتاة في سيارته هذا الموكب؟

من هنا ان النائب طوق اختلق هذه القصة غير الصحيحة لتبرير مقتل كلود كيروز. وعلى اثر الحادث عمد آل طوق الى فتح النار على حي آل كيروز، في بشري بكل انواع الاسلحة الثقيلة والخفيفة.

ان آل كيروز اذ يردون على البيان الوارد في "النهار" عن لسان النائب طوق، يؤكدون انهم لا يعتمدون وسيلة الغدر كما اعتمدها آل طوق بقتلهم الشاب كلود كيروز غدرا، وهو ما زال في سيارته وعلى مرأى من اكثر من ٤٠٠ شخص في البلدة. ونقول للنائب طوق ان آل كيروز في بشري ومنطقة دير الاحمر، هم عائلة واحدة ويد واحدة، وهم اكبر من ان تدخل بينهم ايد مدسوسة. والعائلة تحمل النائب طوق تبعة قتل الشاب كلود كيروز غدرا وتطالبه بتسليم المجرمين".

قبلان زار مجلس الجنوب

زار المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان امس رئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون وبحث معه في حاجات القرى الجنوبية والانجازات التي حققها المجلس على صعيد تعويض المتضررين وذوي الضحايا والجرحى، ومشاريع الطرق العامة والمياه والكهرباء.

وتفقد المفتي بعد ذلك دوائر المجلس واطلع من رؤسائها على طريقة سير الاعمال. واثنى على الجهود التي يقوم بها المجلس في كل المجالات "لتأمين صمود الجنوبيين". وشدد على "ضرورة تدخل المجلس لتشغيل مستشفيات النبطية وصور وتبنين".

واشار بيضون الى ان موازنة المجلس لا تكفي لسد حاجات الجنوب.

مجلس الجنوب: ٩ قرارات بقيمة ربع مليون

اصدر مجلس الجنوب امس ٩ قرارات تقضي بدفع مساعدات مالية فورية بقيمة ٢٤٧٦٧٧ ليرة لجرحى وورثة قتلى من جراء الاعتداءات الاسرائيلية على قرى ياطر ومليخ وبني حيان وعديسة وكامد اللوز.

وجاءت القرارات كالآتي:

ـ القرار الرقم ٢٨٧٥: دفع مساعدة عاجلة لورثة الشهيدة نورما بدوي ابي حسان التي سقطت اثناء اقتحامها بسيارة مفخخة، مركزا لميليشيات العميل لحد والقوات الاسرائيلية. مقدارها ١٠ الاف ليرة وهي من اصل القيمة المستحقة لها.

ـ القرار الرقم ٢٨٥٩. دفع مساعدة عاجلة لورثة الشهيد عباس عبدالله سويدان من بلدة ياطر الذي سقط في الجنوب، مقدارها ١٠ الاف ليرة، وهي من القيمة المستحقة له.

ـ القرار الرقم ٢٨٧٢: دفع مساعدة مالية لورثة الشهيد حسن علي داود من بلدة مليخ الذي سقط في اثناء الاعتداء الاسرائيلي على الجنوب مقدارها ٥٠ الف ليرة.

ـ القرار الرقم ٢٨٥٣: دفع مساعدة مالية لورثة الشهيد اسماعيل حسن جابر من بلدة بني حيان، مقدارها ٧ الاف ليرة.

ـ القرار الرقم ٢٨٧٧: دفع مساعدة مالية لذوي الجريح عبد الكريم رمال من بلدة العديسة مقدارها ١٣٠٦٧ ليرة.

ـ القرار الرقم ٢٨٧٤: دفع مساعدات مقدارها ١٨٦٩٣ ليرة للجرحى سليمان داود اسبر وعبد الكريم محمد ضاهر وعباس محمد الخطيب واحمد سعد الدين البابا ونعمة الله هاشم.

ـ القرار الرقم ٢٨٧٣: دفع مساعدات مالية لثلاثة جرحى هم: احمد محمود الشعبي، سهام خليل مصطفى، عمر عبد الرحيم حمام ومقدارها ٢١٨٤٠ ليرة.

ـ القرار الرقم ٢٨٥١: دفع مساعدة مالية للجريحة بشرى محيي الدين حمود من بلدة كامد اللوز والتي اصيبت من جراء انفجار سيارة "بيك ـ آب" على طريق كامد اللوز وتبلغ قيمة المساعدة ٦١٥٠ ليرة".

اضراب عمال بلديتي طرابلس والميناء وغبريل اتصل بالراسي لتأمين سيولة

طرابلس ـ "النهار":

لاحق امس محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل، قضية اضراب عمال بلديتي طرابلس والميناء، فاجرى اتصالا مع وزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي، وآخر مع مجلس الخدمة المدنية. وبحث مع رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية، في موضوع تأمين السيولة لدفع المستحقات لعمال البلديتين.

وكان العمال بدأوا امس اضرابا مفتوحا عن العمل. واصدرت لجنة موظفي بلدية الميناء والمجلس النقابي للعمال والاجراء في بلديتي طرابلس والميناء بيانا جاء فيه: "بعد المراجعات المتكررة مع المسؤولين في بلديتي طرابلس والميناء، وبعد الوعود التي اعطيت للعمال بدفع الزيادة المستحقة من ١٩٨٦/١/١ على غرار سائر المؤسسات التي قبضت الزيادة، وبعد سلسلة الاجتماعات التي عقدت وآخرها الاجتماع الذي عقد في دار بلدية الميناء من حضور رئيس بلديتي طرابلس والميناء ومندوبين عن لجنة عمال بلديتي طرابلس والميناء وعن لجنة موظفي بلدية الميناء وممثل عن كل من اتحاد نقابات العمال في الشمال والتجمع العمالي في الميناء واتفق في اثنائها على دفع زيادة الـ٤٠ في المئة في مدة اقصاها آخر الشهر السابع، كان لا بد لنا كعمال، من مبدأ حرصنا على النهوض بالمهمات التي تقع على عاتقنا التجاوب مع المساعي الخيرة التي قامت بها قيادة قوات الردع العربية والهيئات السياسية والنقابية، واتخذنا قرارا بتعليق الاضراب على اساس تنفيذ مطالبنا المحقة، فاذا بنا نفاجأ بان المسؤولين في بلديتي الميناء وطرابلس لم يلتزموا التعهد الذي اعطوه للنقابة ولكل من شاركنا في المساعي الخيرة فكان لا بد لنا كمجلس نقابة من العودة الى قاعدتنا العمالية في طرابلس والميناء لشرح التطورات الاخيرة، والتي نضعها امام شعبنا في طرابلس والميناء.

وقد تقرر الآتي: الاضراب المفتوح لعمال بلديتي طرابلس والميناء ابتداء من ١٩٨٦/٨/٥ حتى دفع الزيادة المستحقة (٤٠ في المئة) من ١٩٨٦/١/١".

وناشد البيان الاهالي دعم العمال الذين يطالبون بالزيادة "التي لم تعد تكفي للوقوف في وجه الغلاء المستشري".

"حركة النضال" خرّجت دورة كشفية
فيصل الداود: شعارنا المقاومة وانتم التغيير في المعادلات


من العرض الكشفي.

السيد فيصل الداود يلقي كلمته. (سعيد معلاوي)

راشيا ـ "النهار":

دعا الامين العام لـ"حركة النضال اللبناني العربي" السيد فيصل الداود الى "رص الصفوف وتوحيد المواقف بقيادة الرئيس حافظ الاسد" لـ"مواجهة كل المخططات الهادفة الى شرذمة المواقف العربية وتفكيك الاستراتيجية القومية".

في مناسبة اختتام المخيم الكشفي الاول اقامت "حركة النضال" حفلة لتخريج ١٠٠ عنصر كشفي في سهل عيحا (راشيا) مساء الاثنين الماضي، حضرها اضافة الى فيصل الداود، النائب سليم الداود وقائمقام راشيا السيد محمد الداود وممثلون لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب السوري القومي الاجتماعي وذوو المتخرجين وحشد من الاهالي.

النشيد الوطني اللبناني فنشيد المقاومة الوطنية اللبنانية، ثم اقسم طليع الدورة اليمين الكشفية. وتعاقب على الكلام السادة فارس مهنا الذي تحدث باسم المكتب السياسي للحركة وصالح كوكاش ومرهج الحلبي. والقى السيدان نعيم فياض وركيس عبد الخالق قصيدتين.

فيصل الداود

وقبل العرض الكشفي واللوحات المسرحية التي قدمها المتخرجون، القى فيصل الداود كلمة قال: "اهلا بكم جميعا في هذه المناسبة التي ترون فيها اشبال الغد يكرسون استمرار الحركة، ونهجها الوطني والقومي.

ان الوثبة النوعية المنظمة بانشاء المخيم الكشفي عمقت فكر الحركة في هؤلاء الاشبال ايمانا بتغيير الواقع المظلم الذي نعيشه زارعين الامل في مستقبل زاهر عادل يحقق الوحدة الوطنية، على اسس صحيحة تقوم على العدل والمساواة من خلال الخيار العربي.

يا شباب الغد انكم المدماك الاساسي، في البناء الفكري والاجتماعي لحركة النضال، انكم التغيير في المعادلات القائمة لتصحيح المسيرة، لكي نسير في المسار الوطني ونحبط مخططات الصهيونية وعملائها.

انكم الشعلة الوطنية في بناء لبنان جديد بذهنية وطنية متطورة ملتزمين مبادىء الحركة وخطها القومي ضمن استراتيجية موحدة مع سوريا سياسيا وعسكريا، والارتباط العضوي مع "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني، من خلال معمودية الدم في المقاومة الوطنية اللبنانية. لان المقاومة الوطنية شعارنا في تقويم العمل الوطني ومصداقيته النضالية عبر الصراع العربي الاسرائيلي على ارض الواقع.

ان مرحلة الانحطاط العربي التي تمثلت في اللقاء الاخير بين الحسن الثاني وبيريز، تدفعنا الى رص الصفوف، وتوحيد المواقف بقيادة سيادة الرئيس حافظ الاسد الذي يقود الخط العربي الصحيح، لمواجهة كل المخططات الهادفة الى شرذمة المواقف العربية وتفكيك الاستراتيجية القومية.

ايها الاشبال عليكم العمل على تقديس الحق والتحلي بالبطولة والتضحية والايمان بالمواطنية الصادقة، والتزام الخيار العربي السوري.

انكم رسل الحق والقوة في سبيل العمل الوطني والقومي، وليكن شعارنا الدائم الا نقول الا الصدق، ولا نعمل الا للحق، ولا نخاف الا الله.

المقاومة شنّت ٣ هجمات واصابة اثنين من "الجنوبي" بلغم

الجنوب ـ "النهار":

جرح امس مجندان من "جيش لبنان الجنوبي" في هجوم من ثلاثة شنها رجال المقاومة في اقضية بنت جبيل ومرجعيون وجزين.

في معلومات امنية ان رجال المقاومة قصفوا صباحا نحو ٣٠ قذيفة هاون، بضعة مواقع لـ"الجيش الجنوبي" في العيشية (جزين) وشوهدت النيران تندلع منها. واعترفت اذاعة "صوت الامل" الحدودية بالهجوم. وبثت اذاعة اسرائيل ان موقعا لـ"الجنوبي" في العيشية تعرض فجرا لاكثر من ٣٥ صاروخ "كاتيوشا" اسفرت عن اندلاع حرائق في المنطقة ولم توقع اصابات. ونسبت الاذاعة الى مصدر امني ان طائرات اسرائيلية حلقت فوق تلك المنطقة في طلعات استكشافية.

وفجر المقاومون عبوة ناسفة بدورية لهذا الجيش على طريق عيناتا ـ صف الهوا (بنت جبيل) مما ادى الى اصابة مجندين. وحلقت مقاتلات اسرائيلية في اجواء الجنوب.

وهاجم رجال المقاومة صباحا موقعا اسرائيليا في تلة علمان (مرجعيون).

وذكرت وكالات انباء محلية ان عربصاليم وجرجوع وعين بوسوار تعرضت للقصف مدفعي ورمايات رشاشة فاصيبت ام يوسف فرحات. وسجل تبادل رصاص قنص بين مزرعة الحمرا (النبطية) وموقع علمان.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان بلدتي عدشيت القصير والقنطرية تشهدان توترا بين الكتيبة الفنلندية والاسرائيليين على اثر اقدام جرافة اسرائيلية على اقفال طريق تسلكها القوافل الفنلندية في المنطقة.

وافادت مصادر نقابة صيادي السمك في صيدا ان زوارق حربية اسرائيلية اعترضت مجموعة من الصيادين قبالة شاطىء الزهراني وطلبت منهم العودة الى الشاطىء. ولوحظت اخيرا حركة كثيفة للزوارق الاسرائيلية على امتداد الشاطىء بين صور وجسر الاولي.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٥ بواخر ناقلة ٢٨٤٢ طنا، وهي: "يوري ليفيتان" و"سبيريدون - ١" و"اتلوس - ٥" و"بيونير" و"غاز ايجيان".

وغادرته ٣ بواخر هي "الكسندر - ك" و"داني لاكي" و"سيمون بوليفار".

وبقيت في المرفأ ١٠ بواخر، بينها باخرتان من دون عمل و٦ بواخر مسافرة وهناك باخرتان خارج الاحواض، وينتظر وصول ٤ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	رنا	للشحن	مارينا شيبينغ
٨	انولا	٢١٠٠٠ ذرة	ناتكو
٩	اتلوس - ٥	٢٥٧ بلاستيك	أ. قرداحي
١٠	بيروت	١٠٠ مختلفا	ت. غرغور
١٠	سبيريدون - ١	٤٠ ماشية	ي. برجاوي
١١	يوري ليفيتان	٤٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
١١	بيونير	٩٥ مختلفا	بوليون شيبينغ
١٢	بستاني - ١	—	بستاني شيبينغ
١٢	غريني - ١	—	غريني شيبينغ
خارج الاحواض	اريستون	٢٧٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
خارج الاحواض	ديميترا غلوري	٢٤٠ مختلفا	ناتكو
الدورة	غاز ايجيان	٢٠٠٠ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
سنومي - ٤	صيدا	لشحن القمح	سنو تريدينغ
عماد - أ	مرسين	للشحن	ن. ابو رجيلي
عبد الله - ر	سالونيك	٧٥ ماشية	ي. برجاوي
طوروس	ليفورنو	١٥٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاثنين ٤ آب كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ١٢٠ طنا، منها ٥٠ طنا الى المستودعات و٧٠ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٢٣٨ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٤٠٨ اطنان، منها ٢٨٠ طنا من المستودعات و١٢٨ طنا عن الارصفة.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
بريغيل	لشحن الحديد	الملاحة والنقل
الحاج انور	حديد	غاما للتجارة
سمر	خشب	كونفرس ماريتيم
ريم	للشحن	الملاحة والنقل
فيصل	قش للموبيليا	ستوت للملاحة
رمزا - ١	خشب	مارينا شيبينغ
ب - المنتظرة:		
رزفايا	٧٠٠٠ بنزينا	المكتب الجزائري
لاريكس	للشحن	الملاحة والنقل
نيكول	سيارات	ك. بيطار
كونتي ميلي	مستوعبات	ليمكسو
طوروس	مستوعبات	ليمكسو
حسلي - ١	لشحن الاترنيت	البحر المتوسط
رنا - ب	ذرة	مسعود اخوان
هاينكيس	حديد	الملاحة والنقل

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
صني بوت	٢٠٧ ركاب	ح. مرقص
ب - المنتظرة:		
امبرس	ركاب	سوكومار ترافل
ف. م. سبيريدون	للتموين	نافيمار
كابتن نصرت	١٠٠ ماشية	نافيمار

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة: لا شيء		
ب - المنتظرة:		
مونديال كار	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
رزفايا	٣٠٠٠ بنزينا	المكتب الجزائري

مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة: لا شيء		
ب - المنتظرة:		
تيبر	سيارات	كارابيبريس

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
الكسندر - ك	—	أ. كفوري



قرض الملياريين للانماء والاعمار موضوع اجتماع برئاسة كرامي

رفع سقف التسليفات لمجلس الانماء والاعمار واقراضه مبلغ مليوني ليرة للاتفاق على المشاريع التي يتولى تنفيذها كانا موضع بحث في اجتماع عقده امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في القصر الحكومي وضم كلا من السادة: حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم ونوابه الاربعة الدكتور حسين كنعان ومجيد جنبلاط وسمير عكاري ومكرديش بولدوكيان، رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام وبعض اعضاء المجلس والمدير العام للمال بالوكالة الدكتور حبيب ابو صقر.

وبعد مرور نصف ساعة على بدء الاجتماع، اعتذر الرئيس كرامي عن عدم متابعة البحث لارتباطه باجتماع "الهيئة الحكومية"، فانتقل المجتمعون الى مكتب المهندس سلام واستكملوا مناقشاتهم.

وكان عضو مجلس ادارة مجلس الانماء والاعمار ورئيس دائرة الشؤون القانونية فيه السيد كريم نهرا اعد مفكرة اوضح فيها السند القانوني لطلب تأمين الاعتمادات المالية الضرورية لتنفيذ مشاريع المجلس، خلص فيها الى الآتي:

"مهما بلغت الديون الداخلية للدولة، في ظل معالجة ظروف استثنائية وفي نطاق متابعة تأمين الحد الادنى المطلوب والمسموح به من حاجات المواطن، لا يعتبر هذا الدين، اقتصاديا واجتماعيا، مثابة عبء مخيف انا بقي الامل في عودة السلام الى البلاد وفي بقاء الوطن.

ما سعى اليه مجلس الانماء والاعمار، ولاسيما ابتداء من عام ١٩٨٣، هو ابقاء قدرة الدولة في خدمة المواطن بعدما تجمد قسرا معظم مؤسسات الدولة عن الحركة والانتاجية.

مجلس الانماء والاعمار مؤسسة استثنائية في ظروف استثنائية، بقيت هذه المؤسسة تعمل من دون توقف، تتحرك داخليا وخارجيا، لضمان التغطية والتمويل لمشاريع اساسية وحيوية، فلولا هذا الاستمرار في التحرك ولولا التنسيق القائم والمستمر بين مجلس الانماء والاعمار والهيئات المحلية والاقليمية والدولية، لما بقيت تتأمن، ولو في شكل غير متكامل، خدمات المياه والكهرباء والهاتف والبنية التحتية والتعليم والاسكان ولما استمرت ورشة العمل ظاهرة على الطرقات في جميع المناطق اللبنانية من دون استثناء.

ان ما توصلنا اليه بمساهمة ضئيلة لم تتجاوز ملياري ليرة لبنانية، وبديون خارجية تعتبر كأنها غير موجودة لضآلة حجمها، وهي لا تتجاوز الـ٤٠٠ مليون دولار اميركي، لتجهيزات حصلنا عليها، ثمنها اليوم اضعاف اضعاف هذا المبلغ. ان ما نحن عليه اليوم، بعد ١٢ سنة من المحنة والظروف الاستثنائية، لا يعتبر مثابة العبء الخطير ولا يحسب له اي حساب، خصوصا ان العودة الى السلام اكيدة وان بقاء لبنان وديمومته راسخان في اذهان جميع اللبنانيين من دون استثناء.

وعلم ان المجلس المركزي لمصرف لبنان، المقرر انعقاده اليوم برئاسة الدكتور نعيم، ربما اتخذ قرارا نهائيا في شأن القرض لمجلس الانماء والاعمار، في ضوء كتاب وزير المال الى حاكم مصرف لبنان تاريخ ١٩٨٦/٦/٢ وكتاب رئيس المجلس الى الحاكم تاريخ ١٩٨٦/٧/١.

منع المصارف من قبول ايداع اموال القطاع العام

اصدر حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم تعميما بالرقم ٦٦٧ حظر بموجبه على المصارف قبول ايداعات اموال للقطاع العام. وهنا نصه:

"تنص المادة ٨٥ من قانون النقد والتسليف في فقرتها (أ) على الآتي:

"المصرف المركزي هو مصرف القطاع العام، وبهذه الصفة:

أ - تودع لديه دون سواه اموال القطاع العام".

بناء عليه، يعتبر محظرا على المصارف تحت طائلة العقوبات المنصوص عليها في المادة ٢٠٨ من قانون النقد والتسليف قبول ايداعات اموال القطاع العام سواء باسم الشخص العام مباشرة او باسم احد موظفيه ومستخدميه ما عدا الاستثناءات الصريحة الواردة في النصوص القانونية.

لذلك يطلب من جميع المصارف ان تبلغ الى المصرف المركزي كل الاموال التي اودعت لديها باسم اي شخص من اشخاص القطاع العام، ومن ثم دعوة هؤلاء الى احالة اموالهم على مصرف لبنان او احد فروعه".

متوسط ارتفاع الاسعار لسنة ١٩٨٦ بشارة يتوقع ان يفوق الـ١٠٠٪

توقع رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة ان يفوق متوسط ارتفاع الاسعار هذه السنة الـ١٠٠ في المئة.

وقال في تصريح له امس: "اننا نسمع منذ ايام ملاحظات حول مؤشر الغلاء الذي وضعته مؤسسة البحوث والاستشارات المتعاقدة مع الاتحاد العمالي العام. وعنه نجيب ان الدراسات التي قامت بها هذه المؤسسة تستند الى القاعدة التي اعتمدتها المديرية العامة للاحصاء وهي القاعدة التي لم تتغير حتى الآن. في اي حال وايا تكن النتائج الرقمية الآتية فانها تكون متناسبة مع نتائج الزيادة وتطور الاسعار التي ترى عبر مؤشرات تصدرها جهات مختلفة لان المنحى التصاعدي يبقى هو اياه حتى لو كان قائما على سلة تختلف عن سلة اخرى. لذلك نلاحظ ان المنحى التصاعدي في الربع الاول من السنة الجارية لم يكن كبيرا وحادا بالمقارنة مع الربع الاول من السنة السابقة، لكن الاتجاه اخذ في التصاعد اعتبارا من الربع الثاني. ويقدر، استنادا الى المعطيات المتوافرة، ان يتسارع هذا الارتفاع في الربعين الثالث والرابع. ولا يمكننا التكهن منذ الآن بنتيجة الارتفاع السنوي الوسطي لهذه السنة، ولكن في رأينا وفي رأي البعض ان هذا المعدل سيفوق الـ١٠٠٪".

واضاف: "لا شك في ان مثل هذه الزيادة تستوجب علاجات اقتصادية واجتماعية متكاملة لا تقتصر فقط على زيادة الاجور التي نتمسك بها، خصوصا ان هذه الزيادة هي في ذاتها عنصر تضخمي، بل تتناول كل البرنامج المطلبي للاتحاد العمالي العام الذي اقترح علاجا لهذه المشكلة باكملها بدءا بمعالجة العناصر الضاغطة على الاجور ومنها الدواء والمركز التعاوني والنقل والاقساط المدرسية والتعويض العائلي والضريبة على الاجور. كما اكد الاتحاد ضرورة مساعدة الانتاج وصولا الى مكافحة التضخم واستيعاب البطالة وتحسين القوة الشرائية للاجر. وفي هذا المجال نعود ونؤكد ضرورة اجتماع المجلس التنفيذي للاتحاد في سرعة بعد ان نستكمل اتصالاتنا مع جميع المسؤولين على ضوء كتابنا المطلبي الذي وجهناه اليهم اخيرا حتى يأتي الاجتماع بقرارات عملية وواضحة. ونعود اخيرا ونؤكد نداءاتنا المتكررة الى جميع اعضاء الاتحاد العام حول دعم التحرك المطلبي للاتحاد والتزامه. ولا ينفع في المرحلة الراهنة طرح اقتراحات اجتماعية واقتصادية تضاف الى لائحة المطالب المحددة لئلا نتحول عن تركيزنا الاساسي الذي من اجله تحرك الاتحاد لتنفيذ مطالبه وهي مطالب تشكل المدخل الرئيسي لخطة اقتصادية واجتماعية عامة كان قد طرحها الاتحاد وهي تعالج كل القضايا الاقتصادية والاجتماعية والمالية والنقدية".

اصدار جديد من سندات الخزينة

عمم مصرف لبنان على المصارف انه بناء على قرار وزارة المال الرقم ٢/٢٤٢٨ تاريخ ١٩٨٦/٧/٢٨ يجرى في ٧ آب اصدار جديد من سندات الخزينة العادية دونما تعديل في الفئات (٣ و٦ اشهر وسنة) ومعدل الفائدة (١٨ و٢٠ و٢٠٪ على التوالي).

فائدة الليرة بقيت مستقرة

بقيت امس فائدة الليرة بين المصارف (انتربنك) مستقرة على معدل ١٥ في المئة، في سوق اتسمت بتوازن في العرض والطلب.

ويبدو، ان هدوء السوق وعدم تحرك معدلات الفائدة مرتبطان بالاستقرار النسبي في سوق القطع وعدم تصفية "مراكز" بالقطع الاجنبي.

اما حجم العمليات فبلغ بين المصارف نحو ١١٠ ملايين ليرة توزعت على ١٥ مصرفا، اي بشطائر صغيرة نسبيا. وتمكنت شركة لبنان المالية من استقطاب نحو ٨٥ مليون ليرة. وبذلك يكون الحجم الاجمالي للعمليات ١٩٥ مليون ليرة.

لجنة لطياري الـ"تي. ام. آي"

اعلن امس تشكيل لجنة من طياري شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي.ام.آي" مهمتها "ملاحقة حقوق الطيارين وديمومة عملهم بعدما صارت الشركة بادارتها الجديدة على اهبة الاستعداد لمتابعة نشاطها في حقل الشحن الجوي".

وهذه اللجنة هي برئاسة الكابتن عبد المولى عويني وعضوية الطيارين: مؤنس حيدر، فيليب حداد، نبيل عويني وانطوان فيليب حداد.

ووجهت لجنة الطيارين تهنئة للادارة الجديدة، مؤكدة استعدادها لمباشرة العمل في اقرب فرصة ممكنة.

اجتماع لجنة الصفقة مع مصر

اجتمعت امس اللجنة المكلفة دراسة اقتراح صفقة الـ١٠ ملايين دولار مع مصر، برئاسة السفير زهير حمدان وفي حضور السادة: حسن غصن (الجمارك) محيي الدين القيسي (غرفة التجارة والصناعة في بيروت) ونبيل اللاذقي (جمعية الصناعيين اللبنانيين).

وصرح اللاذقي انه "تم وضع جدول بالسلع الصناعية التي ستصدر من ضمن الاتفاق. اما بالنسبة الى لائحة السلع الزراعية فستكون جاهزة قبل انعقاد الاجتماع المقبل للجنة".

الاشكالات مستمرة على صعيد الغاز

فتح اعتمادين للنفط الخام واعتمادات البنزين منتصف الشهر

بحث امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في ديوانه في القصر الحكومي مع المدير العام للنفط السيد ريمون روفايل في اوضاع سوق المحروقات والترتيبات المتخذة لتوفير حاجاتها في استمرار.

من جهة اخرى، اعلن السيد روفايل ان مسألة تأمين الاعتمادات لاستيراد المحروقات قد حلت وان اعتمادين فتحا لاستيراد باخرتين من النفط الخام لمصفاتي طرابلس والزهراني من ضمن الاتفاق المعقود مع العراق. وقال ان فتح الاعتمادات لاستيراد الدفعة الثانية من البنزين البلغاري سيتم منتصف هذا الشهر، ويحدد موعد وصول البواخر بعد ٣ ايلول موعد وصول الباخرة الاخيرة من الدفعة الاولى البالغة ٤٥ الف طن.

ووصلت اول من امس الباخرة "رزفايا" ناقلة ١٠ الاف طن من البنزين تفرغ حمولتها بين الزهراني ومطـ ابلس لسد حاجة المنطقتين ولتأمين مخزون بعد تفريغ ٣ بواخر في خزانات الدورة في حدود ٣٠ الف طن.

اما على صعيد الغاز السائل، فيبدو ان الاشكالات لم تحل بعد من حيث تسعير القارورة فبقيت تفوق الـ٦٥ ليرة لبنانية. وهذه المسألة لا تعني المديرية العامة للنفط، وانما تعني وزارة الاقتصاد والتجارة والقوى النافذة في المناطق المختلفة. وقد وصلت امس باخرة غاز تنقل ٢٠٠٠ طن من هذه المادة.

● اصدرت "الهيئات الشعبية" بيانا اكدت فيه انها "غير مسؤولة عن تحديد سعر بيع قارورة الغاز" وان "دورها يقتصر على تنفيذ قرارات الدولة وليس الحلول محلها".

ودعت وزارة الصناعة والنفط والموزعين واصحاب المستودعات "الى حل الاشكال الحاصل، نظرا الى الانعكاسات السلبية التي يمكن ان يتركها على المواطن".

اليافي بحث وفاعليات صناعية في احياء دور مصرف الانماء ليكون اداة لتمويل الصناعة

اجتمع امس رئيس مجلس ادارة المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي الدكتور طلحت اليافي وبعض اعضاء مجلس الادارة، برئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح ونائبه السيد جوزف غرة ورئيس اتحاد صناعيي المتن السيد جو ابو حلقة ورئيس نقابة الصناعات الكيميائية السيد جاك صراف ورئيس نقابة مصانع البلاستيك السيد جان ابو نعوم، وذلك في المركز الرئيسي للمصرف في التباريس.

وعرض الدكتور اليافي للفاعليات الصناعية خطط احياء عمل المصرف والسياسة التي تنتهجها ادارته الجديدة وسبل تمويلها وتشجيع الصناعة.

ولدى ارفضاض الاجتماع اوضح الدكتور اليافي ان المجتمعين عرضوا مشاكل الصناعة "التي نحن على علم بها والتي نعيها تمام الوعي وهي من اهتمامات مجلس الادارة. واطلعنا الجميع على اننا نريد ان نحرك المصرف من اجل تنفيذ الاهداف التي من اجلها تأسس عام ١٩٧١، فيكون اداة فعالة لتمويل القطاع الصناعي خصوصا بقروض انمائية، على ان يستمر المصرف في لعب دوره كمصرف وكيل ومصرف مشترك لاقراض المتضررين الذين وضعت لاقراضهم شروط خاصة رسمتها الحكومة ومجلس الانماء والاعمار. ولا تعارض بين القروض الانمائية وقروض المتضررين لان لكل فئة شروطها الخاصة بها".

واضاف: "لقد وضع مجلس الادارة الجديد نفسه في تصرف الصناعيين ووعدهم بأنه سيتحرك بشتى الوسائل ليس من اجل التحرك فحسب وانما للسعي الى زيادة موارد المصرف التي من اجلها تأسس لان المصرف من دون موارد لا يمكن ان يلعب دوره. والادارة، ايمانا منها بأن قطاع الصناعة هو اهم قطاع منتج في بنية الدخل القومي والاقتصاد اللبناني، وعدت بأن تدير المصرف على اسس علمية وبعقلية حديثة وبديناميكية القطاع الخاص. وقررنا عقد اجتماعات دورية بغية التنسيق من اجل المصلحة العليا وتنفيذ سياسة الدولة الايجابية والقاضية بتنمية الصناعة الوطنية لزيادة الدخل من العملات الصعبة وتصحيح ميزان المدفوعات. وطلبنا من الجمعية والفاعليات محضنا تأييدها التام في سياستنا وشكرنا لجمعية الصناعيين ثقتها".

اما الدكتور ابي صالح فقال: "اجتماعنا مع الدكتور طلحت اليافي هو اجتماع لتبادل وجهات النظر. طرحنا مشاكلنا وتصورنا لطريقة معالجة المالية منها، ذلك ان مصرف الانماء ليس مصرفا مكلفا تأمين تمويل الصناعيين في اطار المرسوم الاشتراعي الرقم ١٣١ فحسب وانما هو مصرف للانماء الصناعي بكل ما لهذه الكلمة من معنى، اذ يسعى الى الحصول على موارده بشتى الوسائل وكذلك يسعى الى تنمية الصناعة في اتجاهات متعددة. وركزنا على الهدف الاهم وهو تمويل رأس المال التشغيلي، لان الطاقة الانتاجية المتوقفة عن العمل في الوقت الحاضر هي مكمن التحدي بالنسبة الى الصناعيين والى القيادات الرسمية، وهي التي اذا ما تمكنا من تشغيلها سنواجه ازمتنا الاقتصادية. وتبين من حديث الدكتور اليافي انه ملم هو واعضاء مجلس الادارة بمشاكل الصناعيين، ويعي تمام الوعي ابعاد القضية الصناعية، ويكاد يكون تفكيره متطابقا تماما مع تفكير الصناعيين من حيث حاجة الصناعة الضخمة الى التمويل ومن حيث تسهيل صرف التسليفات المقررة للصناعيين وخلق وسائل مرنة بعيدة عن التعقيدات الادارية والمماطلات. وقد تحققنا من شيء، وهو نادر عادة في القطاعات العامة التي تهتم بالنشاط الاقتصادي، الا وهو عمل الادارة الجديدة للمصرف بنشاط وديناميكية وفاعلية وسرعة. نرجو ان تتمكن الجمعية بالتعاون مع ادارة المصرف من تذليل اية صعوبات يمكن ان تنشأ في معرض تأمين التسليف المرجو، خصوصا في ما يعود الى تطبيق نصوص البروتوكول المعقود بين المصرف المركزي ومصرف الانماء والمتعلق بمبلغ ٥٠٠ مليون ليرة، ودرسنا من اجل ذلك امكان تأليف لجنة مشتركة تعنى بهذا الشأن. وستكون لنا مع الدكتور اليافي ومع اعضاء مجلس الادارة اجتماعات اخرى حول الصناعة على ضوء النتائج العملية". وشكر للدكتور اليافي واعضاء مجلس الادارة احياء العمل في المصرف في مركزيه، راجيا ان يعم نشاطه كل الاراضي اللبنانية.

مطالب تجمع صناعيي البقاع لقيت تجاوبا من وزير الصناعة

استقبل امس وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير وفدا من تجمع صناعيي البقاع قوامه السادة: سليم عراجي، عاطف ادريس، محيي الدين نخلاوي، سمير صفار، هاشم اليوسف وريمون غرة، في حضور المدير العام للصناعة السيد الفرد ديب ورئيس مصلحة الديوان السيد فريد القرم ورئيس المصلحة التقنية المهندس عماد توام وممثل مجلس الانماء والاعمار السيد سميح البستاني والمسؤول عن المسح الصناعي السيد عبدو قاعي.

وعرض رئيس التجمع السيد سليم عراجي المشاكل والصعوبات التي تعانيها المؤسسات الصناعية في البقاع وذكر بمطالبها وابرزها: تأمين التلفون والتلكس لمصانع المنطقة، تأمين المحروقات من فيول ومازوت، اعتبار التجمع مسؤولا مباشرة عن تسلم مادتي الفيول والمازوت وهو يتولى تخزينها في مستودعات البقاع على مسؤوليته، تأمين الطرق ومعالجة التقنين المستمر في التيار الكهربائي وانشاء مركز للدفاع المدني في البقاع لتلافي الحرائق التي تحدث في المصانع، تأمين القروض للمؤسسات الصناعية وتسهيل منحها. وابدى استعداد التجمع للمساهمة في انجاح عملية المسح قائلا ان اعضاءه يعكفون الآن على تعبئة الاستمارات الخاصة بها.

وصرح السيد عراجي ان الوزير قصير "ابدى تجاوبا مع المطالب التي طرحناها واجرى اتصالات بالوزراء المعنيين الذين يتبع بعض هذه المطالب لوزاراتهم وحدد مواعيد للاجتماع بهم لتنفيذ ما يمكن تنفيذه منها".

مرفأ جونية الركاب ١٤٥١٣

شهرا بعد آخر يتحول مرفأ جونية مرفأ للركاب فقط، بعد استقطاب المرافئ غير الشرعية حركة البواخر التجارية.

ففي تموز الماضي دخلت المرفأ ٥٦ باخرة توزعت كالآتي:

- ٤٨ باخرة ركاب نقلت ٩١٦٠ راكبا الى لبنان و٥٣٥٣ راكبا منه.
- ٨ بواخر تجارية افرغت طنا واحدا و٣٨٣ كيلوغراما وشحنت ٨٧ طنا من البضائع.

وقد ارتفع عدد الركاب القادمين مع مطلع الصيف، وهو امر طبيعي، وارتفعت حركة البواخر التي كانت مقتصرة على باخرة واحدة الى ٣ بواخر ثم الى اثنتين في نهاية الشهر.

"الهيئة الوطنية لمكافحة الغلاء"

في بيان لـ"الهيئة الوطنية الشعبية لمكافحة الغلاء والاحتكار" انها عقدت اجتماعا وعرضت نتائج اللقاءات التي اجرتها الاسبوع الماضي مع المسؤولين في مصرف لبنان والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وقررت اجراء لقاءات مماثلة مع المسؤولين في بلدية بيروت ووزارة الاقتصاد والتجارة ومصلحتي المياه والكهرباء في اطار حملة مكافحة الغلاء والاحتكار.

وانتقد البيان قرار رئيس بلدية بيروت نقل سيارات الاكسبرس من كورنيش البحر مطالبا باعادة النظر فيه وبتنظيم وقوف هذه السيارات.

فحص المواشي في طرابلس

طرابلس - "النهار":

منعت السلطة المحلية في طرابلس ادخال باخرة محملة ابقارا الى مرفأ طرابلس. ورد محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ملف الشحنة الى مصلحة الصحة لفحص الابقار بواسطة جهاز كشف الاشعاعات.

وعمم المحافظ على المرافئ ومراكز الجمرك والامن العام وجوب منع دخول اية مواش حية الى منطقة الشمال من دون ترخيص منه وبعد اجراء الكشف عليها بواسطة لجنة الطوارئ الصحية.

بورصة بيروت

الدولار عاد الى الارتفاع

عاود امس سعر الدولار الاميركي ارتفاعه وبيع في سوق بيروت بما بين ٤٤,٢٥ و٤٤,٧٥ ليرة لفئتي الحوالة والبنكنوط واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ٤٤,٥٠ ليرة في مقابل ٤٤,١٥ ليرة الاثنين، اي بزيادة مقدارها ٣٥ قرشا ونسبتها ٠,٨ في المئة.

فتح الدولار بـ٤٣,٧٥ ليرة سعرا وسطيا وانخفض قليلا في بداية العمل الى ٤٣,٥٠ ليرة وحاول الصمود دون عتبة الـ٤٤,٠٠ ليرة ولكن من دون جدوى نظرا الى تردد العرض. وهكذا اخذ يرتفع بهدوء حتى بلغ ٤٤,٥٠ ليرة، ثم تراجع مجددا قبيل الظهر الى ٤٤,٠٠ ليرة فظهر طلب شديد عليه دفعه ساعة الاقفال الى ٤٤,٥٠ ليرة.

ويبدو ان هذا الارتفاع نتج من تريث المتعاملين في انتظار اعلان موقف "الهيئة الحكومية" من المستجدات السياسية، وكذلك من انباء تبادل القصف بين المتحف والبربير.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ٣٥٨,٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ٥١٠٠٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ٥,١٤١٠ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ٧٣٤٥ ليرة.

في الخارج، سجل الدولار تحسنا نسبيا بعد اسبوع من الانخفاض المستمر عزته الاوساط المالية الاوروبية الى رغبة المتعاملين في اخذ ارباحهم على العملات الاوروبية والين الياباني خصوصا بعدما تدخل المصرف المركزي في طوكيو للحد من ارتفاع سعر صرف الين الياباني على نحو يسيء الى الصادرات اليابانية في الخارج.

وسجل الجنيه الاسترليني ايضا ارتفاعا ملحوظا نتيجة توصل منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" الى اتفاق حول حصص الانتاج، الامر الذي سينعكس ايجابا على الاقتصاد البريطاني المرتبط بانتاج نفط بحر الشمال.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٦ ١/٢ في المئة من شهر الى ٦ اشهر، ٦ ٩/١٦ في المئة لسنة.

اما اسعار صرف الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

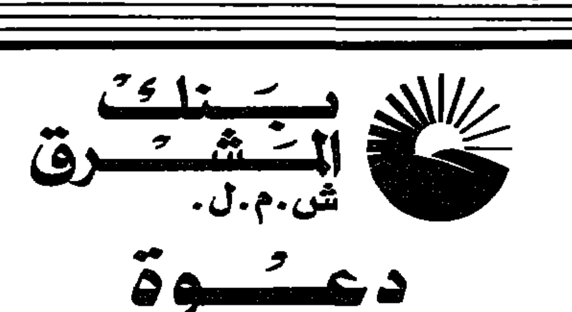
- ١,٤٨٧٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٤٦٨٥ الاثنين.
- ٢,٠٩٨٣ مارك الماني في مقابل ٢,٠٨٠١
- ١,٦٩٠٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٦٧٥٠
- ٦,٨٢٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٦,٧٥٨٠
- ١٥٤,٢٠ ين ياباني في مقابل ١٥٤,٠٠

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ٥ آب ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

العملة	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	٣٠٥	٣٠٧
الدينار العراقي	٤٠٤٨	٤٠٨٠
الدينار الكويتي	١٥٢٢٠	١٥٣٤٥
الدينار البحراني	١١٦٥٠	١١٧٥٠
الدينار الليبي	٢٨٠٠	٢٨٥٠
درهم الامارات العربية	١٢٠٠	١٢١٠
الريال السعودي	١١٧٨	١١٨٧
الريال القطري	١٢١٠	١٢٢٠
الريال العماني	١١٤١٠	١١٥٠٠
الجنيه المصري	٢٢٠٠	٢٢٥٠
الجنيه الاسترليني	٦٥٧٥	٦٦٧٥
المارك الالماني	٢٠٩٥	٢١٤٥
الفلوران الهولندي	١٨٢٠	١٨٣٥
الدراخما اليونانية	٣٤,٣٠	٣٤,٦٥
الفرنك الفرنسي	٦٤٨	٦٦٨
الفرنك السويسري	٢٦٢٥	٢٦٧٥
الفرنك البلجيكي	١٠٠	١٠٦
الكورون الدانماركي	٥٦٥	٥٧٥
الكورون الاسوجي	٦٤٠	٦٤٥

العملة	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	٣٣	٣٥
الليرة التركية	٦,٠٠	٦,٥٠
الليرة القبرصية	٨٦٨٠	٩٠٤٠
الالف لير ايطالي	٣٠٦٥	٣١٤٠
الالف فرنك افريقي	١٢٩٥٠	١٣٠٥٠
الالف ين ياباني	٢٨٠٥٠	٢٨٢٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٤٤٢٥	٤٤٧٥
الدولار الاميركي بنكنوط	٤٤٢٥	٤٤٧٥
الدولار الاوسترالي	٢٦٠٠	٢٦٢٠
الدولار الكندي	٣١٦٥	٣٢٠٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٣٧٠٠	٣٨٢٥
الليرة الايرانية	٣٦٢٥	٣٧٢٥
الليرة العثمانية	٣٣٥٠	٣٥٥٠
البيزوس المكسيكي	١٩٣٠٠	١٩٧٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٥٠٥٠٠٠	٥١٥٠٠٠
اونصة الذهب	د ٣٥٨	د ٣٥٩
كيلو الفضة	٧٢٤٠	٧٤٤٥
اونصة الفضة	د ٥,١٢	د ٥,١٦



"الهيئة الحكومية" يتنازعها رأيان

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
في انتظار استكمال المحادثات الجارية بين اركان "الهيئة الحكومية" ودمشق عبر موفدين او باتصالات، على ان تعلن "الهيئة الحكومية" في اجتماعها المقبل موقفا موحدا، اما بتبني هذه المبادرة كما هي او بعد اجراء تعديلات فيها او التراجع عنها.

شمعون متفائل

اما على "الجبهة الشرقية"، فقد اعلن الرئيس كميل شمعون بعد لقائه امس الرئيس الجميل، انه "ازداد قوة وثقة بمستقبل لبنان (...) غير البعيد"، معربا عن اعتقاده انه "لم يعد هناك من خطر يتهدد لبنان وكيانه". واوضح ان من المؤشرات التي تجعله متفائلا "بيان فخامة الرئيس (...) وبيان آخر من الرئيس كرامي (...) والجو السياسي على كل حال يجعلنا نعتقد ان هناك تحسنا في الموقف عموما" (راجع ص٤).

حملة فرنجيه

في المقابل، جدد الرئيس سليمان فرنجيه في ندوته الصحافية الاسبوعية حملته على الرئيس الجميل ووصف خطابه في عيد الجيش بانه "مضيعة للوقت ومن باب الالهاء والتهرب كما تعودنا لغاية اليوم". وتمنى على "الهيئة الحكومية" ان تنطلق من مبدأ "انتظروا دائما عكس ما تسمعون" (راجع ص٣).

خطة الضاحية

على الصعيد الامني، سارت الخطة في الضاحية الجنوبية لبيروت في يومها الثاني سيرا طبيعيا وفقا لما هو مرسوم. وانتشرت القوة النظامية في الاحياء والشوارع، واقامت حواجز متنقلة غرب الخط الممتد من روضة الشهيدين في الغبيري حتى المريجة مرورا بالمشرفية، واعتبر امن المنطقة الواقعة شرق هذا الخط منطقة تماس.

ولم يسجل اي حادث يذكر باستثناء توقيف عدد من المسلحين ومصادرة اسلحتهم.

واقامت القوة نقاطا ثابتة وحواجز على اوتوستراد المدينة الرياضية – السفارة الكويتية، وعلى طريق المطار وفي الاوزاعي، ودققت هذه الحواجز في تفتيش السيارات المارة وركابها.

وافاد مصدر قريب من دمشق "ان تمدد الخطة الامنية الى الضاحية الجنوبية هدفه تمتين الجبهة الداخلية الاسلامية والوطنية على قاعدة وحدة بيروت الكبرى، وستقابل وحدة الموقف الامني التي حققتها هذه الخطة، وحدة في الموقف السياسي، وتدرس الآن في هذا الصدد خطوات بعيدا عن الاضواء".

وعلى صعيد معالجة الوضع على خطوط التماس، اعلن المصدر انه كان هناك مسعى من القيادات في المنطقة الغربية مع المجلس العسكري الذي عاد يجتمع بجميع اعضائه، بحيث تنتشر وحدات من اللواء السادس على هذه الخطوط من المرفأ حتى الشويفات، تقابلها وحدات من الوية اخرى من الجيش، على ان يرافق ذلك سحب المسلحين من طرفي خطوط التماس، الامر الذي يؤدي الى انهاء حال الحرب على هذه الخطوط. واكد ان المجلس العسكري ايد باجماع هذا الاقتراح، لان الجيش لا يمكن ان يتقاتل، وهذا ما يسمح بفتح المعابر بين البيروتين لاعادة التواصل بين اللبنانيين، لكن بعض الاطراف رفض الاقتراح بحجة الخوف من السيارات المفخخة.

معبر المتحف

وفي الجانب السياسي من امن العاصمة، من المقرر ان تفتح صباح اليوم "بوابة" المتحف – البربير بعد اقفال استمر ١٧ يوما منذ مجزرة اوتوبيس الجامعة الاميركية في محلة البربير.

وشارك في الاتصالات التي اجريت لفتح المعبر رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري والوزير جوزف الهاشم ورئيس حزب الكتائب النائب جورج سعادة واعضاء لجنة الترتيبات الامنية.

ووصفت مصادر اللجنة فتح هذا المعبر بانه خطوة اولى يعقبها فتح معبر الفرنسيسكان – ميدان السباق. ولم تحدد موعدا لفتح المعبر الاخير في انتظار التجربة الاولى وتحديد المواقف النهائية للاطراف المعنيين.

وعشية فتح هذه "البوابة" لاستقبال النواب وعقد جلسة نيابية بعد فتح الدورة الاستثنائية للمجلس، انتكس الوضع الامني على محاور بيروت، وتحديدا على جانبي المعبر المرشح للفتح اليوم امتدادا الى محور السوديكو – البريمو – البرجاوي – رأس النبع. وتراشقت المواقع المتقابلة بكل انواع الاسلحة وبلغت قذائف عشوائية اطراف المنطقتين من العجة وشارع عمر بيهم الى قصر العدل وحي السريان، مما ادى الى مقتل شرطي سير واصابة زميل له وسقوط ٨ جرحى آخرين بينهم ٣ عسكريين.

وليلا تجددت الرمايات على محور العمروسية – كلية العلوم – الليلكي – تلة حنين – حي السلم، وتخللها سقوط قذائف على طرفي خطوط التماس (راجع ص ٥).

التحقيق مستمر في الهجوم

دبابة من طراز "سكوربيون" تسد احد مداخل قاعدة اكروتيري. (اب لايزرفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
ادواردز وايرين ماليباس. وتبين ان ساندرا اصيبت في رجليها وهي حامل في الشهر الثامن، فيما اصيبت ايرين في صدرها من جراء شظية.

ولم يسمح الكولونيل للمراسلين باعطاء تفاصيل كثيرة عن الحادث "حرصا على سلامة التحقيق"، مكتفيا بالتأكيد ان مدفع هاون وقذائف "آر. بي. جي" ورشاشات "كلاشنيكوف" استخدمت في الهجوم ولكن ليس معروفا ما اذا كان شخصان او ثلاثة اشخاص شاركوا فيه. وترك للسلطات القبرصية الاجابة عن سؤال عما اذا كان المهاجمون جاؤوا من القطاع الشمالي للجزيرة. ورأى ان "معجزة" حصلت مساء الاحد اذ لم يتجاوز عدد الاصابات جريحين.

وتبين ان الطفلة ريبيكا ماليباس (٨ سنوات) استطاعت انقاذ شقيقها الذي يبلغ الثانية من العمر اذ انطلقت نحوه على رغم اطلاق النار وخبأته في مكان آمن.

ولم يسمح للصحافيين بتفقد الاضرار التي لحقت بالقاعدة التي اتخذت في المنطقة المحيطة بها اجراءات امنية لا سابق لها في قبرص.

(وصرف، اب)

مصر: محاكمة ٣٤ اصوليا امام محكمة عسكرية

افادت مصادر النيابة العامة في القاهرة ان ٣٤ مسلما اصوليا اعتقلوا الشهر الماضي بتهمة التخريب سيقدمون الى محكمة عسكرية لمحاكمتهم بتهمة محاولة قلب نظام الحكم في مصر.

وكان المتهمون، ومن بينهم ثلاثة مجندين في الحرس الجمهوري، اتهموا اصلا باشعال النار في مسرحين في القاهرة واربعة محلات لتأجير شرائط الفيديو. لكن المصادر اوضحت ان التهمة ابدلت وان المتهمين سيمثلون امام محكمة عسكرية وليس امام محكمة امن الدولة.

(رويتر)

نجاة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الاحمد وسط تكهنات بان زيارته قد تكون مرتبطة بمبادرة سلام جديدة لـ"منظمة المؤتمر الاسلامي" في الحرب الايرانية – العراقية.

وبرنس جاوارا لجنة المساعي الحميدة التابعة للمنظمة والتي تسعى الى انهاء حرب الخليج.

(و ص ف، اب، رويتر)

اليابان: فيضانات قتلت ١٤ وأغرقت عشرات الوف المنازل

طائرة هليكوبتر تابعة لقوات الدفاع الذاتي اليابانية تحلق فوق ماشيكو بعد فيضان نهر ساكاواغوا. (رويتر تيليفوتو)

جنود من قوات الدفاع الذاتي يعبرون احد شوارع فوكوشيما في قارب بعدما انقذوا بعض سكانها. (افب تيليفوتو)

طوكيو – ا ب – اندفع امس اعصار "سارة" بقوة في اتجاه شمال شرق اليابان بعد هطول امطار غزيرة في وسط البلاد وغربها وتسبب في اغراق عشرات الوف المنازل بالمياه وفي مقتل ١٤ شخصا.

وصرح ناطق باسم الشرطة ان ستة اشخاص قضوا وفقد شخص آخر من جراء انهيار الصخور والفيضانات في مقاطعة توشيجي على بعد ٩٩ كيلومترا شمال طوكيو. كذلك فقد شخص في مقاطعة ايباركي القريبة. واضاف ان ٤ اشخاص قتلوا في مقاطعة مياجي على الشاطىء الشمالي الشرقي وكذلك قتل شخصان في مقاطعة فوكوشيما القريبة وشخصان في ايباراجي وشيزوكا، فيما اصيب ٦٠ شخصا بجروح في مختلف المناطق. واوضح ان السيول دمرت تماما ٣٩ منزلا واغرقت اكثر من ١٨ الف منزل واجتاحت ٣٦ الفا واوقعت اضرارا في ٦٩١ طريقا و٩٣ جسرا وادت الى انحراف قطار في مقاطعة شيبا كان ينقل ٥٠٠ راكب اذ اصطدم باحدى الصخور الساقطة وجرح شخص واحد.

وقد انقشعت الغيوم في منطقة طوكيو، لكن المطر استمر في شمال شرق البلاد، بينما تحول اعصار "سارة" المعروف بـ"تيفون رقم ١٠" اعصارا استوائيا.

وسجلت اكبر كمية من الامطار في هانازانو اذ وصلت الى ٤٢٤ ملليمترا، في حين وصلت في وسط طوكيو الى ٣١٤ ملليمترا.

شولتز

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الاسلامي" من اجل ان تدع الكنائس المسيحية تتابع مشاركتها في ايجاد حل" لمشكلة الرهائن.

ويعتبر هذا النداء ردا على البيان الذي تلقته "النهار" من "الجهاد الاسلامي" السبت الماضي وضمنته رفضها لاي مفاوضات بواسطة البابا يوحنا بولس الثاني او الكنيسة الانغليكانية وكذلك رفضها التفاوض مع ادارة الرئيس ريغان.

● في واشنطن رفض السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي رفضا قاطعا مطالبة خاطفي الاميركيين بمساهمة الولايات المتحدة في اطلاق معتقلين في سجون الكويت. وقال ان هؤلاء المعتقلين "قتلة" وانه يجب الا يطلقوا.

عرفات

● في بغداد صرح السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية انه مستعد للمساعدة في اطلاق الرهائن الفرنسية في لبنان "اذا طلبت منه الحكومة الفرنسية ذلك".

واوضح انه "مستعد لبذل كل جهد في هذا الاتجاه حتى لو اعتبرت الحكومة الفرنسية ان من الافضل التعامل مع النظام السوري من اجل اطلاق الرهائن".

(يب، اب، وصرف، اشا)

غادر مصر عائدا الى واشنطن

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
سانسا: يجب ان تكون المفاوضات بين وفد اسرائيل ووفد اردني – فلسطيني كما يجب ان تكون بين سوريا ووفد اسرائيل وان تضم الوفود اعضاء يسعون الى السلام ويندّدون بالعنف والارهاب".

وذكر ان الولايات المتحدة ترى ان هناك جوانب اتفاق في مشروع ريغان المبني على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ واتفاقي كمب ديفيد. و"انا ارى ان هذه نقاط الاتفاق التي يمكن ان تكون اساسا لدفع عملية السلام الى امام".

وطالب ممثلي الشعب الفلسطيني بالا يتركوا فرصة اخرى لتحقيق طموحات شعبهم، ملاحظا ان الرفض الفلسطيني لم يؤد الا الى تاريخ مأسوي. "فقد حان الوقت لان يبدأ ممثلو الشعب الفلسطيني بتحمل مسؤوليتهم وان يتقدموا الى امام من اجل تحديد مستقبلهم".

وقال ايضا انه سينقل ما توصل اليه من نتائج الى الرئيس ريغان ووزير الخارجية السيد جورج شولتز "وسنحدد بعد ذلك الخطوة التالية وكيف يمكن ان نستثمر التقدم الذي حدث في هذه الزيارة (...) هناك اتفاق في بعض النقاط وهناك ورقة عمل مطروحة وناقشتها مع القادة الثلاثة وهناك اتفاق بينهم".

وسئل عن رغبة الولايات المتحدة في عقد مؤتمر للسلام فاجاب: "هذا ما تحدثت فيه مع الملك حسين".

وسئل هل ترى ان موقف سوريا في موضوع السلام هو موقف محدد، وهل ترى امكان عقد مؤتمر دولي للسلام من دون سوريا والاتحاد السوفياتي، فأجاب: "ان اللقاء بين اسرائيل والاردن لا يتطلب اشتراك سوريا، وعقد مؤتمر للسلام يعتمد على مدى الاتفاق بين الدول المعنية ولا داعي لاشتراك ١٦٣ دولة فيه هي اعضاء الامم المتحدة". واضاف انه يرى "ان المؤتمر الدولي يجب ان يضم الاعضاء الدائمين في مجلس الامن وهذا لا يتطلب وجود سوريا. ولكن نحن نريد ان نرى سوريا تشترك في عملية السلام".

وعن احتمالات التسوية قال: "على رغم ان هناك بعض الاحباطات، الا ان الوضع احسن مما كان ونسبة الرفض والتشاؤم الان اقل... والحديث يدور في اسرائيل حول مظلة دولية للسلام ولدي احساس بالنضج في التفكير من اجل السلام في الدول التي زرتها. لكني لا استطيع ان احدد اطارا عاما. ان كل الاطراف يرغبون في اجراء المفاوضات المباشرة وقد اسعدتني جدا المفاوضات بين الملك الحسن الثاني وبيريز ومبدأ اللقاء بينهما في ذاته ظاهرة صحية ورد الفعل على هذا اللقاء ليس سلبيا وهذا هو التقدم خصوصا عندما نتحدث في مشكلة مثل الشرق الاوسط".

● في بيروت وزعت حركة "فتح – اقليم لبنان" بيانا نددت فيه بجولة بوش ودعت الى تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية ضمن اطار منظمة التحرير الفلسطينية والى خطة عمل مشتركة بين المنظمة و"دول الصمود والتصدي" وفي طليعتها سوريا. كذلك دعت الى تعزيز "التحالف السوري – اللبناني – الفلسطيني لمواجهة المخططات الصهيونية في لبنان".

(و ص ف، رويتر، ا ب، ا ش ا)

ردا على

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الدولتين بدأت تتحسن. وقد وهب الملك فهد الشعب المصري ٢٠٠ الف طن من القمح السعودي الشهر الماضي في اول مساعدة لمصر منذ قطع العلاقات.

وفي حديثه الى "الرياض"، وهو الاول منذ ارسال المساعدة السعودية الى مصر، وصف لطفي العلاقات بين البلدين بانها "قوية عبر التاريخ (...) ان علاقتنا مع المملكة قوية عبر التاريخ ولنا تجارب مشتركة بين الشعبين المصري والسعودي. ومصر تساند جهود المملكة لتصفية الاجواء العربية (...) نحن في مصر على استعداد ولن نتردد في دعم علاقتنا مع السعودية ملكا وشعبا". واضاف ان لمصر والمملكة هدفا مشتركا للحفاظ على امن المنطقة واستقرارها موضحا "ان مصر والمملكة، تستهدفان السلام العام والشامل الذي يقوم على استعادة الفلسطينيين حقوقهم المشروعة وانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة (...) اننا كنا اول المؤيدين لمبادرة الملك فهد وكنا نأمل في ان تتحول الى عمل عربي موحد".

وتطرق الى الاوضاع الاقتصادية في بلاده فقال: "نحن علينا ديون وملتزمون سدادها ولا بد من ان تكون لنا كلمتنا التي نحترمها في المحافل الدولية. ولن يقرضنا احد اذا لم نسدد الديون.

(رويتر)

"البعث": خطة بيروت الغربية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
العاصمة (...) وعلى هذا الاساس تقرر ان يبدأ تنفيذ الخطة الامنية في الضاحية الجنوبية من بيروت بالثقة نفسها وبروح التعاون والتوافق نفسها التي سهلت للقوة النظامية مهمتها في بيروت الغربية وبالاصرار نفسه على انجاح هذه الخطة وتدعيم صمودها في وجه محاولات العرقلة والتعطيل".

واضافت: "اننا ونحن نعرف مقدار الخيبة التي سيجنيها عملاء اسرائيل والمتضررون من وقف الحرب اللبنانية في بقعة لبنانية جديدة بعد بيروت الغربية ولجوءهم الى مختلف اساليب الدس والتشكيك، نثق بروح التعاون والوفاق التي تدفع الاخوة اللبنانيين في الضاحية الى اختيار الامن مخرجا نهائيا من كل اصناف التقاتل والتناحر ونثق بالنجاح الاكيد الذي سيشهده تطبيق الخطة المرفقة في الضاحية لانه لم يعد هنالك من مكان الا للنجاح ايا كان اسلوب المتآمرين".

(سانا)

موسكو تنفي الطابع السياسي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
في تعليق لوكالة "نوفوستي" الرسمية عنوانه: "يصورون ما ينشدونه كانه واقع" مما جاء فيه ان غينادي غيراسيموف رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفياتية "احاط الصحافيين علما خلال لقاء معمم بان للاتحاد السوفياتي في اسرائيل مصالح تتعلق بالملكية واملاكا غير منقولة. ناهيك بان هناك مشاكل تنشأ وتتطلب تقديم معونة قنصلية لمواطنين سوفيات جاؤوا الى اسرائيل. كل هذا مجرد شؤون قنصلية لا تتسم باي طابع سياسي ولا تتعلق الاتصالات السوفياتية – الاسرائيلية بغير هذه الشؤون. وليس سرا ان الاتحاد السوفياتي صرح اكثر من مرة ولا يزال ان تمسك تل ابيب بنهجها العدواني ازاء البلدان العربية وموقفها المحبط لتسوية عادلة وشاملة لنزاع الشرق الاوسط يجعلان من غير الممكن اقامة علاقات سوفياتية اسرائيلية طبيعية على مستوى الدولتين. وهذا بالذات ما قاله ميخائيل غورباتشيوف الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي خلال المؤتمر الصحافي المشترك له مع الرئيس ميتران في تشرين الاول من العام الماضي في باريس. فقد اجاب ميخائيل غورباتشيوف آنذاك عن سؤال صحافي قائلا: "في ما يتعلق باستئناف العلاقات مع اسرائيل اعتقد انه كلما جاء تطبيع الوضع في الشرق الاوسط اسرع كان في امكاننا الشروع اسرع في النظر في هذه المسألة ولن تكون حينئذ عقبات بالنسبة الينا...". ان تطورات الاحداث في الشرق الاوسط خلال الزمن الذي مضى منذاك تؤكد ان سياسة الاوساط الحاكمة في اسرائيل بقيت من دون تعديل. وهكذا لم تنتف الاسباب التي ادت الى قطع الاتحاد السوفياتي علاقاته الديبلوماسية مع اسرائيل. وما دام الامر كذلك فانه من غير الواقعي انتظار تغير في الموقف السوفياتي من هذه المسألة". وقال غيراسيموف في اللقاء: "ليس من اساس ابدا لمثل هذا التفسير الذي يسمح بغير المسموح به من توسيع لمغزى الاتصالات القنصلية السوفياتية الاسرائيلية من بعض اجهزة الاعلام الاسرائيلية والغربية في الوقت الحاضر".

وبثت اذاعة موسكو امس للمرة الاولى في نشراتها الموجهة الى الخارج نبأ عن المحادثات التي ستجرى قريبا مع اسرائيل.

اما بيريز فاكد امس ان "الاتحاد السوفياتي لن يستطيع ان يشارك في اي مؤتمر في شان الشرق الاوسط ما لم يقم علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل". وشدد على ان محادثات هلسنكي "ستكون بداية تغيير" في موقف موسكو.

وافاد مراسل التلفزيون الاسرائيلي ان يهودا هوان رئيس دائرة اوروبا الشرقية في وزارة الخارجية الاسرائيلية سيرئس الوفد الاسرائيلي الى محادثات هلسنكي.

شامير

من جهة اخرى صرح اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي ان اسرائيل "تعارض ضم الاتحاد السوفياتي الى مفاوضات السلام قبل ان تغير موسكو سياستها في المنطقة. ان اسرائيل تعارض ايضا عقد مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط في حضور الاتحاد السوفياتي او من دون حضوره".

(اب، نوفوستي)

جبران والمرأة، من خريستو نجم على م' البناء؟

في مؤلف الدكتور خريستو نجم الجديد "المرأة في حياة جبران" (*) محاولات لتفسير مصدر الابداع وتعيينه وتحديده على اساس علم النفس التحليلي او بعض مدارسه، والقول، بتأكيد ويقينية لا يذهب اليهما سوى المستسلمين الى الوحي واحكامه النهائية المغلقة، انه المرأة "التي نرى الانفصال عنها مفجعا كالموت، والاتصال بها مقلقا الى حد العصاب، ذلك ان الخوف من فقدانها ينغص على المرء عيشته فينتهي الى التحرج منها والانصراف عنها الى ما يفيده في الخلق الفني. من هنا انجذاب الفنان الى عمله مضحيا بكل غال ونفيس، شأنه في ذلك شأن جبران خليل جبران الذي اختلف الباحثون حول موقفه من المرأة في حياته" (ص ٣٧٤).

ومع ما في احكام المؤلف من تطرف ومغالاة حتى لتحسب المرأة العامل الاساسي، او حتى الوحيد في الالهام الادبي والفني والفكري، فلا ريب انها احكام على شيء جزئي من الصحة والواقعية ولاسيما اذا اعتبرنا المرأة للرجل وهو لها، العلة الكبرى لبقاء النوع واستمراريته. ولولا هذه المنعكسات اللاشرطية في الاشياء لنفيت الانواع وزالت من الوجود. فشأن المرأة في النشاط الانساني كشأن الرجل من الناحية المقابلة، وكشأن انتاج الخيرات المادية وجميع ما هو ضروب للبقاء وحفظ النوع واستمراريته، ما لا يخرج المرأة عن انها وسيلة او اداة لا اكثر للغاية الكبرى في الطبيعة العاملة، دوما، على حفظ انواعها وتحسينها واختيار الانسب منها للحياة والبقاء، كما هو الرجل وانتاج الخيرات المادية، وكما هو كل شيء ضروري للغاية الطبيعية الكبرى، ولاسيما انقسام الانواع، في هذا الشكل وذاك، الى ذكورة وانوثة، وسالب وموجب، ودافع وجاذب وما الى ذلك.

وما قيل حول تأثير المرأة في حياة جبران يقال حول تأثيرها في اي رجل آخر سواء اكان عبقريا وفنانا ام ناجحا في حقل من حقول النشاط الانساني ام عاديا لا اثر له في الحضارة الانسانية. واذا نظرنا الى الوجه الاخر استطعنا الحديث عن تأثير الرجل في اية امرأة مهما كانت عليه من نشاط وسلوكية، وهكذا لجميع الاشياء المالكة تجاوبا بسيطا مع الوسط ومعرفة حسية ومعرفة عقلية حتى لنستطيع التأكيد ان السالب والموجب والعكس او التضاد في وجه عام ومطلق او التنازع في رأي هيراقليطس هو علة وجود جميع الاشياء وبدونه لا يكون شيء ولا وجود حتى للوجود نفسه.

فتضخيم معلول معين او حتى سبب معين في دراستنا لنشاط معين عند موجود معين هو الميتافيزيكية عينها في المنهج، وهنا ما وقع فيه المؤلف حينما تحدث عن دور المرأة للفنان عامة وجبران بوجه خاص معتبرا "التحليل النفسي... المنهج الانسب للكشف عن عالم جبران الكامن في اعماقه اللاواعية" (ص ٣٠) فيما العامل النفسي الذي يعالجه التحليل النفسي ويبحث فيه معلول ونتيجة لا اكثر، للعامل الاجتماعي او العمل او انتاج الخيرات المادية للبقاء واستمرارية النوع الممكن بل الضروري اعتباره العلة والسبب. والمعلول والنتيجة لا يتقدمان على العلة والسبب الا عندما يتحولان الى علة وسبب ويتحول هذان الى معلول ونتيجة وفق الطريقة الجدلية والمبثوثة اساسا الجدل الهيغلي المعمق والمدعم والمصحح بجدل ماركس وانجلس ولينين وسائر فلاسفة الجدلية ما قبل هيغل والجدلية المادية ما بعده.

والاستناد الى ما نعرفه عن علاقة فنان بالمرأة والحب والعشق، برغم اقوال بعض عارفيه وبعض نساء عرفهن وارتبط معهن بعلاقة جنسية او



"سالومي الجديدة".

غير جنسية، لا يكفي اطلاقا للحكم عليه تماما وبدقة، هذا اذا ما نعرفه عنه حقيقة وواقع، ولكن اذا معرفتنا ناقصة وخاطئة، وهي كذلك، فيكون الاستناد غلطة حقيقية، اذ كثيرا ما تأخذ ظواهر الامور عن فنان او عبقري معين فنطويه قديسا ومتنسكا وهو في الواقع زير نساء من الدرجة الاولى او العكس. وما ذلك الا لان علاقة الرجل الحقيقية بالمرأة وهي به، في المجتمعات الانسانية المتقدمة بينهما فقط وفي صورة سرية منعزلة وضمن جدران معتمة وكثيفة من تقاليد وعادات ومن حجارة وبناء واستار، فكيف يمكن للغير الكشف الدقيق عنها ليتخذ منها عاملا مؤثرا اساسيا في نشاطه الفني وسلوكيته الفكرية والمعرفية.

كما قد تكون علاقة رجل بامرأة وعلى العكس صحية وطبيعية او جنسية بامرأة وغير ذلك بامرأة اخرى او نساء اخريات، فتحسب هي خطأ ان علاقته بها لا تختلف عن علاقته بسواها او يحسبن هن خطأ ان علاقته بهن تماثل علاقته بغيرهن من النساء. فالاستناد الى اقوال نساء عرفن الرجل او الفنان ودخلن حياته للحكم على مدى تأثيرهن فيه وفي فنه ضرب من الظن او التنجيم او الاقوال غير المدعمة او الشائعات المتداولة ما لا يصح مقياسا اساسيا فكيف وحيدا لدراسة مصدر الابداعية عنده او منبع النشاط في فنه وسلوكيته.

وما يصح على كل رجل وفنان يصح على جبران ايضا، ويعني ان الاعتماد على اقوال لنساء عرفن جبران وارتبطن به في علاقة معينة وسلك هو معهن سلوكا معينا للحكم على طريقته في الاتصال بالمرأة ومدى هذا الاتصال وطبيعته الجنسية وغير الجنسية وتأثيره في فنه وادبه وعطائه والحكم عليه بانه على شيء من الفحولة او العجز او الضعف الجنسي وما الى ذلك... ان الاعتماد على ما قلنا للوصول الى احكام معينة، نهائية او غير نهائية تقريبية او يقينية، نوع من الشطحات الانطباعية والذاتية قد تصح بمقدار وقد لا تصح بمقدار لبعدها عن المرتكزات العلمية والاسس المنطقية الضرورية لمنح عملية المعرفة بعدا يقينيا تقريبيا عن الاشياء، والحقيقة لا تكون الا تقريبية وملموسة في اي حال.

ومدرسة التحليل النفسي التي استند اليها الدكتور نجم لمعرفة تأثير المرأة في حياة جبران وتاليا في فنه وادبه وعطائه ليست اكثر من معلول ونتيجة كما قلنا. والبدء من المعلولات والنتائج في دراسة الاشياء والظاهرات قد يوصلنا الى بعض الحقائق المبتورة والناقصة فيما البدء من العلل والاسباب هو المنهج الطبيعي والانسب للكشف عن الاشياء وتاليا هو "المنهج الانسب للكشف عن عالم جبران الكامن في اعماقه اللاواعية". والعلل والاسباب، في نظرنا الجدلي الواقعي والموضوعي، الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والطبقية التي عاش فيها جبران سواء في لبنان ام في المهجر، وما حول ذلك من تبدل هذه الاوضاع وتغيرها من مكان الى مكان ومن زمان الى آخر ومدى علاقتها بالفنان، سلبا او ايجابا، ومستوى ظلمها وتقديرها له او انصافها وهزئها به وشدتها ووطأتها عليه. واخيرا ـ وهذا الاهم ـ طريقة تأثيرها فيه حتى جاء ادبه على ما جاء عليه وليس في شكل آخر او مغاير من غير ابعاد تأثيرات الغير فيه فكريا وفلسفيا وبسيكولوجيا واسلوبيا ومنهجيا.

ولفتنا اعتماده الاكثر والاقوى في علاقة جبران بالمرأة على اعماق الرجل اللاواعية، وهذا ما يفرضه اساسا علم النفس التحليلي، من غير اعتبار كاف ان الاعماق اللاواعية، مهما كانت مغلقة وغامضة، لا تخرج عن انها جزء من الاعماق الواعية وحالة لها، كما ان السكونية جزء من الحركة وحالة لها، ومعرفة الاعماق اللاواعية ممتنعة من غير معرفة الاعماق الواعية، كما ان معرفة السكونية ممتنعة من غير معرفة الحركة التي هي اساس وجود العالم والاشياء وبدونها لا يكون ولا تكون.

● جزئية

ففي الموضوع نأخذ الحركة منطلقا واطلاقيا والسكون نتيجة ونسبيا، وفي الذات تأخذ الوعي منطلقا واطلاقيا واللاوعي نتيجة ونسبيا، وبغير هذا لا تستقيم الامور موضوعيا وواقعيا ولا يتم الوصول الى الحقيقة الملموسة التقريبية في الاشياء والظاهرات، اما جعل السكون هو المطلق في الموضوع واعتبار اللاوعي هو المطلق في الذات فمنهج يعطينا حقيقة جزئية وليس الحقيقة التي ننشد في عملية المعرفة، وفي اي حال يكون منهجا مقلوبا ومعكوسا مثلما انسان يمشي على يديه ورجلاه في الهواء بدل ان يمشي على رجليه ويداه في الهواء.

فحتى نعرف اعماق جبران اللاواعية المنطبعة فيه علينا ان نعرف اولا اعماقه الواعية، وحتى نعرف تأثير المرأة في الادب الجبراني، كما في غيره، علينا ان نعرف اولا العلاقة الحقيقية لجبران بكل امرأة عرفها او ارتبط بها، ومسألة كهذه ممتنعة لا على الدكتور نجم وحده بل على كل انسان اخر وكل باحث تصدى "لجبران والمرأة" بدافع الفضول او التسلية او لانه ضحية بريئة للتحليل النفسي المأخوذ وحده منهجا واساسا ومنبعا وعلة. اذ عندما يكون المرأة والرجل على انفراد لا يكون ثالثهما سوى الشيطان على ما يذهب اليه الشرع الديني واللاهوت، وليس الباحثون في علاقة جبران والمرأة ابالسة او شياطين لنصدق محاكماتهم ونؤمن بما يتوصلون اليه من استنتاج او رأي على انها محاكمات شهود عيان واستنتاجاتهم وآرائهم.

هل جبران زير نساء او هو عاجز جنسيا ام هو متنسك مترفع عن المرأة كعلاقة جنسية في سبيل هدف فكري او تيار صوفي او نزوع الى النبوة استبد به وحدد سبيله وخطواته؟

اسئلة ليس ثمة جواب عنها عند نساء عرفن جبران وتحدثن عن علاقتهن به جنسيا او ادبيا او معنويا، ولا في استنتاجات التحليل النفسي المستند الى شكلية السلوكية وظاهرها، ولا في الظن والتنجيم او ما يشبه الظن والتنجيم، بل الجواب موجود فقط عند العلم، وهنا علم الطب، فهو وحده القادر على ان يؤكد وجهة نظر هنا وناك، وفهم المؤلف، في المسألة التي اراد التصدي لها... علم الطب وحده وباطلاق قادر على ان يقول لنا هل كان جبران فحلا معشاقا متراميا على اللذة الجنسية وقاطفا مستمرا لخيرها وشرها ونشوتها وقلقها او مترفعا عن الجنس لنقص فسيولوجي او عيب او ضعف او رافضا له لمدرسة فكرية وروحية وتنسكية آمن بها وطبقها على نفسه في صورة صارمة او لينة كما يقال عن بعض الانبياء والاولياء والقديسين انهم فعلوا ذلك خدمة لآرائهم ومذاهبهم في الموت والحياة وفي الدنيا والاخرة وتطبيقا عمليا لها.

● هن

وليس ريب ان الاستناد الى اقوال نساء حول المسألة لا يفيدنا اطلاقا في معرفة واقع ما تصدى له الدكتور نجم. فقد يكون جبران رفض امرأة معينة او اكثر فوصفته بالعجز الجنسي، وقد يكون قبل بها مرة فوصفته بالفحولة ورفضها مرة ـ وهذا ما يحدث لكل رجل مع نساء او مع امرأة واحدة ـ فوصفته بالعجز ايضا او بالتعالي عن الجنس لدوافع فكرية وروحية ومعنوية. وقد يكون اقبل على الجنس زمنا اقبال مسرف ونهم لا يشبع ثم انقطع لسبب او اسباب كناسك او متنسك فوصف في الزمن الاول بالفحولة وفي الزمن الثاني بالعجز الجنسي. وقد يكون نظم حياته الجنسية في زمن الرجولة والكهولة فوصفته المرأة التي انقطع عنها بالعجز المتأخر ووصفته المرأة التي ظل يمارس الجنس معها بالفحولة الدائمة. واخيرا قد يكون عاجزا جنسيا او ضعيفا لعقد نفسانية فيه كما يميل المؤلف وهو يقول: "ولما كانت الآراء متضاربة في علاقاته النسائية كان لا بد من التصدي لهذه القضية بغية توضيح اشكالها، علنا نضع حدا لما يتحفنا به المولعون بالتحدث عن دونجوانية جبران فيكفون عن اقحام اسماء نساء جديدات في سيرته".

كل هذا قد يكون جبران، مثله مثل اي رجل آخر. فهل استطاع المؤلف توضيح الإشكال او رفض دونجوانية جبران او اللادونجوانية فيه وعنده؟

كنا تأمل ذلك لو فعل استنادا الى العلم، واعتمادا على الطب، ولكنه استند الى التحليل النفسي واعتمد على اقوال نساء واخرين حتى يأتينا بخلاصة قد تصدق وقد لا تصدق "ان جبران كان يعاني العقد النفسية امام النساء فيحاول قدر المستطاع تأجيل المواجهة الجنسية بينه وبينهن" (ص ٣٩٠). ولو قال انه كان يعاني (او اخذ يعاني) العقد النفسية امام بعض النساء، لسبب او اسباب كما كل رجل باطلاق، لكانت خلاصة بحثه المطول اكثر صدقا واقرب الى الموضوعية والواقعية. ولكن ما العمل وهو يصر، انطلاقا من التحليل النفسي، على القول انه نتج "عنده تجاذب وجداني بين الرغبة والرهبة. الرغبة فيها (المرأة) لانها الانثى المغرية، والرهبة منها لانها الام المحرمة" (ص ٣٩٠). ولم نعرف رجلا بدون ام محرمة حتى المسيح ولم نعرف رجلا بدون وصال جنس بامرأة مغرية الا العاجز والمحروم والمتنسك مما يجعلنا نطبق استنتاجه على معظم الرجال ويجعل العنوان الافضل لمؤلفه "المرأة في حياة الرجل" وليس "المرأة في حياة جبران" كما يجعلنا نلقي بمنهج التحليل النفسي بما انه "الانسب للكشف عن عالم جبران الكامن في اعماقه اللاواعية" الى البحر ونختار منهجا اخر، ومع التحفظ الشديد والحذر الاشد نعتبر منهج التحليل النفسي اداة صغيرة وهامشية لا غير لمعرفة عالمي جبران الواعي وجزئه عالمه اللاواعي، ومن هنا فقط ضرورة كتاب الدكتور خريستو نجم وتنويهنا بالجهد في وضعه واخراجه ولو هو جهد مبتول في منهج جزئي وهامشي، وعلينا ان نبحث في جبران وغيره من المفكرين والفلاسفة والفنانين وحتى الانبياء والموحى اليهم على اساس تأثير الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والطبقية في نفسياتهم ومذاهبهم وآرائهم اولا ومن ثم في نتائجها على نفسياتهم وآرائهم ومذاهبهم، وفي هذا فقط نكون اوقفنا الاشياء على قدميها وربطنا الجواد امام العربة لا وراءها.

ولان صديقنا الدكتور نجم اختار منهجا ميتافيزيكيا لا جدليا جاءت دراسته عن المرأة في حياة جبران وتأثيرها فيه مضخمة او خاطئة برغم براعته في العرض والتحليل والاستشهاد والمقارنة اذ عندما يكون المنهج خاطئا او مبتورا فلا بد من ان المحاكمة النهائية الاساسية خاطئة او مبتورة، فالذنب على المنهج لا عليه ولا على دراسته وبحوثه.

نسيب نمر

(*) ٣٣٧ صفحة قطعا وسطا ـ دار الرائد العربي، الطبعة الاولى، التصدير لاقوال من جبران "... ولولا المرأة الام، والمرأة الشقيقة، المرأة الصديقة، لبقيت هاجعا مع هؤلاء النائمين الذين يحوشون سكينة العالم بغطيطهم".

رواية لنازك سابا يارد

من الدكتورة نازك سابا يارد روايتها "الصدى المخنوق"، صدرت لها عن مؤسسة نوفل في بيروت، في ٣٣٦ صفحة من قطع وسط والطبعة اولى ١٩٨٦. وكلمة الغلاف:

"من بيروت المحترقة يريد نجيب ان يكتب الى امل في باريس، ولكن: ماذا يخبرها؟... عن المرأة التي ماتت متشبثة بالثريا النحاسية؟... عن ام جريس التي ماتت ولم يعرفوا مصير تابوتها؟ اخبار الموتى من عالم لا يقطع رتابته الا الموت... ولكنها اخبار مضحكة! وكست وجهه ابتسامة خفيفة ساخرة: لم يبق في حياتهم ما يضحك الا الموت. وسمع صوت نهى وهي تعلق على قصصهم: هذا هو العبث".

من هذا الواقع العبثي تستمد نازك سابا يارد احداث روايتها. وباسلوبها السلس الشائق تقص قصة الخوف والتدمير والقتل، قصة الفراق والغربة والحنين. الا انها، ايضا، قصة حرب نمت صداقات جديدة، وغذت الامل والحب في النفوس. ولكن هل يكون الامل والحب والصداقات ايضا عبثا كالواقع الذي غذاها؟

اسئلة تثيرها الرواية وتفتح امام القارىء مجال التفكير والتأمل".

واول الرواية:

"السبت ٢٥ تشرين الاول ١٩٧٥.

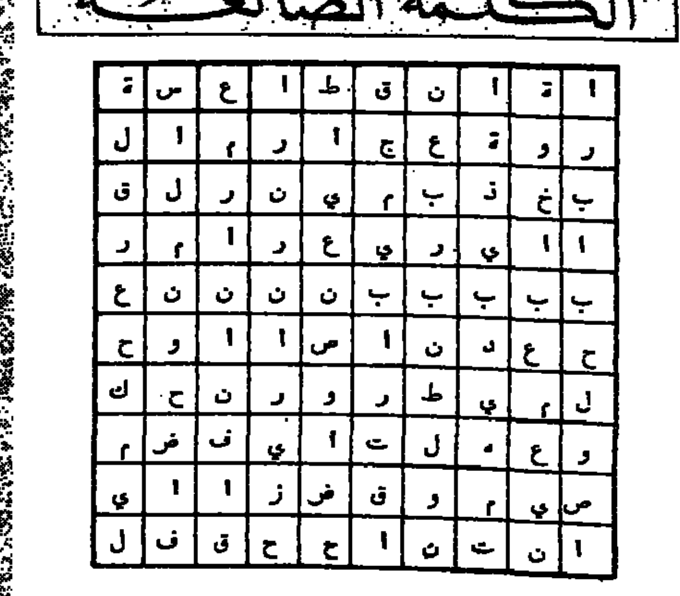
غادر نجيب البيت في الثامنة والنصف صباحا ليوصل ولديه الى بيت شاكر في المزرعة لدرس الرياضيات. لاحظ وجود عدد غير مألوف من المسلحين، ولا سيما عند تقاطع شارعي ميشال شيحا وجوستنيان، وحول حديقة الصنائع. انقبض قلبه، وتردد: ايرجع الى البيت، ام يتابع طريقه كي لا يضطرب الولدان؟ اول امس حصل اصطدام في الصباح الباكر قرب الارلكان، ولكنه دام ثلاث ساعات فقط ثم عاد الهدوء. الى الان كانت المعارك بعيدة عن الصنائع ورأس بيروت والمزرعة. فهل تشتعل هذه الاحياء اليوم؟ من يدري؟ هل وراء ما يجري في لبنان منطق؟ وان وصل الولدين الى المزرعة، هل يضمن ان يستطيع ارجاعهما؟ (...)".

تاريخ مؤنث

اسرار المكاتب
فوق انتحار جماعي
من ثقب ابرة
التاريخ يمر
ولا يلامسني.
اثناه منتصبتان
والعقل واقف هكذا
عند المدار المؤنث
يستجدي ذكورة المرأة
على مرمى سندويش.
قبل الماء
في الطابق الثالث
رجل يرمي ابنه
ووراءه سجل مثقل بالهزائم
وتأنيب الضمير.
ارتدى ثيابه
وراح يغني في زحمة البراغيث
المتخصصة بالنقد
المنعكس من دائرة مستطيلة
باضلاع متساوية
تتحطم في الجولة الثالثة
لامرأة تستلقي
بين الاسمنت.

وليد سليمان
(* دمشق)

الكلمة الضائعة



ة	س	ع	ا	ط	ق	ن	ا	ة	ا
ل	ا	م	ر	ا	ج	ع	ة	و	ر
ق	ل	ر	ن	ي	م	ب	ت	خ	ب
ر	م	ا	ر	ع	ي	ر	ي	ا	ا
ع	ن	ن	ن	ن	ب	ب	ب	ب	ب
ح	و	ا	ا	ص	ا	ن	د	ع	ح
ك	ح	ن	ر	و	ر	ط	ي	م	ل
م	ض	ف	ي	ا	ت	ل	ه	ع	و
ي	ا	ا	ز	ض	ق	و	م	ي	ص
ل	ف	ق	ح	ح	ا	ن	ت	ن	ا

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

حزيران، كميل، برنو، تمهيد، حبيب، نص واضح، بنطلون، مراجعة، اتفاق، فاضح، سالم، عرقلة، اصول، مربع، اخوة، اقتراب، ارباب، حنان، انقطاع، معين

الكلمة: صفة تأتي عادة بعد فشل...

السابقة: مترع

إقرأ هذه الكلمة

را الف الف لام فا فا الف الف لام فا الف لام فا لام الف ميم فا الف قاف الف فا الف لام فا فا الف ها الف الف لام فا الف لام فا لام الف ميم فا الف

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: طروحات

اعداد: ربعمد

مجيد قيصر حاتم يرى "وحدها الاشواك تهلل"

مجيد قيصر حاتم (قرية فتري ـ بلاد جبيل) له في المكتبات الان عمل اقصوصي جديد باسم "علها تعود" (١) ثان بعد كتابه "فتري قرية من وادي ادونيس". وعن الجديد يقول الدكتور غسان خالد: "ولعل الاعتقاد ان المسافة التي تبعدنا عن اصولنا القطرية هي الفاصل بيننا وبين السعادة وهو ما شاء الاستاذ مجيد حاتم ان يقوله في "العافية" و"تحت الزعرورة"، و"المحدلة"، و"حامل الشنطة"، وتركنا نستنتجه من تجارب شخصيات احتدم لديها الشجار بين الحس بالواجب المقرون بالفرح والخيبة التي ولدتها حياة هذا العصر".

ومجيد قيصر حاتم مشتت الاحساس، يكابد ضياعا يقول هو عنه: "حلمي الضائع اما لقيتك؟ اين انت؟ هل لك من وجود؟". ويتساءل: هل لك من وجود يا ضياعي؟ اي لم يتخذ قراره الجمالي النهائي بعد، وان كان ينضم الى قافلة الحنين الى ايام تسللت من ثقوب جلودنا، وفرت هاربة من عصر التلوث الاشعاعي. ولهذا يرى "ارضه تموت". ولهذا يقرر في الصفحة ١٥:

"وحدها، الاشواك تهلل اذ خلا الجو لها فتطاولت. وكذلك القطرب والطيون، الشنداب والشبريق، شاركها العوسج والعليق، والبلان والدبيق، وراحت جميعها تسد المعابر، والطرقات، تمنع المرور، حيث كنا نتمخطر. تعمي الابصار، حيث كنا نمتع الانظار. هاجت روائح الفيجم تزكم الانوف. عوى الثعلب. سرح الذئب. دبت في الارض وعليها دويبات. زحفت زحافات. انتشرت حشرات امعانا في قتل ما انبتت ارضنا".

من هنا نفهم او نستوعب ضياع المؤلف صارخا: "اين المروءات والعوافي! اين العونات؟"، اي انه لا يستطيع الصمت امام عملية التكسير، والتصديع، والكسح التي تتعرض لها ارضنا، وان كان لا يصوغ كل ذلك على شكل قصة او اقصوصة بل على شكل مقالة فيها نبرة الحركة، وحرارة التعبير...

الحركة الفنية اللبنانية الآن حول قضيتين لكل منها انصارها:

ـ الادب القروي المنفتح على شموليات العصر مع استيحاء الموضوع الريفي اساسا.

ـ التقولب ضمن مفاهيم المدينة الحديثة مع استلهام عناصرها.

ومجيد قيصر حاتم من انصار الاتجاه الاول، ولو قناعتي ان محاولة الفصل بين ما هو مديني وما هو قروي توجهات غير عملية لاننا لا نملك التراث المديني بالمفهوم الاوروبي او الاميركي، وما مدننا الكبرى الا قرى تكدس الشحم على ردفيها منذ فترة قريبة، واكثرية قرانا اخذت تسلك شكل المدينة وان على شيء اصغر...

اعرف ان مجيد قيصر حاتم يندفع لادانة تيار حضاري يحاول الاستيطان عندنا، اذ يرى اعوجاجا هادرا يحمله هذا التيار القابض على ذهنية شعب ينتمي اساسا الى العالم الثالث... وموقفه هنا كموقف في "الجريمة والعقاب" عندما يقول دوستويفسكي:

"اوه، يا الهي، ولكنك تعلم كل ذلك؟ كيف تستطيع ان تعيش دون المجتمع البشري؟ ماذا يحل بك الان؟

فقال راسكولينكوف بهدوء:

ـ لا تكوني طفلة يا سونيا. ما هو ذنبي نحوهم؟ وعلام اعترف بجريمتي؟ وماذا اقول لهم؟ ليس كل ذلك غير سحر ووهم"...

وفعلا، يقرر الكاتب مجيد قيصر حاتم ان حضارتنا وهم، وان تطورنا نوع من السحر، يقول: "ما ابعدك عن الحقيقة ايها الانسان! ما اشد اجرامك! ما احط حقارتك، تتستر بلباس الحمل، وباطنك شياطين الخبث والرياء" (صفحة ٣٤).

ليس هاربا من البشر بقدر ما هو يحاكم مسلكية الناس، يصفع افعالهم، يدهس نزواتهم، تحسه يائسا، "مطحبش" المشاعر، بعضه متهدما على بعض حتى تراه ركاما من القنوط، وان كان يحاول اشعال الفرح في بقية البقايا الحلوة في هذه الحياة التي لا تملك مخرج طوارىء.

يقول في الصفحة ٦١:

"انا الهائم في جحيم من البشر. الهارب من ترهاتهم، من خزعبلاتهم، من بشاعاتهم وسفالاتهم. يتناهشون متعامين. يتكاشرون عاوين. يتشدقون متصامين. يدعون في ذلك الخير والسلام، وهم لا يخدمون الا انانياتهم المتكالبة، المتجشعة كلما تكالبوا واستزادوا"...

ابن قرية مجيد قيصر حاتم، ومعلم مدرسة لكنه منفعل سلبيا بحضارة "الريموت كونترول"، يتكلم، كابن مدينة، يكابد الانحلال على تؤدة متأملا ان الوردة ستطلق الرصاص يوما على صدغ العجرمة لكنه امل على كل حال...

صحيح ان العلم يسير بمنجزاته الى الامام، ونظرة سريعة الى العالم تكفي لاقناعنا ان البشرية تأخرت اخلاقيا، وليس من منقذ غير الادب او الفن عامة، وهذا ما احب قوله ابن بلاد جبيل المعلم والكاتب مجيد قيصر حاتم.

وضاح يوسف الحلو

(١) مجيد قيصر حاتم، علها تعود، ٨٥ صفحة من القطع الوسط، ١٩٨٦.

"الاناسة المجتمعية" لغة عربية لعلم مجتهد

في الزحام الذي تشهده الدراسات الانتروبولوجية، المترجمة والموضوعة، هذا كتاب "الاناسة المجتمعية" (*) لايفانز ـ برتشارد ليغلق فجوة واسعة في المكتبة الانتروبولوجية العربية. وتسهم هنا الترجمة التي حظي بها الكتاب من الدكتور حسن قبيسي، وجاءت على قدر كبير من الدقة والاحاطة، حين جملة من المصطلحات الانتروبولوجية لم تنحت الى الآن ما يرادفها في العربية. لاجل هذا ما قام به الدكتور قبيسي يدخل في خانة الجهود المشكورة اذا علمنا، خاصة، ان المصطلح الانتروبولوجي (الاناسي) شأنه شأن مصطلحات العلم، يحفر طريقه الى لغة الضاد بشيء من البطء والاستحياء. سبب ذلك، على الارجح، الغياب الكلي للمجامع العلمية العربية التي يفترض ان يكون لها جهد جماعي وليس فرديا في السبيل الى (لغة علمية عربية) تستوعب ما جد ويجد من مصطلحات علمية وتقنية في الغرب.

ان هذا الغياب جعل الانتروبولوجيا، كمصطلح، تنتظر طويلا حتى تجد لها المرادف العربي. ولم يتأت لها الا بفضل احد رواد العربية الدكتور عبد الله العلايلي الذي ارتأى "الاناسة" كمرادف موضوعي للانتروبولوجيا. ومن الآن حتى تلتئم المجامع اللغوية العربية للنظر في قابلية لغتنا لاستيعاب الجديد العلمي ومواكبة التطور المتسارع في الثقافة الغربية بفروعها كافة، لا بد من (ضرب) تحية للذين يتحركون من تلقائهم لايجاد ما يرادف، موضوعيا، المصطلح العلمي والنقدي الغربي. ولعل الدكتور حسن قبيسي احد الذين يستحقون تحية لجهده الثر في انتقائه مترادفات عربية للمصطلحات التي تؤلف بعضها الى البعض ما يعرف الآن بعلم الانتروبولوجيا.

●

في الصفحات الاولى من كتابه اللامع يعرفنا ايفانز برتشارد الى الحقل الذي تشتغل عليه الانتروبولوجيا (الاناسة) المجتمعية ففي انكلترا، والى حد ما في الولايات المتحدة، استخدمت هذه العبارة للدلالة على فرع معين من الانتروبولوجيا التي تعني دراسة الانسان من اوجه مختلفة. وتنصب دراستها على المجتمعات والثقافات البشرية. اما في باقي البلدان الاوروبية فان القاموس اللفظي يدلنا على معنى مختلف. عندما يتكلم الاوروبيون عن الانتروبولوجيا (ولنستخدم هنا المترادف الذي اقترحه الدكتور قبيسي وهو الاناسة)، لتعني دراسة الانسان ككل، فانهم يذهبون الى ما يسمى في انكلترا الاناسة الجسدية، او دراسة الانسان من الناحية الحيوية. وما يسميه الانكليز الاناسة المجتمعية هو، في اوروبا، النياسة او الاجتماعيات.

وحتى في انكلترا لم تتخذ عبارة الاناسة المجتمعية معناها الحالي الا منذ وقت قصير. بدأ تعليم هذه المادة باسم الاناسة او النياسة منذ ١٨٤٤ في اوكسفورد، و ١٩٠٠ في كامبردج، و ١٩٠٨ في لندن، الى ان استحدث اول كرسي جامعي حمل اسم الاناسة المجتمعية في ليفربول ١٩٠٨ شغله السير جيمس فريزر. ومنذ ذلك الحين بدىء بتعليم الاناسة المجتمعية بهذا الاسم في بريطانيا ودول الكومنولث.

لم نتوصل الى نزع الالتباس الذي يخيم على مصطلح الاناسة المجتمعية. والاقل اننا لم نحدد الحقل الذي يتوجه نحوه. من هنا نجد لزاما ان نشير الى ان فاعلية المصطلح تنحصر في دراسة المجتمعات البشرية كافة، ولن تقتصر على البدائية رغم انها تتجه في الوقت الحاضر، استسهالا للامور، نحو دراسة الشعوب التي تخلو مؤسساتها وثقافتها من التعقيد. بمعنى آخر هذه الفاعلية تتجه الى البدائيين. ولكنا نبرر ذلك بالقول انه حتى الان لا فرع من فروع المعرفة يختص بالمجتمعات البدائية "فعندما يعمد احد الاناسين الى القيام باستقصاء ما في اوساط شعب بدائي، فانه يدرس اللغة والشريعة والدين والمؤسسات السياسية والاقتصاد وغير ذلك، بحيث يجد نفسه مهتما بنفس الموضوعات التي يهتم بها باحث يعكف على دراسة هذه الظاهرات في الحضارات الكبيرة" (ص ١٨).

●

ومن الاناسة المجتمعية الى ديانة البدائيين، وهي الجانب الاثير الذي شغل الاناسين واحتكر الحيز الاساسي من تفكيرهم. ولان المجال غير مفسوح، ها هنا، للتبحر في ديانات البدائيين ومعتقداتهم، نرى، تعويضا ما ان نركز على المغزى من دراسة الديانة البدائية. فما الغرض الذي يتوخاه الاناسون من دراستهم الديانة البدائية؟ وهل ثمة ما يأمله هؤلاء في سعيهم الى اثراء بحوثهم الاناسية؟

عن هذا يجيبنا ايفانز برتشارد بالقول ان عددا لا يستهان به من الفلاسفة البارزين اعتبروا على الدوام ان الاكباب على حياة الاولين، وفيها دياناتهم، يساعد على فهم انماط الحياة المجتمعية عامة. نذكر من هؤلاء هوبس ولوك وروسو وسبنسر ودوركهايم وبرغسون. حتى ان اولئك الذين احرزوا تغييرا في نظرة الانسان الى نفسه وحضارته، ابان القرن التاسع عشر، من مثل ماركس وانجلز وداروين وفرويد، ابدوا اهتماما بلغ درجة الشغف، بالشعوب البدائية ودياناتهم. بل ان اهتمام هؤلاء يعود، في درجة اولى، الى ان الديانات البدائية تشكل جانبا من الظاهرة الدينية الشاملة، "وان جميع الذين يهتمون بالدين يقرون ويعترفون بان دراسة الافكار والممارسات الدينية، التي هي في غاية في التنوع لدى الشعوب البدائية، تساعدنا على استخلاص بعض النتائج حول الديانات التي توصف بانها ارفع مستوى، اعني حول الديانات التاريخية والوضعية، وحول الديانات "المنزلية" وفيها ديانتنا (المسيحية)" (ص ١٥٢). وبخلاف الديانات ذات الجذر المشترك، المتطورة والتي نعرفها في ايامنا هذه كاليهودية والمسيحية والاسلامية والهندوسية والبوذية. فان الديانات البدائية التي تتوزع في غير بقعة من العالم، لم يكن ليكتب لها ان تنمو بغير صلات تاريخية فيما بينها. وعلى ذلك تشكل، في نظر الاناسين، حقلا للتحليل المقارن يمكنهم من تحديد الخصائص الاساسية للظواهر الدينية والحكم عليها ايضا.

سمير ابو حمدان

(*) الاناسة المجتمعية، ايفانز برتشارد، ترجمة: الدكتور حسن قبيسي، دار الحداثة، بيروت، ١٩٨٦، في ٢١١ صفحة من حجم وسط.

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية ـ المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدابكوري ـ المنورة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني ـ الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية ـ السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية ـ مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية ـ السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	فيغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٣٠٠
سان مارك	الاشرفية ـ الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر ـ محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جورف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العبلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كينيكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
الملى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الدرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

البرنامجان الاول والثاني

٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، الجائزة الكبرى (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ الماغازين الرياضي، ٧،٣٠ غير معقول، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ المستبدة (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، الاقبال على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ سباق الجائزة الكبرى لبلجيكا، ١١،٠٠ شريط وثائقي.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ اليوم في فرنسا، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ الصديق مورباسان (مسلسل فرنسي)، ١٠،٠٠ قصة الحياة (برنامج وثائقي).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):

"ماء ساخن" (اباحي).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١):

"مسرحية حية بالفرنسية".

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):

١ ـ "فتى الكاراتيه ـ ٢" (الكاراتيه، طقوسها وفتاها الماهر).

٢ ـ "كويك سيلفر" (مغامرة بوليسية).

٣ ـ "قصة حب هارفي" (سالي فيلد في حكاية حب).

٤ ـ "تسعة اسابيع ونصف" (المرأة والرجل في جحيم العلاقة وبرودها).

٥ ـ "لعبة رحلة" (موجة الشباب المرح).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

"صيد الجواسيس" (عنف اميركي).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):

"العابر المجهول" (الراكب العابر قاتل محترف وضحيته شاب بريء).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):

"فتى الكاراتيه ـ ٢" (الكاراتيه، طقوسها وفتاها الماهر).

● امبير (ت: ٣٣٣٨٠٦):

٢ ـ "فتى الكاراتيه ـ ٢" (الكاراتيه، طقوسها وفتاها الماهر).

٣ ـ "كوبرا" (سيلفستر ستالوني الإرهابي، يزرع الرعب في المدينة، عنف ومواجهات واحدث انتاج ١٩٨٦).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):

١ ـ "كوبرا" (راجع امبير ٣).

٢ ـ "الهرة البرية" (مرح وشباب).

٣ ـ "اكاديمية البوليس ـ ٣" (الدفعة الثالثة من الشرطة، حكاياتها الساخرة والطريفة).

٤ـ "غيلدا" (خلاعة ايطالية).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):

"تورا تورا" (الهجوم على بيرل هاربور).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"انتحار صاحب الشقة" (عن رواية احسان عبدالقدوس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):

"دم الاخرين" (جودي فوستر في ادارة كلود شابرول، الحرب النازية والتجسس والمقاومة).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):

١ ـ "عيش وموت في لوس انجلس" (بوليسي مع وليم فرايدكن، تشويق).

٢ ـ "نادي الفطور" (الشباب يمرحون جدا).

٣ ـ "هرم الرعب" (على طريقة سبيلبرغ وآخر انتاجه، المغامرة الغريبة).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)

"تس" (ناستازيا كينسكي في الشخصية القروية الحنونة، المشاهد الجميلة البعيدة عبر كاميرا رومان بولنسكي).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):

"بريز" (كوميديا الشباب).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):

"عصابات البي ام إكس" (دراجات وفرسانها).

● لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦):

١ ـ "لا تراجع، لا استسلام" (الرجل التنين يواجه البطل الخارق الاتي من روسيا، ملاكمة وكاراتيه وضربات).

٢ ـ "الرؤيا" (فؤاد شرف الدين في الخرافي العلمي، لكن على الطريقة اللبنانية).

٣ ـ "الفرودية الزنجية" (النساء السمراوات واجسادهن).

٤ ـ "الباحث عن الموت" (مغامرة مشوقة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):

"خاينينغ" (ستانلي كوبريك ورؤياه للخوف والقلق النفسي).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):

فيلمان لعادل امام: ١ ـ "مين فينا الحرامي" (حتى الخميس).

٢ ـ "انا اللي قتلت الحنش" (حتى الاحد).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):

"تحركات ساخنة" (شباب على البحر).

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان): رحلة تسرك وتجلب لك وعودا شتى. ولن تحصل على كل ما تريد.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): تغييرات جديدة، وعليك مواجهتها، وستكون في مزاج عكر. ولا شيء سيتبدل في الموقف.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): تسير في طريقك دون ان تقول شيئا لاحد. والذين يحبونك سيعرفون ما تفعل ولا شك.

● السرطان (٢٢حزيران ـ ٢٣تموز): انت في توترك الاشد والعلاقات بالاقربين ستتأثر. ولن تشط بعيدا.

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): لست في ذهنك الكامل لما تريد صنعه في نهارك. يجب برهانك على مرونة.

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): تعتمد على حدسك لحل مسائلك المهنية او العائلية. وتنتهي منها سريعا.

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت ١): يقلقك مجرى برنامجك العاطفي. ولن تعمد الى قرار متسرع. وربما انتظمت الاشياء.

● العقرب (٢٤ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢): تقود جيدا برامجك العائلية. وعند الشراء، اي شراء، تكون موفقا.

● القوس (٢٣ ت ٢ ـ ٢١ ك ١): لا بأس حتى لو بدأت منذ صباحك بلون رمادي او قاتم. وبعد الظهر خبرية طيبة تنعشك.

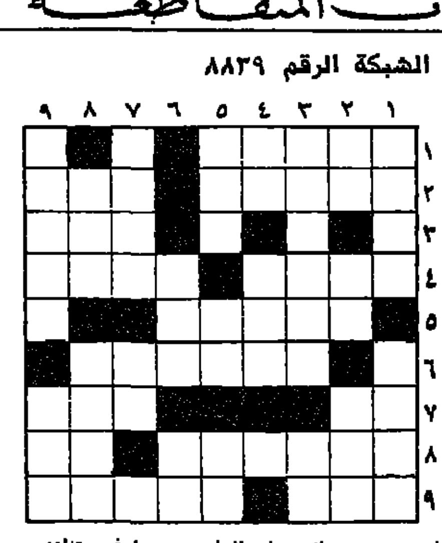
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢): ترغب لنفسك في بعض الهدايا المجنونة وتفتش وتلاقي ما ليس غاليا.

● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط): اخطاء صغيرة في النظر، ربما افقدتك ثقة ذاتية. وتخرج منها بكل مرونة.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار): المسائل الجدية تعالجها بكل جدية. وهناك خصوم لك حتى في اقرب مناخ لك.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٨٣٩



افقيا:

١ ـ كيفما اتفق (كلمتان). ٢ ـ رماح ـ ما يحيط بالحديقة. ٣ ـ لطف شديد. ٤ ـ يصرف ـ ذليل. ٥ ـ لامع. ٦ ـ مطلبها. ٧ ـ حل ـ بغية. ٨ ـ انبساط ـ انعم. ٩ ـ أحب ـ يصعد.

عموديا:

١ ـ حجتي ـ اغناه عن الامر. ٢ ـ عاصفة بحرية ـ حرف عطف ـ نعاس. ٣ ـ ساعدتم ـ اكتمل. ٤ ـ حرف جر ـ اعتقاد (معكوسة). ٥ ـ مال مع ـ للنفي ـ للتفسير. ٦ ـ جدها في القميص ـ قيظ. ٧ ـ ارفع ـ عزم. ٨ ـ شرب الكلب ـ ازين الكلام. ٩ ـ تردد الدمع في الجفون ـ جدها في يتناءى.

حل شبكة امس

افقيا:

١ ـ مناقبه ـ ذب. ٢ ـ عقل ـ صلة. ٣ ـ قمم ـ صافية. ٤ ـ نق ـ حل. ٥ ـ ترشقه. ٦ ـ الحف ـ ثل. ٧ ـ جبل ـ سنك. ٨ ـ دل ـ النكاح. ٩ ـ انناء ـ نكل.

عموديا:

١ ـ معقل ـ اجدى. ٢ ـ نقص ـ دليل (معكوسة). ٣ ـ المنتحل. ٤ ـ قرف ـ اا. ٥ ـ ال ـ ٦ ـ قد. ٧ ـ صفحه ـ سكن. ٨ ـ ذليل ـ ثناك. ٩ ـ بثت ـ الكحل.

رياضة والعاب

رقم عالمي للسيدات في الـ ٥٠٠٠ م

انغريد كريستيانسن تعانق مدربها ليف مونسن بعد تسجيلها الرقم الجديد.

(رويتر تيليفوتو)

حطمت العداءة النروجية انغريد كريستيانسن امس الرقم القياسي العالمي لسباق الـ٥٠٠٠ متر، مسجلة ١٤،٣٧،٣٣ دقيقة في دورة العاب استوكهولم.

- والرقم السابق ١٤،٤٨،٠٧ حققته البريطانية زولا باد في لندن العام الماضي.

كارل لويس يتحدث عن الاعتزال...

قال نجم العاب القوى الاميركي كارل لويس انه يتمنى الاعتزال بعد سنة ١٩٨٨، وهي السنة التي ستشهد الدورة الاولمبية في سيول.

وكان لويس يتحدث في هيوستن، بعدما انسحب من مسابقة الوثب الطويل في المهرجان الاولمبي الاميركي، بسبب تقلص في عضلات ساقه.

ومن المقرر ان يشارك لويس في دورة برلين الغربية، وهي احدى دورات "الغران بري"، في ١٥ من الجاري على الملعب الاولمبي احياء لذكرى مرور ٥٠ عاما على الانجاز الذي حققه مواطنه جيسي اوينس في دورة برلين الاولمبية في ١٩٣٦ اذ احرز ٤ ميداليات ذهبية في سباقات الـ١٠٠ والـ٢٠٠ والبدل ٤× ١٠٠ متر والوثب الطويل، وهو الانجاز الذي عادله لويس في دورة لوس انجلس الاولمبية عام ١٩٨٤.

وبانسحاب لويس في اليوم الاخير من المهرجان الاولمبي، فاز لاري مايريكس في الوثب الطويل مسجلا ٨،٤٩ امتار. وفازت افلين اشفورد في سباق الـ١٠٠ متر مسجلة ١١،٠٩ ثانية، ودوغ نوردكويست في الوثب العالي مسجلا ٢،٣١ مترين بعدما اخفق في تحطيم الرقم القياسي الاميركي،

وطوني كامبل في سباق الـ١١٠ امتار حواجز مسجلا ١٣،٦٣ ثانية، وهارفي غلانس في سباق الـ ١٠٠ متر مسجلا ١٠،٢٧ ثوان، وسيدني ماري في سباق الـ١٥٠٠ متر مسجلا ٣،٣٩،٠٥ دقائق، وكارول شقيقة كارل لويس في الوثب الطويل ٦،١٦ امتار.

بايرن ميونيخ غلب الرينجرز ٢-٠

في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت مساء امس، سقط غلاسغو رينجرز الاسكوتلندي على ارضه امام بايرن ميونيخ الالماني الغربي ٠-٢. وسجل الاصابتين كول وفليك.

اوستراليا تعادلت وتشيكوسلوفاكيا ١-١

تعادلت اوستراليا وتشيكوسلوفاكيا ١-١ في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت في ملبورن.

ويلتقي الفريقان اليوم في اديلايد. ويغيب عن الفريق المضيف ٣ لاعبين ممن اشتركوا في المباراة الاولى وهم ديفيد راتكليف وغراهام جيننغز وكين مورفي.

الدورات الدولية في كرة المضرب

ستراتون ماونتين، كيتسبول، مونتريال

جون ماكنرو، العائد الى دورات كرة المضرب هذا الاسبوع، يعبر عن غيظه بعدما اخطأ احدى الرميات في فترة تمرين مع جيمي كونورز في ستراتون ماونتين امس.

(رويتر تيليفوتو)

لم يطرأ تعديل هذا الاسبوع على ترتيب الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب، باستثناء صعود الفرنسي تييري تولان من المرتبة الـ١٥ الى المرتبة العاشرة.

واستمر التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل متصدرا، يليه الاسوجي ماتس فيلاندر، فالالماني الغربي بوريس بيكر.

وهنا ترتيب افضل ٢٠ لاعبا كما اذيع امس:

١ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا)
٢ - ماتس فيلاندر (اسوج)
٣ - بوريس بيكر (المانيا الغربية)
٤ - يانيك نوا (فرنسا).
٥ - جيمي كونورز (الولايات المتحدة)
٦ - ستيفان ادبرغ (اسوج)
٧ - جون ماكنرو (الولايات المتحدة)
٨ - يواكيم نيستروم (اسوج).
٩ - هنري لوكونت (فرنسا).
١٠ - تييري تولان (فرنسا).
١١ - اندريس غوميز (الاكوادور).
١٢ - تيم مايوت (الولايات المتحدة).
١٣ - مايكل برنفورس (اسوج).
١٤ - براد غيلبرت (الولايات المتحدة).
١٥ - اندرس ياريد (اسوج).
١٦ - مارتن خايتي (الارجنتين).
١٧ - يوهان كريك (الولايات المتحدة).
١٨ - اميليو سانشيز (اسبانيا).
١٩ - بول اناكون (الولايات المتحدة).
٢٠ - جيمي ارياس (الولايات المتحدة).

دورة ستراتون ماونتين

● صعد الاسوجي مايكل برنفورس المصنف سادسا، الى الدور الثاني من دورة ستراتون ماونتين، بعدما فاز في الدور الاول على البيروفي كارلوس دي لورا ٦-١، ٦-٢.

وفاز الاوسترالي والي ماسور على الاميركي ديفيد بايت المصنف رابع عشر ١-٦، ٦-١، ٦-٤، والاميركي بيتر فلمينغ على مواطنه فينس فان باتن ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٤، والاميركي تيم ويلكينسون على الكندي غلين ميشيباتا ٦-٤، ٦-٤، ٦-١، والبيروفي بابلو ارايا على النيجيري ندوكا اوديزور ٦-٣، ٧-٥، والهندي راميش كريشنان على الافريقي الجنوبي داني فيسر ٦-٣، ٦-٤، والاميركي كيفن كارين على مواطنه هارولد سوليفان ٦-٣، ٦-٣، والاميركي مارتي ديفيس على الاسوجي يورغن فيندال ٦-١، ٦-٢، والاميركي مارسيل فريمان على الافريقي الجنوبي كريستو فان رنسبورغ ٦-٤، ٦-٠، ٦-٣، والاميركي كين فلاش على مواطنه مايك ليتش ٦-٤، ٦-٢، ٦-٣، والاميركي براد بيرس على مواطنه غلين لايندكر ٦-٢، ٦-٤، والاميركي غريغ هولمز على الافريقي الجنوبي ادي ادواردز ٦-٤، ٦-٢، والافريقي الجنوبي باري موير على التشيلي ريكاردو اكونا ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٤، والاميركي اندريه اناماسي على الاسوجي ستيفان اريكسون ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٢ والاميركي سكوت ديفيس على مواطنه فال وايلدر ٧-٥، ٥-٧، ٧-٦ (٧-٥)، والاميركي غاري دونيلي على مواطنه تود نيلسون ٦-٢، ٦-٣، ٦-٢.

دورة كيتسبول

● في الدور الاول من دورة كيتسبول النمسوية الدولية، فاز الايطالي باولو كاين على النمسوي اوليفر بلونر ٦-٣، ٦-٤، والارجنتيني مارتشيللو انغارامو على الاسوجي ستيفان سيمونسون ٦-٢، ٦-١، والاوسترالي مارك باكلي على النمسوي غيلبرت شالر ٦-١، ٦-١، والايطالي كريستيان مينيوسي على التشيكوسلوفاكي بافل شلوزيل ٧-٦ (٨-٦)، ١-٦، ٦-٤، والاسباني خوان اغويليرا على الاسوجي ووني باتام ٦-٣، ٣-٦، ٦-١، والايطالي ماركو ارميليني على الالماني الغربي اريك بيلين ٧-٦ (١١-٩)، ٦-٤، والاسباني اميليو سانشيز على الاوسترالي مارك وودفورد ٦-٤، ٦-٣، ٦-٠، والاوسترالي بول ماكنامي على الاسباني ديفيد دو ميغيل ٦-٤، ٦-١، والتشيكوسلوفاكي ماريان فايدا على الاسباني خوسيه لوبيز مايسو ٧-٥، ١-٦، ٦-٤، والايطالي سيمون كولومبو على مواطنه كلوديو باناتا ٣-٦، ٦-٤، ٦-٠، والاسباني خوان افيندانو على الارجنتيني روبرتو ارغويللو ٦-٣، ٦-٣، والنمسوي هورست سكوف على الالماني الغربي اندرياس ماورر ٦-٣، ٦-٣، وديغو بيريز من الاوروغواي على الالماني الغربي مايكل فيستفال ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٠، والاسباني سيرجيو كاسال على الاسوجي بيتر ليندغرين ٧-٥، ٦-٤، والتشيكوسلوفاكي يارو نافراتيل على مواطنه ستانيسلاف بيرتر ٦-٢، ٧-٦، والايطالي كلوديو ميتزاردي على الالماني الغربي ريكي اوسترتون ٦-٣، ٦-٢.

دورة مونتريال

● انتقلت الاميركية تيري فيليس المصنفة عاشرة الى الدور الثاني من دورة مونتريال الكندية الدولية بفوزها في الدور الاول على مواطنتها ميشيل توريس ٦-٣، ٧-٥.

وفازت الايطالية رافاييلا ريجي المصنفة ثالثة عشرة على البيروفية بيلار فاسكويز ٦-٣، ٦-٠، والتشيكوسلوفاكية ريجينا مارسيكوفا على الكندية ماريان غروت ٦-٢، ٦-٢، ٧-٥، والكندية جاين هيتزينفتون على الاميركية فيكي دونبار ٦-٤، ٧-٦ (٧-٥)، والاوسترالية اليزابيت سمايلي على البريطانية انابل كروفت ٦-٣، ٦-٠، والاميركية كريستين كيني على الكندية جاين يونغ ٦-٢، ٦-٤، والبريطانية سارة غومر على التشيكوسلوفاكية ايفا بوداروفا ٦-٤، ٦-٣، ٦-١، والاوسترالية آن مينتر على التشيكوسلوفاكية ايفان هوكيلوفا ٦-٣، ٧-٥، ٦-٢، والاوسترالية جانين طومسون على الارجنتينية ادريان فيلاغران ٧-٦، (٧-٥)، ٦-٣، والالمانية الغربية ايفا بفاف على الافريقية الجنوبية جنيفر مونديل ٦-٤، ٦-١، والاوسترالية جيني بايرن على البرازيلية باتريشيا ميدرادو ٦-٣، ٦-٤، واليابانية اتسوكو انوي على الاميركية آن هانسل ٦-٤، ٦-٣، والاميركية باتي فنديك على مواطنتها تينا موخيزوكي ٦-١، ٦-٠، والفرنسية باسكال باراذي على الاميركية روني ريس ٦-٠، ٦-٢، ٦-٣.

أوروبا لكرة القدم

فرنسا: فريق هيدالغو في الصدارة

اقيمت مساء امس المرحلة الاولى من الدوري الفرنسي لكرة القدم لموسم ١٩٨٦-١٩٨٧. وفيها فاز باريس سان جيرمان بطل الموسم الماضي على لافال، فيما فاز بوردو حامل كأس فرنسا على متز بنتيجة مماثلة.

اما مرسيليا الذي تولى ادارته ميشال هيدالغو المدير السابق لمنتخب فرنسا، ففاز على موناكو ٢-١ وتصدر اللائحة بفارق الاصابات.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

نيس ٢ - طولون ٢
نانت ١ - ليل ٠
رين ٠ - راسينغ كلوب باريس ٠
بوردو ١ - متز ٠
سوشو ٢ - سانت اتيان ٢
الهافر ١ - برست ٢
نانسي ١ - اوكسير ١
باريس سان جيرمان ١ - لافال ٠
لنس ١ - تولوز ١
مرسيليا ٢ - موناكو ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - مرسيليا نقطتان (٢-١).
٢ - برست ٢ (٢-١).
٣ - بوردو ونانت وباريس سان جيرمان ورين ٢ (١-٠).
٧ - سانت اتيان وسوشو ١ (٢-٢).

نروج

احتفظ ميوندالين بصدارة الدوري النروجي بفارق الاصابات، على رغم خسارته في المرحلة الـ١١ امام ليلليستروم ١-٢، في حين فاز براين الثاني على ستارت ١-٠، وتعادل هامار الثالث ومولد ٢-٢.

وهنا النتائج:

براين ١ - ستارت ٠
مولد ٢ - هامار ٢
ترومسو ٢ - كونغسفينغر ٢
روسنبورغ ٤ - فايكينغ ١
ليلليستروم ٢ - ميوندالين ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ميوندالين ١٥ نقطة من ١١ مباراة (٢٤-١١).
٢ - براين ١٥ (١٨-١٠).
٣ - هامار ١٥ (١٦-٩).
٤ - ليلليستروم ١٤ (١٣-٨).
٥ - ستارت ١٢ (١٣-٦).

● سحق فيرونا بطل الدوري الايطالي قبل موسمين لاتيمار ١٦-٠ في مباراة ودية استعدادا للدوري. واقيمت المباراة في كافاليسي وسجل باولو روسي - الذي انتقل الى فيرونا من آسي ميلان - ٣ اصابات في الدقائق ٢٤ و٣٥ و٤٤.

وفي نابولي، تدرب الارجنتيني دييغو مارادونا مع فريقه، وكان قد عاد الى ايطاليا الاسبوع الماضي.

● يهيىء المسؤولون الالمان الغربيون انفسهم لاسوأ موسم كروي منذ ١٣ عاما.

وهم يقدرون متوسط عدد الذين سيشاهدون المباراة الواحدة في الدوري الذي يبدأ السبت المقبل، بـ١٧٤١٦ متفرجا، اي اقل من الموسم الماضي بنحو ٥٠٠ متفرج. ويذكر ان اسوأ موسم كان في ١٩٧٣ وبلغ متوسط عدد المتفرجين للمباراة الواحدة ١٦٣٨٧ متفرجا.

يسعى الى الجنسية لينضم الى هامبورغ

يسعى اليوغوسلافي ساشا يوسفي ساعد الدفاع السابق لفريق ساربروكن الالماني الغربي لكرة القدم، الى الحصول على الجنسية الالمانية الغربية ليتمكن من اللعب مع فريق هامبورغ اس في.

ويعيش يوسفي، وهو ابن اللاعب الدولي اليوغوسلافي فخرالدين يوسفي، في المانيا الغربية منذ ١٩٦٦ وقد لعب مع فريق ساربروكن الذي سقط الى الدرجة الثانية في الموسم الماضي. لكن انتقاله الى هامبورغ في مقابل ٤٠٠ الف مارك (ما يساوي ١٩٠ الف دولار) اصطدم بعقبة هي أن هامبورغ يضم في صفوفه البلجيكي جيرار بليسرز والبولوني ميروسلاف اوكونسكي.

وقال فيليكس ماغاث مدير هامبورغ ان يوسفي بدأ التدريب لكنه لن يوقع كشوف النادي قبل حصوله على الجنسية، ذلك ان الاتحاد الالماني الغربي يمنع وجود اكثر من لاعبين اجنبيين في كل فريق.

● طلب ريتشارد غوغ قلب دفاع المنتخب الاسكوتلندي وفريق دندي يونايتد استغناء من ناديه.

ويقدر ثمن غوغ بـ٦٠٠ الف جنيه (٩٠٠ الف دولار).

● وصل البلغاري ستويتشو ملادينوف الى لشبونة لتوقيع عقد مع بيليننسيس البرتغالي لثلاث سنوات.

تصنيف أفضل ١٦ فريقاً في كأس العالم لكرة القدم

اذاع امس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا"، تصنيفه النهائي للفرق التي احتلت مراكز متقدمة في كأس العالم ١٩٨٦ في المكسيك.

ومن شأن هذه اللائحة ان تساعد على معرفة الفرق الثمانية التي ستصنف في كأس العالم المقبلة التي ستستضيفها ايطاليا سنة ١٩٩٠.

واوضح مصدر في "الفيفا" انه اعتمدت في التصنيف عروض كل فريق في الدورة، علما ان الفرق التي فازت بضربات الترجيح لم تعط نقاطا.

وهنا تصنيف افضل ١٦ فريقا كما اعتمده "الفيفا":

١- الارجنتين.
٢- المانيا الغربية.
٣- فرنسا.
٤- بلجيكا.
٥- البرازيل.
٦- المكسيك.
٧- اسبانيا.
٨- انكلترا.
٩- الدانمارك.
١٠- الاتحاد السوفياتي.
١١- المغرب.
١٢- ايطاليا.
١٣- الباراغواي.
١٤- بولونيا.
١٥- بلغاريا.
١٦- الاوروغواي.

مضرب برمانا اليوم الثاني

في اليوم الثاني من الدورة المفتوحة للنادي الرياضي في برمانا في كرة المضرب والتي تقام على ملاعب مدرسة برمانا العالية، سجلت امس النتائج الاتية:

● فردي للناشئين:

فاز كريم ربيز على كريم بدورة ٦-٠، ٦-١، وفادي ابو نعوم على نديم معلوف ٦-١، ٦-٤، وفؤاد زمكحل على رائد مظهر ٦-٤، ٦-٠، ٦-٣، ومارك معيكي على عادل سعيد ٧-٥، ٦-١، واسطفان ارقش على كريم زمكحل ٦-٣، ٣-٦، ٦-٢، ومارك ابي صعب على جوزيه ناصيف بالتغيب.

● فردي للرجال: فاز ناجي فرعون على هاني توما ٦-٣، ٦-٢، وانطوان خلف على مارك معيكي ٦-٢، ٦-٤، وغابي ايليا على فادي نعيم ٦-١، ٦-٠، وسمير قبطي على برنار بويري ٦-٤، ٦-٣، ٦-٤، ونقولا بدران على عواد بجاني ٦-١، ٦-١، ونبيل ادة على محمد منقارة بالتغيب، ومارون صغبيني على رامز لبكي ٦-١، ٦-٠، وبسام نوفل على رشيد نوفل ٦-١، ٦-٣، وايلي حاج على نسيب لحود ٦-٠، ٦-٠.

وهنا برنامج اليوم:

- فردي للناشئين: الساعة ٩،٣٠ جلبير ملكي - البر طعمه، رمزي ابي جوده - روني كنعان.

الساعة ١٠،١٥ سمير بقطي - اسعد الحاج نديم شحادة معلوف - برنار بويري.

الساعة ١١ ايلي محاسب - كميل طبيب، سامي ميلاد - فيكان اشجيان.

- فردي للرجال: الساعة ١٣ اسعد مظهر - أنطوني بلدي، طوني سابا - تينو عسيلي.

الساعة ١٣:٤٥ كريم بولس - انطوان كباية، اندريه صهيوني - حاتم مولوي.

الساعة ١٤،٣٠ عادل سعيد - هاني زين، ناجي حنينه - يوسف ملاح.

الساعة ١٥،١٥ ناجي مليبا - باسكال بوغوصيان، جورج جبر - موسى فاخوري.

الساعة ١٦ ايلي حنا - موسى عطا، وليد معلوف - سامي عزيديان.

كأس لبنان لكرة القدم

في اطار الاستعداد لمباراتي الدور نصف النهائي من مسابقة كأس لبنان في كرة القدم المقررتين السبت والاحد، اجتمعت امس اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم برئاسة نائب الرئيس السيد جورج حداد واتخذت جملة مقررات:

تثبيت نتائج كل مباريات كأس لبنان، ايقاف لاعب نادي النجمة جهاد جابر لمدة اسبوع نتيجة طرده من مباراة النجمة والشباب طرابلس لسوء سلوكه، ايقاف لاعب الشباب طرابلس محمد الموسوي لمدة شهر نتيجة طرده من مباراة النجمة والشباب طرابلس لشتمه الجمهور، تحديد اسعار بطاقات الدخول الى مباريات الدورين نصف النهائي والنهائي بخمس وعشرين ليرة، بدء بيع بطاقات الدخول الى مباراة السبت ٩ آب بين الصفاء وشباب الساحل، ومباراة الاحد ١٠ آب بين الانصار والنجمة في مقر نادي الصفاء الرياضي في وطى المصيطبة يوميا اعتبارا من صباح الاربعاء ٦ من الجاري، فتح ابواب ملعب الصفاء امام الجمهور لمباراة الاحد بين الانصار والنجمة اعتبارا من الساعة ١٢ ظهرا، على ان تقفل نهائيا بعد ١٥ دقيقة من بدء المباراة.

ووافقت اللجنة على ان ينظم نادي الرسالة "دورة الامام السيد موسى الصدر" اعتبارا من ٢٤ آب، ونادي الصفاء "دورة كأس الاضحى" اعتبارا من نهاية آب. وقبلت انتساب نادي السبيل بيروت والنادي الرياضي الادبي الى عائلة الاتحاد.

طائرة حبوب

اقيمت ثلاث مباريات في الكرة الطائرة في اليوم الثاني من دورة النادي الثقافي الرياضي في حبوب (قضاء جبيل)، هنا نتائجها:

- السيدات: فاز حفرون اهمج على جدايل ٢-٠ (١٧-١٥، ١٥-٧).

- الرجال: فاز حفرون على جدايل ٢-١ (١٠-٤، ٣-١٥، ١٥-٣) وهانيبعل نهر ابرهيم على حبوب ٢-١ (١٥-٩، ١٣-١٥، ١٥-١٠).

قاد المباريات الحكم الدولي فؤاد عماري والحكام الاتحاديون جوزف خليفة وسهيل وجان خوري.

وتقام مساء اليوم مباراتان الساعة ٨ الاسحاك حاقل - النجوم جونية، ٩،٣٠ المريميون جبيل - حبوب.

سلة الشباب

سافرت بعثة لبنان في كرة السلة الى مصر عن طريق لارنكا للاشتراك في البطولة العربية الثالثة للشباب التي تقام في القاهرة بين ٧ آب و١٤ منه.

وتضم البعثة السادة: انطوان عيراني الامين العام للاتحاد رئيسا، هنري عبرودي مدربا، ايلي صفير مساعدا للمدرب، اللاعبين: طوني بارود، روبير عماد، عارف الزين، وليد دمياطي، سليم محمد الفوال، جاك نلبنديان، غازي بستاني، تياري حشيمي، ايلي فواز، اسعد نصار، سيدون مسعد، روجيه نصر وادوار ابو زخم. وجميع هؤلاء من مواليد ٦٧-٦٨ - ٦٩.

بطولة العالم في الشطرنج

كاسباروف كسب الجولة الرابعة

كاسباروف - الى اليسار - وكاربوف قبل تعليق الجولة الرابعة مساء اول من امس.

(رويتر تيليفوتو)

فاز امس بطل العالم في الشطرنج السوفياتي غاري كاسباروف في الجولة الرابعة من مباراة البطولة التي تقام بينه وبين مواطنه البطل السابق اناتولي كاربوف في لندن، وهي الجولة التي علقت اول من امس عند النقلة ٤١ مع تفوق مادي ووضعي لكاسباروف.

فقد ابلغ كاربوف الى رئيس الحكام لوتار شميت بعد ظهر الثلثاء، هاتفيا ثم خطيا، انسحابه من هذه الجولة من غير ان يتابعها.

وبذلك باتت نتيجة المباراة ٢،٥ - ١،٥ لمصلحة كاسباروف، علما ان الجولات الثلاث الاولى انتهت بالتعادل.

وتقام الجولة الخامسة بعد ظهر اليوم ويلعب كاربوف بالقطع البيض.

ومعلوم ان مباراة البطولة تتضمن ٢٤ جولة، تقام ١٢ منها في لندن والـ ١٢ الاخرى في لينينغراد. وبفوز امس نال كاسباروف افضلية فضلا عن تأثير نفسي على منافسه، علما ان تعادلا (١٢ نقطة الى ١٢) يكفيه للاحتفاظ بلقبه. ويذكر ان بطل العالم سجل ايضا اول فوز عام ١٩٨٥ معتمدا الافتتاحية نفسها وكان ان كسب المباراة.

ولاحظ المراقبون انه منذ بدء المباراة يتصرف بطل العالم كأنه مرشح للبطولة وليس بطلا، ذلك انه يبادر بالهجوم في حين ان كاربوف - الذي يفترض طبيعيا ان يكون هو المبادر - لم يثر حتى الان اي مشكلة حقيقية لكاسباروف.

وسرت تكهنات بان كاربوف ربما طلب تأجيل الجولة الخامسة، مستفيدا من حقه في ان يفعل ومثله كاسباروف ثلاث مرات طوال المباراة.

شؤون البلد والناس

انتقال العذراء في دراجل

في عيد انتقال السيدة العذراء وفي رعاية المطران حكرالله حرب راعي ابرشية جونيه المارونية، تقيم رعية دراجل احتفالاتها حسب البرنامج:

- الخميس ٧ آب: الخوري ناصر الجميل "العذراء والايمان".
- الجمعة ٨ آب: الخوري لويس عقيقي "العذراء تعلمنا الخدمة".
- السبت ٩ آب: الخوري اميل جعاره "مريم ام يسوع وامنا".
- الاحد ١٠ آب: الاب بولس الراعي "مريم معونة النصارى".
- الاثنين ١١ آب: الاب يوحنا صادر "العذراء ام الرحمة".
- الثلثاء ١٢ آب: الاب بولس الراعي "مريم ملجأ الخطاة".
- الاربعاء ١٣ آب: المونسنيور يعقوب حمالي النائب العام لابرشية جونية المارونية "اجابت مريم هاانذا امة الرب".
- الخميس ١٤ آب يحتفل بالذبيحة الالهية الساعة ٨،٣٠ الاباتي مرسيل ابي خليل الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية ويلقي عظة عنوانها "امرأة ملتحفة بالشمس والقمر تحت قدميها".
- الجمعة ١٥ آب: الساعة ١١،٠٠ القداس للخوري حارس خليل وعظة عنوانها "ايتها الجالسة في الجنات اسمعينا صوتك". وفي الثانية عشرة تجرى في ساحة الكنيسة مباراة في قرع الجرس على كأس فضية.

مؤتمر صحافي

يعقد مدير معهد العلوم الموسيقية في جامعة الروح القدس في الكسليك الاب لويس الحاج مؤتمرا صحافيا الخامسة بعد ظهر اليوم، لاعلان برنامج المباراة الوطنية الثالثة للموسيقى.

شكر من النائب توفيق عساف

قبيل سفره الى الخارج لفترة نقاهة يتقدم النائب توفيق عساف بوافر الشكر والامتنان من الشخصيات الرسمية والمقامات الروحية ومن جميع الاهل والاصدقاء الذين تلطفوا وعادوه للاطمئنان اليه اثر الوعكة الصحية التي المت به، متمنيا لهم جميعا دوام الصحة والعافية.

(بيان)

اليوم الثاني للرياضيات من دون عثرات تشديد في الأمن والمرشحون ارتاحوا إلى المسابقات


قاعة في مركز سي.تي.اي. (عميد اركيزيان)


في ثانوية رمل الظريف للبنات.


"روشيتات" مصورة. (توفيق العبدالله) المركز الخيمة في ابل السقي.


جنود دوليون وكلب بوليسي. (ن.ح. خريش)

اليوم الثاني من الامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا القسم الثاني - فرع الرياضيات مر من دون عثرات، وينهي اليوم مرشحو الرياضيات مسابقاتهم ويأخذ مقاعدهم غدا طلاب العلوم الاختبارية.

وقرار وزير التربية الرئيس سليم الحص الغاء مركز ثانوية السيدة الارثوذكسية الذي اخل بالنظام انعكس على سير الامتحانات وعلى مراكز بيروت وجبل لبنان خصوصا في بيروت الغربية. فكان مزيد من الانضباط والتشدد في المراقبة في الداخل، ومزيد من الاجراءات الامنية في محيط المراكز لتأكيد عزلها عن الخارج، ومن الدوريات الامنية التي جالت عليها. واهمية هذه الاجراءات هي في ان تستمر طوال فترة الامتحانات في العاصمة وكل المحافظات.

القاعات انضبطت اكثر والطلاب تذكروا ما درسوا ولم يخل الامر من دردشات او من محاولات لتبادل روشيتات صغيرة ضبطها المراقبون. وكذلك سجلت انسحابات.

وارتاح الطلاب الى الاسئلة في مسابقتي الفيزياء وتاريخ العلوم عند العرب واجابوا عن ابن خلدون والخوارزمي. ووجدوها سهلة وخالية من التعقيدات وان اي طالب وسط يمكنه الاجابة.

واعتقلت القوى الامنية المكلفة حماية مركز خالد بن الوليد - البربير ثلاثة اشخاص حاولوا التسلل الى المركز لادخال بعض الاجابات.

وسمع الموجودون في هذا المركز اصداء انفجارات صباحا واتصل رئيس المركز بوزارة التربية مؤكدا ان الانفجارات بعيدة عنه. لكن كثيرين تمنوا نقل المركز الى مكان اكثر امانا.

والمرشحون الذين الغي مركزهم في ثانوية السيدة الارثوذكسية (اشترك في اليوم الاول ٣٣٦ مرشحا) تظاهر نحو مئتين منهم امس احتجاجا على قرار الوزير. وانطلقوا السابعة صباحا من امام المركز الى مركز الانجيلية الفرنسية (كوليج بروتستان) وتجمعوا امامه في محاولة لدخوله. وتولت القوى الامنية المكلفة حماية المركز تفريقهم. ثم توجهوا الى وزارة التربية والتقوا مديرها العام بالوكالة السيد محمد الحاج وطالبوا بدورة خاصة لمرشحي المركز تسبق الدورة الاستثنائية التي يحق لهم الاشتراك فيها.

وتابع وزير التربية الرئيس سليم الحص شؤون الامتحانات واجرى اتصالات مع عدد من القيادات الامنية ومع المسؤولين في الوزارة للاطلاع على سيرها. والتقى الرئيس الحص قائد القوة النظامية الرائد محمد فرشوخ وطلب منه التشدد في الاجراءات لئلا تتكرر حادثة مركز ثانوية السيدة الارثوذكسية.

ابل السقي

وكتب مراسل "النهار" في مرجعيون عن الامتحانات الرسمية في مركز ابل السقي:

الحزم والانضباط كانا امس في مركز الامتحانات الرسمية في ابل السقي، شعار المركز كما في اليوم الاول، واستجاب لمسابقاته من المرشحين والمرشحات في جزين والمنطقة الحدودية ٣١٦ من اصل ٣٦٥ وبلغ عدد المتغيبين والمنسحبين ٤٩. ونقل ٤ مرشحين الى مركز صيدا والتحق بمركز ابل السقي ٥ من الكفير الواقعة خارج "الحزام الامني".

المستجيبون للامتحان في فرع الرياضيات توزعوا تحت ٧ خيم وفسحة داخل حرم المدرسة المتوسطة الرسمية وسط حراسة مشددة من الخارج من رجال الكتيبة النروجية ومعهم كلابهم البوليسية التي استعانوا بها لابعاد المتطفلين عن المركز.

التفتيش تولاه قبل الدخول نروجيون ونروجيات من الشرطة العسكرية بحثا عن اسلحة وروشيتات، وكرره في الداخل رجال قوى الامن الداخلي في اشراف آمر فصيلة مرجعيون وبنت جبيل النقيب روجيه سالم.

يرئس المركز السيد جورج شوفاني ويعاونه ٧ مراقبين عامين وعدد وافٍ من المراقبين والمراقبات. وكان قائمقام مرجعيون بالوكالة السيد محفوظ محفوظ زارهم وتمنى عليهم "ان يثبتوا نجاحهم في المراقبة والثقة".

التبس خطآن مطبعيان في بطاقتي ترشيح طالبين، الاول عصام قاسم العيسمي رقم ٤١٣٤٠ بدل عماد فاستبعد، والثاني كرم سلمان سلوم رقم ٤١٢٢٨ بدل كريم وقبل، على ان يعاد التدقيق في مستندات احواله الشخصية لمعرفة ما اذا كان هو المرشح ام ان في الامر غشا لاحالته على القضاء.

دائرة الامتحانات في بيروت كلفت عنها السيد يوسف علي احمد نقل الاسئلة والاجوبة بواسطة طائرة هليكوبتر دولية يوميا بالتنسيق مع رئيس القسم الانساني الدولي الكولونيل رابيرول الذي يمسك بزمام التنظيم والامور شخصيا في المركز. وقال رابيرول: "ان الامتحانات الرسمية تكون منضبطة او لا تكون وهي الى الآن في منتهى الانضباط بفضل التعاون الذي طلبته منا وزارة التربية اللبنانية ونحققه هنا مع الكتيبة النروجية في حضور نائب قائدها الكولونيل اتليه ستانتنيس وسهر المراقبين التربويين وقوى الامن الداخلي". واثنى على مديري المدارس الرسمية "الذين تجاوبوا بكل امكاناتهم لتأمين التجهيزات من طاولات ومقاعد للمركز".

ويذكر ان الوصول الى ابل السقي كان متيسرا لطلاب جزين على حسابهم، ومتاحا مجانا للراغبين في شاحنات الكتيبة اللوجستية الفرنسية من طلاب المنطقة الحدودية، ومن وجدوه متعبا استعاضوا عن الشاحنات بسيارات الركاب المأجورة.

ولم يغب الصليب الاحمر اللبناني عن الساحة، فافرز فريقا من المسعفين مع سيارته وانتظر خارج المركز، ولم يبخل بحبوب منع الدوار لمن ارهقتهم الرحلة من اقصى الحدود وشلال جزين الى مطل جبل الشيخ في ابل السقي.

● مسابقات اليوم: الكيمياء والجغرافيا.

الامتحانات المهنية

واستمرت امس الامتحانات الرسمية للشهادة المهنية في اليوم الثاني من المرحلة الثانية. وتفقد ظهرا المدير العام للتعليم المهني والتقني بالوكالة المهندس سهيل سبيعي يرافقه رئيس مصلحة الادارة والتنفيذ في المديرية سير هذه الامتحانات في مركزي صيدا والنبطية. وانهى جولته باجتماع عقده في مدرسة صيدا الفنية العالية وحضره المطران غريغوار حداد والاب جورج كويتر وبعض المسؤولين في القطاعين الرسمي والخاص في الجنوب المهتمين بالتعليم المهني والتقني للمزيد من التعاون بين هذين القطاعين.

مراقبو الامتحانات

وجه "مراقبو الامتحانات الرسمية في وزارة التربية" رسالة الى وزير التربية الرئيس سليم الحص فيها: "نحن المكلفين مراقبة الامتحانات الرسمية في وزارة التربية، نرفع اصواتنا الى معاليكم لزيادة بدل المراقبة اليومي من ٤٣ ليرة الى ٢٠٠ ليرة نظرا الى موجة غلاء المعيشة وكلفة النقل، وعدم التأخر في دفعها كما كان يحدث في السابق اذ تترك المستحقات لمدة سنة على الاقل".

مجلة "المنابر"

صدرت مجلة "المنابر" (عربية فكرية ثقافية شاملة كل شهر)، العدد السادس، آب (اغسطس) ١٩٨٦. وموضوعاته ("ثورة ٢٣ يوليو: محور خاص").

"العلاقات اللبنانية - السورية بين التكامل والتكافؤ والتميز (معن بشور)، محمد كشلي: في غياب عبد الناصر فقد العرب البنتف والمرجع. الاطار التاريخي لثورة ٢٣ يوليو (الدكتور احمد صدقي الدجاني)، الفكر القومي العربي لجمال عبد الناصر (الدكتور طارق الهاشمي). الشاعر اليمني عبدالله البردوني: نعاني من اغتراب الرؤيا، فقه الوقائع (ابرهيم عجلوني)، الدكتور وليد غلمية: موسيقانا العربية الهدف الفنانين العالميين افكارا جديدة".

بيان من بليمبتون إلى أسرة الجامعة الاميركية:
الفرع موقت لكن التعليم المميز واجب مجلس الأمناء للاستمرار مع عدم التوسع

وجه رئيس الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور كالفن بليمبتون الى اسرة الجامعة هذا البيان عن وضع الفرع (البرنامج الاكاديمي خارج حرم الجامعة) ومستقبله:

"في الاجتماع الذي عقدته اللجنة التنفيذية لمجلس امناء الجامعة في ٢٩ تموز الماضي جرى التدقيق في الموازنة في بحث وضع البرنامج الاكاديمي خارج الحرم الجامعي.

واكد مجلس الامناء موقفه من ان هذا البرنامج هو ذو صفة موقتة وحين يصبح في الامكان توحيد الحرم عندئذ يصير موحدا، اما في الوقت الحاضر فان المجلس يرى ان من واجبه توفير تعليم مميز في البرنامج الاكاديمي خارج حرم الجامعة، وستبذل الجهود للمساعدة على انشاء مكتبة لهذا البرنامج الا انه يؤمل لهذه الغاية زيادة استخدام مكتبات جامعة القديس يوسف والجامعة اللبنانية.

وفي انتظار المزيد من البحث والدراسة، تقرر التوقف عن تقديم مواد الدراسة في هذا البرنامج في التمريض والهندسة المعمارية والزراعية التي لم تقترن بالموافقة عليها وكذلك عدم اقتراح تقديم مواضيع جديدة.

كذلك يجب دراسة امكان اتخاذ خطوات جديدة لاستخدام التسهيلات الطبية في كل من جامعة القديس يوسف والجامعة اللبنانية. وتقرر ايضا زيادة عدد الطلاب في البرنامج الاكاديمي خارج حرم الجامعة من ٨٥٠ الى الف طالب كامل الانتساب فضلا عن زيادة عدد الاساتذة المنصرفين كليا الى التعليم من خمسة الى عشرة اساتذة.

ان الحدود المفروضة على الجامعة باسرها تنطبق على البرنامج الاكاديمي خارج حرم الجامعة كما تنطبق على البرامج الاخرى. وهذا يعني عدم تقديم برامج جديدة في الدراسات العليا، فضلا عن تجميد الكثير من برامج الدراسات العليا القائمة حاليا ويعني ايضا عدم السماح باجراء تعيينات جديدة وعدم السماح بتعيين البدل الا في الظروف التي تعتبر غير اعتيادية جدا.

وابدى مجلس الامناء اسفه لاستمرار اعمال القتل والنزاع القائم في لبنان، الامر الذي يجعل المزيد من الحكمة يفرض عدم التوسع في اي اتجاه في هذه الاوقات. واعرب المجلس مجددا عن ثقته وايمانه بالجامعة ورغبته المطلقة في الحفاظ على استمرارها".

كلية الصحة العامة الفرع الاول

حددت ادارة الفرع الاول لكلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية من ١٠ ايلول الى ٢٢ منه موعدا لقبول طلبات الاشتراك في مباراة الدخول الى الكلية للسنة الدراسية ١٩٨٦ - ١٩٨٧ لاختصاصات العلوم التمريضية والعلوم المخبرية والاشراف الصحي والاجتماعي والعلاج الفيزيائي.

ويجرى الامتحان النفسي والجسدي لقسمي العلاج الفيزيائي والتمريض في ٢٩ ايلول و٣٠ منه، اما المباراة الخطية لكل الاقسام ففي تشرين الاول: العلوم التمريضية الاربعاء ١ تشرين الاول، العلوم المخبرية الخميس ٢ منه، علاج فيزيائي الجمعة ٣ منه، اشراف صحي واجتماعي الاثنين ٦ منه.

كلية الهندسة

من ادارة الفرع الثالث لكلية الهندسة في الجامعة اللبنانية انها عاودت قبول طلبات الاشتراك في مباراة الدخول الى الكلية من ٤ آب الى ١٤ منه ثم من ٢٥ آب الى ١٥ ايلول على ان تجرى المباراة في ٢٠ ايلول و٢١ منه.

الدارسون في رومانيا

سلم امس وفد من الطلاب اللبنانيين الذين يدرسون في رومانيا مذكرة عن اوضاعهم الى رئيس الحكومة واعضاء "الهيئة الحكومية" قبل اجتماعهم.

والتقى الوفد وزير التربية الرئيس سليم الحص الذي اطلعهم على الاتصالات التي تجريها الوزارة مع الحكومة الرومانية لتقديم تسهيلات خاصة الى الطلاب اللبنانيين. ثم زار نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل.

المخيم الثاني للديموقراطي اللبناني

بعلبك - "النهار":

انهى تجمع الشبيبة الديموقراطي اللبناني مخيمه الصيفي الثاني في قلعة نيحا في البقاع واقام حفلة تخريج لمئة كشاف، حضرها مسؤول مديرية الشباب والرياضة في البقاع السيد جوزف نجار ممثلا محافظ البقاع ورئيس دائرة التربية في البقاع السيد الياس ديب والامين العام للتجمع السيد ايلي يوسف وجمع من ابناء المنطقة.

شكر السيد عبد القادر غزال اهالي بلدة نيحا ومديرية الآثار على استضافة المخيم. واشاد السيد نجار بالاهداف الكشفية.

وتكلم المحامي نجم النجار باسم اهالي البلدة التي "عملت من اجل التعايش الاخوي المشترك". وعرض السيد يوسف لمنجزات التجمع ونشاطاته.

واخيرا قدم الكشافة عروضا واناشيد واغاني.

تخريج ٤٧ طالبا من الاعلام الاولى

اقام بعد ظهر امس طلاب الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية حفلة تخريج لطلاب السنة الرابعة فروع الصحافة والعلاقات العامة والتوثيق. وحضر الحفلة في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد ونقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي وعميد كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة الدكتور محمد المجذوب ومدير الفرع الاول لكلية الاعلام الدكتور احمد الخنسا واساتذة الكلية والطلاب واولياؤهم.

ترحيب من السيد زياد طرابلسي باسم الخريجين، ثم تكلم الدكتور احمد الخنسا على المشاكل التي تعترض الكلية. وتلاه الدكتور محمد المجذوب بتحية "الى الطلاب الذين اصروا على اقامة الاحتفال على رغم العراقيل التي برزت" والى الجامعة اللبنانية التي تخرج فيها الالاف منذ ١٩٥١. وقال للخريجين: "درستم في ظروف عصيبة جدا ومع ذلك استطعتم ان تصلوا. لكن الشهادة لا تكفي وكل علم غير مقرون بالاخلاق لا قيمة له".

وتحدث النقيب البعلبكي عن "نضال اهل الاعلام والصحافة لكي ننشىء هذا الفرع اي كلية الاعلام والتوثيق وتم لنا ما اردناه في ١٩٦٠". وتوجه الى الخريجين: "اتيحت لكم فرصة تتميزون فيها عن غيركم وهي تزود العلم النظري فكنتم بذلك تتحملون مسؤولية مضاعفة (...) اقول انكم داخلون في الجدول النقابي دون قيد او شرط ولكن اريد منكم ان تمارسوا مهنة الصحافة لا غيرها".

وختاما وزعت الشهادات على الخريجين وعددهم ٤٧ طالبا وطالبة: ١٦ صحافة، ١٦ علاقات عامة، ١٥ توثيق.

١٤ قرنا عربيا والغطاء إسلامي

في منبر "النهار" ٣٠ حزيران و١/١/ و٢/ تموز ٨٦، رد من الدكتور محمد علي ضناوي حول ما كتبناه عن مؤلفه "قراءة اسلامية في تاريخ لبنان والمنطقة...". جاء عنوان القسم الثالث من الرد "قراءتي للتاريخ هي الاولى - اسلامية سحابة ١٤ قرنا". وسواء اكان العنوان منه، ام من "النهار" فهو يعبر عن رأي الكاتب نفسه، اذ قال في القسم الثاني (٨٦/٧/١): "... قراءة تاريخ المنطقة العربية وبلاد الشام لاربعة عشر قرنا، لا تستقيم الا بالقراءة الاسلامية، ومن المنظور الاسلامي... واعلنا ان قراءاتنا اسلامية لنضع منهجية الفكر الاسلامي معيارا لتقويم احداث المنطقة لاربعة عشر قرنا".

ثم كان قال في الرد ذاته: "ومن هنا، أن المنظور الاسلامي للتاريخ وحده الصالح لتقويم تاريخ الامة العربية التي آمنت بالاسلام ودانت به والتزمته عبر العصور... ذلك ان مجموعة السكان في كل حقبة تاريخية خلال الاربعة عشر قرنا، كانت تلتزم الاسلام بوجه عام. فلا يجوز هنا ان نقوم اتجاهاتها بغير المنظور الاسلامي، والا نكون خالفنا ارادتهم. وعلى هذا، فلا يجوز منظور آخر لا يمت الى حضارة الامة وتقاليدها...".

وما نراه نحن، حول ما اوردناه من آراء الدكتور ضناوي، وهي زبدة رده علينا وعلى الاستاذ نسيب نمر، هو التالي:

نحن شخصيا تمنينا في دراستنا كتابه: لو كانت قراءته للتاريخ اللبناني والمنطقة "قراءة عربية" لا "اسلامية"، ثم تمنينا لو كانت "قراءة وطنية"، وقلنا "ان الفصل بين "قراءة عربية" و"قراءة وطنية" لهذا التاريخ، هو فصل نظري تجريدي، يصعب تطبيقه على ارض الواقع".

ثم قلنا: "فالقراءة العربية للتاريخ اللبناني، لا بد ان تكون قراءة وطنية، وهذه لا بد من ان تكون، بصورة من الصور، قراءة اسلامية لا طائفية؛ والتناقض بين هذه القراءات - ان وجد - ليس تناقضا استراتيجيا، ولا يجوز ان يكون كذلك" ("النهار" ٨٦/٤/٢٥).

مما تقدم يتضح الخلاف بيننا وبين ضناوي، فهو يقول بالقراءة الاسلامية لتاريخ المنطقة، لأن الاسلام - في رأيه - هو الذي كان سائدا خلال اربعة عشر قرنا، اي من بدء التقويم الهجري حتى اليوم. ونحن نقول بالقراءة العربية، لأن العرب هم القوم الذين حكموا هذه البلاد، وذلك للاسباب التالية:

● ١ - القوم والعقيدة

العرب وجدوا قبل الدين الاسلامي، وهم ناس اي قوم، والاسلام دين اي عقيدة، حملها اليهم رجل منهم، بل من اعلامهم محتدا وارومة، هو محمد بن عبدالله (ص) فآمن بهذه العقيدة من آمن، وكفر بها من كفر، حتى كانت الغلبة للدين الاسلامي وللعقيدة الجديدة بين العرب الذين كان بعضهم وثنيا، وبعضهم نصرانيا، وبعض يهوديا، ولكنهم كانوا جميعا عربا. وان اختلفوا في الديانة والعقيدة. اذ الدين ايديولوجية، بيد انها، لكونها من السماء، سميت دينا، تمييزا لها من العقائد والايديولوجيات الارضية.

والعقائد، سماوية او ارضية، لا تمحو الشعوب والامم، ولا تزيل اسماءها وهوياتها وقومياتها، ولكن تغير تفكيرها وايمانها ومسلكها في الحياة وتوجهاتها.

لذلك نقول: ان العرب وهم قوم وجدوا في الجزيرة العربية قبل نزول الدين الاسلامي بقرون، قد آمن اكثرهم بالاسلام، فأصبح لهم عقيدة ونهجا وسلوكا، فالعرب هم الناس، والاسلام هو الايديولوجية. فالناس اولا، والعقيدة ثانيا، لان الانسان هو المحور والهدف؛ اما العقيدة فهي وسيلة لخدمة الانسان وتقدمه، والتعبير عن انسانيته. لذلك قلنا بـ"القراءة العربية" تعبيرا عن الانسان العربي الذي حكم هذه البلاد وعاش فيها، لا عن عقيدته ودينه، لانه هو الاصل، وان كان للعقائد والاديان اثر لا ينكر في توجه هذا الانسان، واي انسان.

ولو ان الدكتور ضناوي قد عاد الى قوله: "لتقويم تاريخ الامة العربية التي آمنت بالاسلام..." (٨٦/٧/١)، وتمعن تعبيره "الامة العربية" لوجد اننا على حق في دعوتنا الى "القراءة العربية" لان "الامة العربية" هي "مجموعة السكان" السائدة خلال الاربعة عشر قرنا.

ولا يقلل من رأينا هذا قوله بايمان الامة العربية بالاسلام، لان الايمان - كما قلنا - هو ايديولوجية، وليس قوما؛ هو فكرة وليس شخصا ولا اشخاصا، هو وسيلة والانسان غاية.

وقوله او استعماله تعبير "الامة العربية"، اما ان يكون عن ايمان، فيكون مؤيدا لنا، وان نقض نفسه بأخذه بـ"القراءة الاسلامية" مقياسا ومعيارا، واما ان يكون تعبير "الامة العربية" الذي استعمله، لا يعبر عن حقيقة فكره.

● ٢ - الحكم الاسلامي الحقيقي

هذا من ناحية مبدئية، حول مفهوم القومية والاديان والعقائد، لكن من ناحية التاريخ، نود ان نسأل الدكتور: "متى حكم الاسلام، وكم من الزمن؟"

هو يقول بالاربعة عشر قرنا من الحكم الاسلامي، ونحن نقول: ان الاسلام الحقيقي قد حكم منذ هجرة الرسول (محمد) (ص) الى المدينة المنورة حيث اخذ ينشىء المجتمع العربي الاسلامي تدريجا بحسب نزول آيات التشريع في القرآن الكريم، حتى تم ذلك بالآية الكريمة: "اليوم اكملت لكم دينكم، واتممت عليكم نعمتي، ورضيت لكم الاسلام دينا". ثم امتد الحكم الاسلامي الحقيقي الى عهود الخلفاء الراشدين: ابي بكر، وعمر، وعثمان، رضي الله عنهم، حتى مقتل عثمان وحدوث الفتنة الكبرى، فتفرقت كلمة المجتمع الجديد بين من حمل "قميص عثمان". واستغله، ومن حمل "عليا" رضي الله عنه وشايعه، ومن وقف ضد هؤلاء واولئك، وكان الاقتتال اسفر عن انتصار حملة "القميص" وتسلم معاوية بن ابي سفيان خلافة المسلمين بالقوة والمكر والدهاء، كما هو معروف.

● ٣ - معاوية ويزيد والاسلام

هل كان حكم معاوية حكما اسلاميا؟

نقول: "لا"، ولعد استيلاءه على الحكم عملا انقلابيا، كما سميناه "الانقلابي معاوية" في مقالتنا ٨٦/٤/٢٥، فهو، من وجهة نظرنا قام بانقلاب على الاسلام، تحت شعار الاسلام ذاته، فاستعاد مجد ابيه ابو سفيان الذي سلبه اياه الاسلام يوم فتح المسلمون مكة بقيادة النبي (ص)، واضطراره الى اظهار اسلامه فيما بعد.

تماما كما حصل، يوم قامت الوحدة بين مصر وسوريا زمن عبد الناصر، اذ اضطر بعض الزعامات السورية التي كانت معارضة للوحدة اصلا، تمسكا بالزعامة وخوفا عليها من الزوال في العهد الذي سيقوم، ان تقبل على مضض بالوحدة، وذلك بقصد التخريب من الداخل، بعد العجز عن التخريب من الخارج والمقاومة المباشرة، فكان اسلوب المداورة والمداهنة، الى ان تم لهؤلاء النجاح بانقلاب معاوية آخر هو العقيد حيدر الكزبري التي قصم الوحدة وقضى عليها.

ذلك حصل في دمشق، وهنا ايضا في دمشق، والتاريخ هو التاريخ، يعيد نفسه، ولو بأشكال عدة، وصور متعددة. لم يستطع معاوية وآله القضاء على الاسلام، فتدخلوا فيه، حتى اذا وجدوا منفذا لهم اليه، ركبوا كل مركب، حتى تمكنوا منه، وتربعوا على الكرسي باسم الاسلام والمسلمين.

اما انحرافات حكم معاوية عن الاسلام، فكان ابرزها:

أ - تشجيع العصبيات القبلية التي سادت في الجاهلية قبل الاسلام اخذا منه بمبدأ "فرق تسد"، هذه العصبيات التي انشغل العرب عنها بالاسلام والصراع الجديد بين الايمان والكفر، وكان القضاء على هذه العصبيات هدفا كبيرا من اهداف الاسلام، لتوحيد هذه القبائل وصهرها وراء الدين الجديد، يقويها ليقوى بها.

ب - جعله الحكم في الاسلام وراثيا ملكيا، بتعيينه ابنه يزيد، وهو ليس صالحا، خليفة من بعده. صحيح انه لجأ الى اخذ البيعة له من الناس، كتعبير ديموقراطي، وكاجراء شكلي لها، بيد انه بمجرد تنصيبه ابنه في حياته شكل نقضا لمبدأ الشورى في الاسلام، ومبدأ حرية الاختيار، وهذا ما تعبر عنه القصة التالية:

"روي ان معاوية لما قرر تنصيب يزيد وقعد لاخذ البيعة له من الناس، اتى احد المبايعين فسلم على معاوية، ثم على يزيد مبايعا ثم ارتد الى معاوية قائلا: "اعلم يا امير المؤمنين، انك لو لم تول هذا - واشار الى يزيد - امور المسلمين، لاضعتها" ثم انصرف. وكان الى جانب معاوية الاحنف بن قيس زعيم قومه، فسأله معاوية "ما رأيك يا ابا بحر"؟ فقال: "ان ارضيناك اغضبنا الله، وان ارضينا الله اغضبناك". ففهم معاوية وسكت، وهو المشهور بالحلم والدهاء والاغضاء.

ولما خرج الاحنف من مجلس معاوية، لقيه الرجل ذاك بالباب، فقال له: "انا اعلم، وانت تعلم يا ابا بحر، ان يزيد ليس بصالح للخلافة، ولكن بيد هؤلاء خزائن الارض، ولا نستطيع ان نصل اليها، الا بما سمعت". فأجابه الاحنف "اتق الله يا هذا، فإن ذا الوجهين لا يكون عند الله وجيها".

من يوم تنصيب يزيد، في حياة ابيه، خرجت الخلافة وهي مركز السلطة الاسلامية الاولى، من مبدأ الشورى، بل وخالفت مبدأ اساسيا من مبادىء الاسلام التي تقوم على الحرية وعدم الاكراه.

وفي عهد يزيد هذا قتل شر قتلة الحسين بن علي رضي الله عنهما على يد جيش الخليفة. وفي حديث للرسول (ص): "اذا التقى مسلمان بسلاحهما، فالقاتل والمقتول في النار". فهل كان ما صنعه يزيد وعسكره في الحسين عملا اسلاميا، كان الحكم فيه للاسلام؟

● ٤ - عهد عبد الملك بن مروان

في هذا العهد حاصر الحجاج بن يوسف الثقفي، بأمر من الخليفة، مكة المكرمة حيث كان يعتصم المعارض السياسي الكبير عبدالله بن الزبير، فضرب الحجاج وجيشه (الاسلامي) مكة المكرمة المحرمة بالمنجنيق، ولما اضطر ابن الزبير الى الاستسلام، بعد انفضاض الناس من حوله تحت الضغط، قبض عليه الحجاج وصلبه وهو ابن اسماء بنت ابي بكر، الملقبة بذات النطاقين، وهي من هي في الاسلام وابوه الزبير بن العوام، وجده ابو بكر وكفى.

فهل نضع هذا العمل المخزي من الخليفة وعسكره في خانة "الحكم الاسلامي"؟، وهل يجوز ذلك؟

هذا فضلا عن الحروب والمعارك والوقعات التي كانت تدور بين جيش الخليفة في انحاء اخرى، في العراق مثلا، مع اشياع علي والخوارج وغيرهم.

علما ان الدولة من يوم تسلمها معاوية، لم يكن اسمها الدولة الاسلامية مثلا، وانما صارت الدولة الاموية، حتى لم تسم "عربية" بل باسم بطن من بطون العرب، هم بنو امية خاصة!

● ٥ - دولة بني العباس

لم تقم الدولة العباسية تحت شعار "ارجاع الحكم الى الاسلام الصحيح" مثلا بعد انحرافه في الحكم الاموي، وانما قامت تحت شعار خاص آخر، مفاده ان معاوية قد اغتصب الحكم لنفسه وبيته، وهو ليس لهم، في رأي الانقلابيين والثوريين الجدد - بل هو حق من حقوق البيت الهاشمي عامة، كما كان يقال سرا في بدء الدعوة، ثم انا بهذا المبدأ الهاشمي يتقلص فجأة فيصبح حقا من حقوق فرع من البيت الهاشمي هو فرع "العباس" اخد اعمام الرسول. وهكذا حتى تمكن الدعاة الجدد من انتزاع الخلافة والحكم من الامويين.

وما جرى من تقتيل الامويين فردا فردا، والاخذ بمبدأ المسؤولية الجماعية وهو مبدأ جاهلي قبلي، لا مبدأ اسلامي، ولا هو مبدأ تجيزه القوانين الوضعية جميعا حتى الملحد منها، بحيث لم ينج من الامويين غير عبد الرحمن الذي هرب الى مصر فالمغرب، فالاندلس، فأسس هناك حكما امويا جديدا - ما جرى من تقتيل الامويين، يجوز ان نضعه تحت راية الاسلام وحكم الاسلام؟

● ٦ - الرشيد وشارلمان

والتحالف الذي قام بين الخليفة العباسي الرشيد وشارلمان ملك الفرنجة، والذي كان يستهدف من الاثنين، الدولة الاموية الجديدة في الاندلس، اكان موقفا اسلاميا حقيقيا؟

● ٧ - سيطرة العناصر الاجنبية

وسيطرة العناصر الاجنبية على وسيطرة العناصر الاجنبية على مركز السلطة، الخلافة، وتلاعبها بها، والذي عبر عنه احد الشعراء بقوله:

خليفة بين "وصيف" و"بغا"(١)
يقول ما قالا له، كما يقول البغاء،

او كما قال شاعر آخر يترحم على عهد بني امية، معتبرا ان الخلافة قد خرجت من يد المسلمين:

بني امية، هبوا، طال نومكم
ان الخليفة يعقوب بن داود
ضاعت خلافتكم يا قوم فالتمسوا
خليفة الله بين الزق والعود

واشتراك ابن الخليفة المتوكل في مؤامرة لانتزاع السلطة لنفسه من ابيه، كما قال البحتري في قصيدته التي رثى فيها المتوكل:

أكان ولي العهد اضمر غدرة
فمن عجب ان ولي العهد غادره؟!

علما ان الشاعر وقت الاغتيال كان في مجلس شراب ومنادمة مع الخليفة المغدور؟

فهل كل ما تقدم ذكره - وغيره كثير كثير - جرى تحت حكم الاسلام؟ وهل يجوز لنا القول بذلك؟

● ٨ - في الاندلس

في دولة الامويين الثانية في الاندلس، كان بعض ملوك الطوائف يستنجدون الفرنجة، بعضهم ضد بعض حتى خرجوا جميعا من الاندلس، ايام آخر ملوك غرناطة ابو عبدالله الصغير التي قال له شاعر مجهول وقد رآه يبكي مودعا غرناطة الجميلة:

ابك مثل النساء ملكا مضاعا
لم تحافظ عليه مثل الرجال

اكان كل ما جرى هنالك من مخاز يجوز ان ننسبه الى الاسلام؟

● ٩ - عهود اخرى

كذلك عهود الآخرين كالمماليك السلاجقة والدويلات التي قامت هنا وهناك وهنالك من دنيا العرب، واستيلاء هولاكو على بغداد، وتيمورلنك على الشام، ودولة الاخشيديين والفاطميين، وحتى دولة العثمانيين، على ما لبعضها من نقاط مضيئة وسط دجنة حالكة داكنة، ايجوز ان ننسب هذه العهود الى الاسلام الحقيقي، فنحمله اوزار حكمها ومخازيه؟

● ١٠ - حكم عربي لا اسلامي

لذلك، واختصارا، بعد اطالة، نقول: ان الاسلام الحقيقي لم يحكم اربعة عشر قرنا، وانما خلال عهد الرسول (ص) في المدينة حتى مقتل الخليفة الثالث عثمان بن عفان قرابة ثلاثين عاما. اما الحكم الاموي والعباسي فالآخرون فقد كان حكما عربيا بغطاء اسلامي؛ او كان عربيا ذا ملامح اسلامية. وفي فترات اخرى من الاربعة عشر قرنا، كان حكما اجنبيا ذا وجه اسلامي، وهو ما عبر عنه الشاعر المتنبي في قوله:

وانما الناس بالملوك، وما
تفلح عرب، ملوكها عجم

نقول ما قلنا، وضعا للامور في نصابها الموضوعي الصحيح، لا اشادة بالعرب ولا تعصبا لهم، ولا انتقاصا من حق الاسلام، وانما تنزيها للاسلام الصحيح، وتكريما له، وتبرئة".

كذلك النصرانية

وانا قلنا ان الاسلام الحق لم يحكم الا خلال عهد الرسول وخلفائه الثلاثة، والا في عهد الخليفة الاموي الذي ألحق بالراشدين لتعبيره عن الاسلام الصحيح وهو في سدة الحكم اعني به عمر بن عبد العزيز، فان النصرانية، بصفتها دينا، لم تحكم ولو ليوم واحد.

ثم ان الحروب الدينية التي قامت بين طوائفها، والدول التي يعتنق حكامها وشعوبها النصرانية، دون ان يحكموا باسم النصرانية الحقيقية، هي اطول الحروب، بعضها دام مئات السنين، وبعضها كان اشرس الحروب. ويكفي القول ان الحربين الكونيتين الاولى والثانية، قد قامتا بين دول نصرانية في الشكل، لا في الاساس والجوهر.

ولا تزال البشرية حتى اليوم وفي كل حين، تعيش هاجس حرب كونية ثالثة، تقوم ان قامت - لا قدر الله - بين اميركا وحلفائها من الدول النصرانية، وبين الاتحاد السوفياتي وحلفائه من دول نصرانية تعتنق رسميا العقيدة الشيوعية.

ولقد كنا على ابواب تلك الحرب الكونية الثالثة، ايام ازمة الصواريخ الروسية في كوبا، في عهد كينيدي وخروتشوف لو لم تتغلب الحكمة في آخر لحظة.

حسن نمر دندشي

(١) اجنبيان في حاشية الخليفة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بهجت فيليب رزق

والدته ابال ديب، شقيق سليم وحكمت وهيلانة زوجة كرم وادليت زوجة العقيد الركن جورج سارة.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٦ و٧ من الجاري في منزل شقيقه سليم شارع مستشفى الروم في ملكه بناية سيراما.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
البر مهران شينوروكيان

زوجته مايدا بزيرغانيان، والد صموئيل وهوفيك وروث زوجة لوثر ناسانيان، شقيق ادوار وهاغوب واوهانس.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الخميس ٧ آب في الكنيسة الارمنية الانجيلية شارع المكسيك، ثم يوارى في المقبرة الارمنية الانجيلية في فرن الشباك.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جبرائيل رشيد البجاني

زوجته اولغا صليبي، والد المحامي اميل بجاني والمهندس رشيد بجاني ومنى زوجة اميل الحايك وهدى زوجة جورج بناووت، شقيقتاه مريم شقير واوجيني زوجة اسعد فاخوري.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٦ آب في كنيسة مار ساسين في بيت شباب.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٧ و٨ و٩ من الجاري في منزل الفقيد في بيت شباب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عيد فارس اللقيس

زوجته روز قسطه ابو شهلا، والد انطوان (في المهجر) وجوزف وماري ونهاد زوجة غبريال بصبوص.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٦ و٧ من الجاري في منزل الفقيد في الاشرفية شارع سليم عبد الهادي ملك ميرانيان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نعمان ابرهيم الجلبوط

مختار بلدة الخيام

وجرت مراسم الدفن في بلدته الخيام في ٢ آب ١٩٨٦.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٦ و٧ آب الجاري في منزل ولده المقدم خليل الجلبوط في عين الرمانة بولفار كميل شمعون بناية ابو شديد قرب مفرزة سير بعبدا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والدة الفقيد وديعة بركات ارملة المرحوم فوزي بيوض واولادها رالف وعائلته وجوزف وعائلته وابليا وعائلته وروز ارملة المرحوم فريد بيوض وابنتها رنده وليلى زوجة رمزي مسلم ونوال زوجة المحامي كمال بارتي، زوجة الفقيد نور الاشقر واولاده مروان ووليد وسمر وسامر، وجميع الاقارب والانسباء في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه

سعيد فوزي بيوض

المنتقل الى رحمته تعالى في اوستراليا

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٦ و٧ آب في منزل والدته في ساقية الجنزير ملك خليل شاتيلا.

اولادها وديع وشارل وجوزف ونديمة زوجة سامي شمندي، شقيقة جورج وغابي وماري في المهجر وروز وابوفون زوجة شحادة فور وجورجيت وابلين واوديت زوجة ميشال نجم، وعموم عائلات ثابت والعشي وشمندي وشيبان وسابا وفور ونجم ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها

كاتيا العشي ثابت

ارملة المرحوم اديب ثابت

واحتفل بالصلاة لراحة نفسها الاحد ٣ آب.

تقبل التعازي الاربعاء والخميس والجمعة ٦ و٧ و٨ آب في منزل ولدها وديع في الطلياس - مزهر بناية ميخال عقل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف اليوم الاربعاء ١٩٨٦/٨/٦ ذكرى الثالث للمرحوم

سعيد محيي الدين عيلا

والد عاطف ومحمد، شقيق ابرهيم ووفيق وعفيف والمحامي عاصم عيلا.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار من الرابعة الى السادسة والنصف مساء، وللنساء في منزل الفقيد في شارع محيي الدين الخياط زاروب عيلا في ملكه.

ذكرى اسبوع

تصادف الجمعة ٨ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

خضر موسى حريري

ولداه جلال ويوسف، شقيق محمد وعدنان وسهيل.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا للرجال في نادي الامام الصادق في صور، وللنساء في حسينية الخراب.

الاسفون آل حريري وعزالدين.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاربعاء ٦ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

نظيرة ابرهيم بدر

زوجة عادل توفيق عيتاني

والدة حنان وتوفيق وامل وروان ولينا، شقيقة رامز وعفيف وعادل وسلوى وسميرة وسهام، صهراها نبيل النجمي وهيثم براج.

تقبل التعازي في منزل صهرها هيثم براج في رأس بيروت شارع السادات قرب سادات تاكسي ملك البراج الطابق الثالث.

تصادف غدا الخميس ٧ آب ١٩٨٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

رمضان يوسف سعيدي

زوجته زينب الشيخ منير عسيران، والد نبيل وعماد ولينا، شقيق عيد وحسن ومنيرة ارملة المرحوم سعيد زين، اولاد عمه عزالدين وعبداللطيف والقاضي معين عسيران.

تقبل التعازي طوال النهار للنساء والرجال في منزله في كورنيش المزرعة فوق بنك بيروت الرياض.

تصادف يوم الجمعة ٨ آب الجاري ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة حسيبة اسدالله صفا

حرم الحاج علي يوسف صفا

ولداها محمد وسامي.

اصهارها المرحوم طارق طاهر وعلي بدير وابو عبدالله صفا.

فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم في حسينية ميفدون التاسعة والنصف صباحا.

شكر على تعزية

زهير ومروان الفيومي يتوجهان بالشكر باسم عائلات الفيومي وشومان والحوت وعليوان وابو ظهر وعنتر الى كل من اساهم في وفاة عميد العائلة الراحل

بدوي ابرهيم الفيومي (ابو زهير)

سواء بحضوره شخصيا او برقيا او هاتفيا من قيادات سياسية وروحية وحزبية وفاعليات شعبية، راجين المولى عز وجل الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

جدعون جدعون وعائلته يشكران جميع الذين آسوهما في مصابهما بفقيدتهما المرحومة

الهام سعد

سواء بحضورهم او بارسالهم اكاليل وبرقيات او بتبرعهم للجمعيات الخيرية ويخصان بالشكر قيادة الجيش اللبناني سائلين المولى الا يفجعهم بعزيز.

ثلاثة أرمن ابعدتهم فرنسا وصلوا الى بيروت أحرارًا
"الجيش السري" شكر شيراك



الارمن الثلاثة في مطار بيروت. (الف ب)

وصل امس الى مطار بيروت من باريس ثلاثة من الارمن اطلقتهم السلطات الفرنسية قبل ان يكملوا في السجن مدة العقوبة التي حكم بها عليهم لاحتجازهم رهائن في القنصلية التركية في باريس في ايلول ١٩٨١.

وكانت هذه العملية تسببت في مقتل حارس تركي واصابة ثلاثة اشخاص بجروح. وحكم على كل من الارمن الثلاثة الذين اعلنوا انهم ينتمون الى "الجيش الارمني السري لتحرير ارمينيا" بالسجن سبع سنوات.

وافاد مراسل لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان هؤلاء، وهم فاسكين سيسليان واغوب دجولفيان وكيفورك غوزليان، وصلوا الى مطار بيروت كركاب عاديين في طائرة تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط حطت في الرابعة والثلث بعد الظهر.

وصرح ضابط في الاستخبارات السورية للصحافيين الذين كانوا في المطار ان الارمن الثلاثة احرار في الذهاب الى حيث يشاؤون، موضحا انهم لن يخضعوا الا للاجراءات الجمركية المعهودة.

ورفض الثلاثة الذين بدا التوتر عليهم الاجابة عن اسئلة الصحافيين مؤكدين انهم "نسوا الفرنسية". ثم قالوا انهم "باتوا يعتقدون ان سلامتهم مضمونة"، مشيرين الى انهم رفضوا في ٣٦ تموز الماضي ركوب الطائرة التي كانت ستنقلهم الى لبنان لانهم ظنوا ان "مكيدة" تنتظرهم.

وكانت للارمن العائدين معاملة خاصة من رجال الامن اللبنانيين والسوريين الذين قدموا اليهم القهوة، وقد رافقهم ضابط سوري في لباس مدني حتى خروجهم من المطار ثم ركبوا سيارة "بيجو ٥٠٤" رمادية انطلقت بسرعة ولحقت بها "بيجو ٥٠٤" بيضاء كان فيها مسلحون يرتدون ثيابا مدنية.

وبالشكر...

وتلقت "النهار" اتصالا من مجهول تلا بيانا باسم "الجيش الارمني السري لتحرير ارمينيا" جاء فيه: "نشكر حكومة (السيد جاك) شيراك لاقدامها على تحرير رفاقنا الاسرى، ابطال عملية فان التاريخية قبل انقضاء فترة الحكم التعسفي الذي اتخذته حكومة (الرئيس فرنسوا) ميتران الامبريالي في حقهم، وبعدما كانت حكومة ميتران الاشتراكي الصهيوني قد اغتالت احد المناضلين، عضو عملية فان التاريخية عندما كان يقضي فترة حكمه في السجون الامبريالية الاشتراكية الفرنسية.

مرة اخرى، نشكر حكومة شيراك المتفهمة لمسيرتنا النضالية وقضية شعبنا الارمني الذي يتحمل اقسى انواع الاضطهاد بشكليه القومي والطبقي. ونأمل ان تكون خطوة حكومة شيراك بداية لاطلاق المناضلين الارمن من سجون ميتران الامبريالي وعلى رأسهم المناضل الكبير فاروجان غربديان وسونير نايري ورفاقهما الذين اصدرت عليهم حكومة ميتران الفاشي احكاما تعسفية وباطلة. سننتظر الخطوات الايجابية من حكومة شيراك مع تقديرنا وشكرنا الكبير للجنة الدفاع عن الاسرى الارمن بقيادة القس هاروتيون هالفاجيان والوطنيين الفرنسيين خصوصا والشعب الفرنسي المتضامن مع القضية الارمنية عموماً. الشكر للوطنيين والتقدميين الذين ساهموا جميعا في اطلاق المناضلين الارمن ووصولهم الى قواعدهم بسلام. الحرية للاسرى.

الجيش الارمني السري لتحرير ارمينيا ١٩٨٦/٨/٥".

أوستراليا: لوحة بيكاسو مع خاطفيها والحكومة رفضت دفع الفدية



احد المحققين الاوستراليين يحمل صورة للوحة "المرأة الباكية" ويضعها في الاطار الذي تركه السارقون. (رويتر تيليفوتو)

ملبورن (اوستراليا) - ي ب - رفضت امس الحكومة الاوسترالية طلب الفدية الذي قدمته "جماعة الارهاب الثقافي" مهددة، في حال عدم استجابة طلبها، بتدمير لوحة "المرأة الباكية" لبيكاسو التي يقدر ثمنها بـ١،٥ مليون دولار والتي سرقتها السبت الماضي من معرض فيكتوريا ناشونال في ملبورن.

ودعت الجماعة، في رسائل وجهتها اول من امس الى وسائل الإعلام والمسؤولين، الى زيادة المخصصات المالية للثقافة بنسبة ١٠ في المئة على الاقل في السنوات الثلاث المقبلة وتشكيل مجلس خاص بالفنون وتخصيص جائزة قيمتها ١٥ الف دولار لطلاب الفنون تدعى "فدية بيكاسو"، في مقابل اعادة اللوحة غير المؤمن عليها. واعطت مهلة سبعة ايام لتنفيذ مطالبها.

واكد وزير الشرطة الاوسترالي السيد رانك ماتيوز ان حكومته ترفض تخصيص اي اموال عن طريق الابتزاز، مشيرا الى أن اللوحة سرقت "بحجة ان ذلك لمصلحة الفن". وقال ان الشرطة لا تعرف شيئا عن هوية السارقين وان ليس لديها اي دليل حتى الآن.

واتخذت الشرطة اجراءات جديدة في المعرض، فمنعت الحراس من الجلوس اثناء عملهم بحيث يكونون اكثر يقظة، مما اثار احتجاج هؤلاء فاضربوا عن العمل طوال النهار.

ويذكر ان اللوحة التي يبلغ طولها ٥٥ سنتيمترا وعرضها ٤٥ سنتيمترا سرقت من الجناح الاوروبي في الطبقة الثانية للمعرض. واكتشفت السرقة الاحد الماضي.

ويذكر ان المعرض اشترى اللوحة في ٦ كانون الاول الماضي بمبلغ مليون دولار ومنذذاك صارت اغلى لوحة زيتية في البلاد.

ومعلوم ان بيكاسو رسم "المرأة الباكية" عام ١٩٣٧ وفي الفترة نفسها رسم "غيرنيكا". واللوحتان استوحيتا من هول الحرب الاهلية الاسبانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٤٠ وهنا النتائج:

- الارقام الرابحة ١٣ - ٩ - ٣٥ - ١٤ - ٦ - ١٥
- المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.
- المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي ٤١): لا شيء.
- المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الأجمالية ٣٤٠٥٦٤ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٥، الجائزة الافرادية لكل شبكة ٦٨١١٤ ل.ل.
- المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٩٨١٤٧ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٣١١، قيمة الجائزة الافرادية لكل شبكة ٦٣٧ ل.ل.
- المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٤٨٦١٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٥٦٩٦، قيمة الجائزة الافرادية لكل شبكة ٢٦ ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٤١ ٨٨١١٤١ ل.ل.
- المبلغ الاحتياطي الذي يضاف الى الجائزة الاولى اللاحقة ٨٠١٨٩ ل.ل.

الـوزراء سيجتمعون في ايلول
ارتفاع كبير في اسعار النفط بعد توصل "أوبيك" إلى اتفاق

سجلت امس الاسعار العالمية للنفط ارتفاعا عقب اتفاق وزراء منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" على خفض انتاج المنظمة، على رغم ان وزير النفط الاندونيسي الدكتور سوبروتو اشار الى احتمال بقاء انتاج "اوبيك" بعد الخفوضات فوق مستوى الطلب العالمي على نفطها.

وبعد الاعلان غير المتوقع مساء اول من امس لاتفاق وزراء "اوبيك" في مؤتمرهم في جنيف على خفض الانتاج، قفز سعر خام برنت المستخرج من بحر الشمال ليتجاوز ١٥ دولارا للبرميل في لندن تسليم تشرين الاول، بزيادة تفوق اربعة دولارات عن سعره اول من امس. وكان سعر خام برنت الاسبوع الماضي تسعة دولارات للبرميل بعدما كان ٣٠ دولارا قبل ثمانية اشهر.

الا ان الاسعار تراجعت قليلا عن المستويات المرتفعة التي بلغتها امس عندما صرح سوبروتو ان من شان الاتفاق خفض انتاج "اوبيك" ٣،٥ ملايين برميل يوميا ليبلغ ١٦،٨ مليونا. ويقدر محللون الطلب العالمي على نفط "اوبيك" بنحو ١٦ مليون برميل يوميا. لكن محللين في "اوبيك" لاحظوا انه اذا وفى بعض المنتجين خارج المنظمة بتعهداتهم لخفض انتاجهم شرط ان تجري "اوبيك" خفوضات كبيرة، فان ذلك قد يؤدي الى تقليص المعروض من النفط مئات الالوف من البراميل يوميا، الامر الذي يوازن العرض والطلب.

ويقضي الاتفاق الذي تم التوصل اليه اول من امس والذي اقره الوزراء رسميا امس بان تعود ١١ من الدول الـ١٣ الاعضاء في المنظمة الى الحصص التي كانت مخصصة بها عام ١٩٨٤. وقد استبعد العراق - الذي يزيد انتاجه على حصته البالغة ١،٢ مليون برميل يوميا - من الاتفاق لتجنب نزاع مع ايران خصمه في حرب الخليج. كذلك سمح للاكوادور، وهي منتج صغير مثقل بالديون الخارجية، بزيادة طفيفة على حصتها لعام ١٩٨٤.

وأكد بيان رسمي صدر في نهاية المؤتمر الاتفاق. ودعا الدول المنتجة خارج "اوبيك" الى المساهمة في خفض الانتاج وتحمل عبء الدفاع عن استقرار السوق.

والهدف من ذلك هو ان يراوح الانتاج بين ١٧ و١٩ مليون برميل يوميا هذه السنة.

وتواعد الوزراء على الاجتماع مجددا في ايلول لتقويم الوضع في سوق النفط.

(رويتر، وصف)

اتفاق بين السعودية والفاو





الشيخ عبد الرحمن عبد العزيز آل الشيخ - الى اليسار - والدكتور ادوار صوما قبل توقيع الاتفاق. (رويتر تيليفوتو)

روما - رويتر - اعلنت امس منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) التابعة للامم المتحدة انها وقعت اتفاقا مدته خمس سنوات مع السعودية لتطوير المصادر الزراعية والمائية في المملكة.

واوضحت ان الاتفاق يعتبر ملحقا لاتفاق وقع عام ١٩٨١ لتزويد المملكة الخبراء والطواقم الفنية اضافة الى معدات.

وتولى التوقيع عن الجانب السعودي وزير الزراعة الشيخ عبدالرحمن عبدالعزيز آل الشيخ وعن المنظمة مديرها العام الدكتور ادوار صوما.

ممثلون للحكومة والمتمردين عاودوا محادثاتهم والصادق استقبل الكتلة الافريقية

بعد خمسة ايام من اللقاء الذي عقد في اديس ابابا بين رئيس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي وقائد "جيش تحرير الشعب السوداني" العقيد جون غارانغ، عاود امس ممثلون للجانبين مناقشة مواضيع الخلاف في العاصمة الاثيوبية.

ولوحظ ان الجانب السوداني الرسمي مثله "التحالف الوطني" وهو تجمع لاحزاب ونقابات ذات اتجاه يساري، لكنه يضم ايضا حزب الامة الذي يتزعمه الصادق.

ولم يكشف الجانبان المواضيع التي تتركز عليها المحادثات، علما ان الصادق يسعى الى الحصول على موافقة المتمردين على وقف ثابت للنار يعقبه مؤتمر دستوري.

● في الخرطوم استقبل امس الصادق اعضاء الكتلة الافريقية السودانية برئاسة الأب فيليب عباس غبوش. وتضم الكتلة ٣٨ من اعضاء الجمعية التأسيسية (البرلمان) يمثلون ٧ احزاب جنوبية وممثلين لجبال النوبة في غرب السودان.

وكانت الكتلة انسحبت الخميس الماضي من جلسة للجمعية التأسيسية لرفض الحكومة تضمين بيانها السياسي تعهدا صريحا لالغاء القوانين الاسلامية وهددت بمقاطعة المؤسسات اذا لم تعد الحكومة النظر في موقفها.

بعد اللقاء اكد غبوش أن الكتلة متمسكة بالغاء هذه القوانين وحذر من الاخطار التي يمكن ان تترتب على ابقائها ومنها "تكرار تجربة لبنان في ربوع السودان". وقال ان السودان يتميز بتعدد الاديان والاجناس والقبائل الامر الذي لا بد من اخذه في الاعتبار في اي محاولة لتحقيق السلام الاجتماعي.

● في موسكو افادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان الصادق سيقوم في آب الجاري بزيارة رسمية لموسكو تلبية لدعوة من الحكومة السوفياتية. واشارت الى "رغبة ظاهرة" لدى حكومة الخرطوم في "تعزيز العلاقات مع الاتحاد السوفياتي". ورأت "ان ذلك يتفق ومصالح السودان".

(وصف، رويتر، اشا)

الخرطوم: احتجاز عدد من الصحافيين

الخرطوم - اشا - احتجز رجال الشرطة السودانيون امس نقيب الصحافيين السودانيين السيد عمر عبدالتام وعددا من الصحافيين العاملين في صحيفتي "الايام" و"الصحافة" السودانيتين اثر قيامهم بمسيرة الى مقر الجمعية التأسيسية تندد بقرار وقف الصحيفتين تمهيدا لاعادتهما الى القطاع الخاص.

وافادت مصادر سودانية ان قرار احتجاز الصحافيين اتخذ لعدم قانونية المسيرة اذ لم يحصل هؤلاء على تصريح مسبق.

واصر الصحافيون على الوصول الى مقر الجمعية التأسيسية الا ان رجال الشرطة اعترضوهم لمنعهم من الدخول. ومع ذلك استطاع عدد منهم دخول المقر وتقديم مذكرة احتجاج.

صنعاء: وصول وزير الخارجية الليبي

افادت وكالة "سبأ" اليمنية الشمالية للانباء ان "امين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزير الخارجية) الليبي السيد كامل حسن المنصور وصل امس الى صنعاء لاجراء محادثات مع المسؤولين في اليمن الشمالية.

وكان القذافي استضاف الشهر الماضي محادثات وحدة بين الرئيس اليمني الشمالي العقيد علي عبدالله صالح والرئيس اليمني الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس.

واوضحت مصادر ديبلوماسية في صنعاء ان المحادثات فشلت لعدم الاتفاق على مصالحة بين حكومة عدن الجديدة وانصار الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد الذي عزل بعد صراع على السلطة في كانون الثاني الماضي. وقد لجأ بضعة آلاف من انصار الرئيس السابق الى اليمن الشمالية.

(رويتر)

الحكومة الفرنسية طلبت من شركتين عدم شراء النفط الليبي

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر موثوق بها في باريس ان الحكومة الفرنسية طلبت من شركتي النفط الفرنسيتين "الف اكيتان" و"توتال" قبل شهرين ونصف شهر الكف عن شراء النفط الخام الليبي.

واوضحت المصادر ان طلب الحكومة ابلغ الى الشركتين في وقت كانتا تتزودان النفط الليبي وقد وجدتا انه ليس مناسبا لهما ان تأخذا الطلب في الاعتبار نظرا الى انه استهدفهما وحدهما.

وقالت مصادر نفطية فرنسية ان الزبائن الاساسيين للنفط الليبي هم رومانيا وبلغاريا وايطاليا والمانيا الشرقية والاتحاد السوفياتي.

القمة المصغرة لدول الكومنولث انتهت بلا اتفاق مع تاتشر
موغابي لمح إلى عقوبات ضد بريطانيا

السيدة مارغريت تاتشر في مؤتمرها الصحافي. (رويتر تيليفوتو)

رئيسة الوزراء البريطانية تلوح بيدها اليمنى لدى دخولها المستشفى. (رويتر تيليفوتو)

وافقت دول الكومنولث، متجاهلة معارضة بريطانيا، على عقوبات ضد جنوب افريقيا في ختام مؤتمر القمة المصغر الذي عقد في لندن.

ووقفت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية وحدها ضد الاتفاق الذي وافق عليه زعماء الدول الست الاخرى، الا انها صرحت في مؤتمر صحافي: "جاءت النتيجة معقولة لكل الاطراف المعنيين. انتهينا كأصدقاء كما بدأنا. وهذا حسن في ذاته".

ويبدو ان "الاتفاق على عدم الاتفاق" حافظ على سلامة الكومنولث الذي يضم ٤٩ دولة، لكن الموقف البريطاني اثار مرارة وتلميحات من السيد روبرت موغابي رئيس وزراء زيمبابوي الى عقوبات افريقية ضد بريطانيا. واتهم موغابي تاتشر بالتحالف مع التمييز العنصري وقال في مؤتمر صحافي ان بريطانيا "خذلت افريقيا (...) علينا ان ندرس ما اذا كان هؤلاء الذين يؤيدون التمييز العنصري والذين لهم مصالح في بلادنا يجب ان يفلتوا من دون ان تتأثر مصالحهم في المقابل".

وردت تاتشر بان العقوبات المحدودة التي اقترحتها "ذات فاعلية اكبر" من تلك التي يريد الزعماء الاخرون في القمة فرضها.

ولاحظ السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند في مؤتمر صحافي ان "بريطانيا وقفت دوما مع حقوق الانسان وها نحن نراها تفضل الحلول الوسط من اجل مكاسب اقتصادية".

ومجموعة العقوبات التي وافقت عليها الدول الست لتوسيع الاجراءات التي اقرتها دول الكومنولث في ناسو في تشرين الاول الماضي تتضمن ما يأتي:

- حظر خطوط الطيران مع جنوب افريقيا.
- حظر صادرات جنوب افريقيا من الفاكهة والخضر.
- وقف القروض المصرفية لجنوب افريقيا.
- سحب معظم التسهيلات المتعلقة بالقنصليات.
- وقف استيراد الاورانيوم والفحم والحديد والصلب.

وهاجم غاندي رئيسة الوزراء البريطانية معتبراً ان "موقفها يجعل الكرامة الانسانية موضع مساومة". وذكر ان تاتشر دافعت طوال القمة المصغرة عن جنوب افريقيا.

وشارك في القمة، الى تاتشر وغاندي وموغابي، كل من رئيس وزراء اوستراليا السيد بوب هوك ورئيس وزراء كندا السيد براين مولروني ورئيس وزراء البهاماس السر ليندون بيندلينغ ورئيس زامبيا كينيث كاوندا.

جراحة لتاتشر

من جهة اخرى دخلت مساء امس رئيسة الوزراء البريطانية المستشفى لاجراء جراحة في يدها اليمنى. ولن تتمكن تاتشر من استخدام هذه اليد شهرا بعد الجراحة. وهي تشكو حالا مرضية تجعلها غير قادرة على التحكم في الخنصر الذي يبدو ملتصقا بكفها.

(و ص ف، رويتر، اب)

ريغان شدد على مكافحتها في المدارس
واشنطن: حملة وطنية ضد المخدرات

واشنطن - وصف - اطلق الرئيس رونالد ريغان اول من امس "حملة وطنية ضد المخدرات"، داعيا جميع المواطنين الى التصدي لهذا التهديد لصحة ملايين الاميركيين وامنهم.

وفي خطاب القاه في البيت الابيض امام رجال الصحافة ونقلته مباشرة شبكتان اميركيتان للتلفزيون، قال الرئيس الاميركي، الذي تبذل زوجته السيدة نانسي جهودا منذ بضع سنوات لمكافحة المخدرات، انه يجب من الآن فصاعدا العمل ليس فقط ضد مهربي المخدرات بل ايضا ضد طالبيها اي مستهلكيها خصوصا في اماكن العمل والمدارس والجامعات. واكد انه لا يهدف الى رمي المدمنين في السجون انما الى "تحريرهم من المخدرات".

ويقدر الخبراء بخمسة ملايين عدد الاميركيين الذين يتعاطون الكوكايين في انتظام وبـ٢٠ مليونا عدد الذين يتعاطون الماريوانا. ويباع سنويا من المخدرات في الولايات المتحدة ما قيمته ١٠٠ مليار دولار.

وشدد ريغان على ضرورة انهاء تعاطي المخدرات في اماكن العمل الحكومي والخاصة، مشيرا الى اهمية تطوير اختبارات ضد المخدرات. وخص المدارس والجامعات باهتمامه، ذلك ان الموت المفاجىء اخيرا للاعب كرة السلة الجامعي لين بياس بعد تناوله كمية من الكوكايين الصافي اثار لغطا في البلاد. وتعهد الحصول على "الدعم والتعاون الكامل والنشط من اي دولة تعمل واشنطن معها لمكافحة تهريب المخدرات على الصعيد الدولي". واعلن ان جهودا اكبر ستبذل على الحدود الجنوبية لوقف تسرب المخدرات الى الداخل.

وقوبل اعلان الشروع في هذه الحملة بالارتياح في الكونغرس. لكن بعض البرلمانيين رأوا ان ريغان تأخر في الاهتمام بموضوع المخدرات وان دافعه الى ذلك هو انتخابات تشرين الثاني المقبل.

ويستفاد من استطلاعات الرأي ان الجمهور الاميركي مهتم بمسالة المخدرات التي باتت تغزو كل الطبقات الاجتماعية.

القمح لموسكو لم ينته فصولاً
شولتز: الاميركيون لا يؤيدون دفع الضرائب لدعم غذاء السوفيات

واشنطن - و ص ف - جدد امس وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز انتقاده لموافقة الادارة الاميركية على بيع الاتحاد السوفياتي ٤ ملايين طن من القمح المدعوم حتى نهاية ايلول ١٩٨٦.

وصرح في مقابلة اجرتها معه صحيفة "يو. اس. آي. توداي" اليومية ان السوفيات "سيضحكون في سرهم" كثيرا اذ يرون انهم "سيدفعون ثمن القمح الاميركي ارخص مما تدفعه ربة البيت الاميركية... ولا اعتقد ان هذا امر جيد بالنسبة الى الولايات المتحدة".

واعرب شولتز، الذي وصف الاسبوع الماضي المشروع بانه "مضحك"، عن تخوفه من ان تؤدي هذه "الحماية المقنعة" الى "حرب للدعم"، موضحا "ان في المشروع عددا من الايجابيات ما دام الرئيس (ريغان) قبله. لكنني لا ارى ايا منها". واضاف انه زار ولايات اميركية عدة ولم يلتق احدا يؤيد "ان يدفع المواطنون الاميركيون الضرائب ليدعموا غذاء السوفيات".

ونقلت صحيفة "الواشنطن بوست" عن مسؤول في البيت الابيض انه من غير المتوقع ان يلغى قرار الرئيس الاميركي على رغم معارضة شولتز الحزبية له وحدة معارضة اوستراليا التي تعتبر حليفا رئيسيا للولايات المتحدة.

وانتقد وزير الزراعة الاوسترالي السيد جون كيرين، الذي يقوم بزيارة لواشنطن، هذا القرار، معتبرا ان الدعم لا يخص "بيع القمح... بل يتعلق بكسب الاصوات (في انتخابات تشرين الثاني ١٩٨٦) على حساب المكلفين". واشار، بعد لقائه السناتور روبرت دول احد ابرز مناصري سياسة الدعم ووزير الزراعة الاميركي السيد ريتشارد لينغ، الى ان اوستراليا "لم تنجح في ايصال الرسالة الى الادارة (الاميركية)".

من جهة اخرى اعلن مساعد وزير الزراعة الاميركي السيد دانيال امستوتز ان الاتحاد السوفياتي سيشتري القمح بالاسعار العالمية اي ما بين ٩١ و٩٤ دولارا الطن الواحد بدل ١٠٤ الى ١٠٥ دولارات الذي هو سعر الطن في الولايات المتحدة في الوقت الحاضر.

وحسب الاختصاصيين الاميركيين ان فارق الـ١٣ دولارا سيحمل المكلفين الاميركيين ٥٢ مليون دولار اذا ما اشترى السوفيات كمية الاربعة ملايين طن المنصوص عليها في اتفاق الحبوب السوفياتي - الاميركي الطويل الاجل.

تاتشر والمبادئ الذهبية

منذ نعتها بـ"المرأة الحديد" ومارغريت تاتشر تدافع بنجاح عن لقبها. تعلنها في موضوع حصة بريطانيا في موازنة السوق الاوروبية كلف زعماء القارة القديمة ساعات وساعات من الاجتماعات. في لقاءات البلدان الصناعية تبدو ريغانية اكثر من ريغان نفسه والى درجة ان اقناعه اسهل من اقناعها.

وليس ثمة شك في ان الحظ حالفها اكثر من مرة. عندها في نزاع جزر فوكلاند (مالوين) مع الارجنتين غسل الصفعة واعاد العلم ورمم هيبة عجائز البحرية الملكية. عندها في وجه النقابات قصم ظهر اطول اضراب في تاريخ بريطانيا ورد العمال يائسين الى مناجمهم.

ابتسامة مدروسة واعصاب فولاذية. لا عناوين الصحف ولا زعيق المتظاهرين ولا رشق البيض والبندورة تخربط خصلة من تسريحتها الكلاسيكية. تخلط في المرآة بين صورتها وصورة تشرشل بين ثيابها المحتشمة وبزات الجنرالات.

هذه المرة يبدو العناد مكلفا. فرفضها الموافقة على عقوبات ضد بريتوريا اثار عاصفة في افريقيا وخارجها. وتذرعها بان العقوبات الاقتصادية تعقد الوضع وان المفاوضات هي السبيل الافضل لم يقنع احدا. وبدا العناد مستهجنا خصوصا انها تعترف بان التمييز العنصري شيء لا يمكن الدفاع عنه. وضاعف الاستهجان كون الموقف صادرا عن رئيسة وزراء واحدة من اعرق الديموقراطيات في العالم. وفشل الجولة الاخيرة لوزير خارجيتها السر جيفري هاو زاد حراجة موقفها.

عناد تاتشر اسقط ورقة التين عن كذبة المبادىء واحترام حقوق الانسان. فكيف تجن السيدة الحساسة لمصير منشق سوفياتي ولا يراودها الارق لمصير ٢٤ مليون منشق في جنوب افريقيا. وكيف تعبر عن سخطها على القمع في بولونيا ولا تثور مشاعرها لرؤية الدم يتدفق من اجساد السود وايامهم السود. ولماذا تتجند لضمان حق اليهود السوفيات في الهجرة ولا تتجند لضمان حصول المقهورين تحت عرش بيتر بوتا على الحد الادنى من المعاملة الانسانية؟

وكان طبيعيا ان تنتقل العاصفة الى داخل الكومنولث. فتاتشر لم تراع مشاعر الافارقة المشاركين في هذا النادي البريطاني. وعلى رغم بعض التراجع في القمة المصغرة لدول الكومنولث التي اختتمت اول من امس لم تستطع "المرأة الحديد" اقناع المشاركين وظهر الخلاف جليا.

ومرة جديدة اكتشف الصغار كيف ان الدول الكبرى تحترم الارقام لا المبادىء. وتاتشر نفسها اعترفت بان عليها ان تأخذ في الاعتبار الاستثمارات البريطانية في جنوب افريقيا ووجود الجالية البريطانية هناك. فالدول الصناعية تتذكر جيدا ن نظام التمييز العنصري يمكنها من الحصول على ٨٠ في المئة من البلاتين الذي تحصل عليه وعلى ٦٠ في المئة من الذهب.واذا كانت الاقلية البيضاء تغرف من مناجم تعب الاكثرية السوداء فان للغرب حصته المحترمة من مناجم آل بوتا. ثم ان جنوب افريقيا ذراع عدوانية قد تحتاج اليها الولايات المتحدة لتأديب الافارقة المتحالفين مع السوفيات كانغولا مثلا. يضاف الى ذلك ان بريتوريا جارة رأس الرجاء الصالح وضمان للامن هناك.

العاصفة التي هبت داخل الكومنولث اثارت القلق في لندن خصوصا ان وحدة الكومنولث تعتبر من جواهر التاج. وبدأت الوشوشات عن خلاف بين "ملكة ١٠ داونينغ ستريت" وملكة قصر باكنغهام وسرعان ما خرج الهمس الى عناوين "الصانداي تايمس" و"الدايلي ميل" وغيرهما. وعلى رغم مسارعة ناطق باسم القصر الى نفي اي خلاف بين العرش والسيدة المنتخبة بدا واضحا ان اليزابيت الثانية ليست راضية عن عناد قد يتسبب في نزع بعض جواهر التاج.

واكتشف الافارقة ما اكتشفه قبلهم كثيرون وهو ان الغرب تاجر يقود حساباته بدم بارد وان كلامه على المبادىء هو من باب المحاضرة في العفة. وليس غريبا ان يتهم الرئيس الزامبي كينيث كاوندا تاتشر بـ"عبادة الذهب" بل الغريب ان يتوهم الصغار ان للدول الكبرى الهة اخرى. والاكيد ان الوقت حان لتتنازل "المرأة الحديد" عن حديد مواقفها خصوصا ان استطلاعات الرأي تؤكد ان البريطانيين تعبوا من مبادئها وتسريحتها معا.

غسان شربل

بعد ٢٥ عاماً على انتحاره همنغواي يمتع القراء والورثة

بعد ٢٥ عاما على وفاته تحول الكاتب الاميركي ارنست همنغواي ليس فقط مؤسسة ادبية في الولايات المتحدة بل نبع لا تنضب مداخيله للذين يستخدمون اسمه في انحاء مختلفة من العالم فـ"جنة عدن"، آخر مؤلفاته التي صدرت بعد وفاته وهو العاهر منذ انتحاره عام ١٩٦١ في كتشوم في ايداهو، يستمر على لائحة الكتب الاكثر مبيعا منذ نشره في ايار الماضي. ونشرت صحيفة "الوول ستريت جورنال" ان ورثته اسسوا حديثا شركة لبيع اسمه على قصب الصيد والبنادق والنظارات وان السنوات الاخيرة شهدت استغلالا متزايدا لهذا الارث.

بعد فترة في "المطهر" الادبي في الستينات والسبعينات، ما هو "الاب" همنغواي موضع تقدير في اميركا رونالد ريغان و"رامبو". ففي كل الاماكن التي عاش فيها، من كوبا الى باريس، يستخدم اسم مؤلف "لمن تقرع الاجراس" لاجتذاب الزبائن الى بارات ومقاه ومطاعم تحمل اسمه. وتظهر المسالة بوضوح في كي ويست الميناء الصغير عند طرف فلوريدا حيث امضى بضع سنوات قبل ان يستقر في كوبا. فالى المهرجان التقليدي اضيفت سنويا حلقات واجتماعات لاعضاء الحركة يناقشون مسائل تتعلق بـ"المعلم".

لكن الامر ليس كذلك في كتشوم التي شهدت انتحاره برصاصة بندقية. ويقول رئيس بلديتها السيد جيري سيفرت: "اننا نسعى الى تفادي اي استغلال تجاري".

وصدرت كتب عدة عن حياة همنغواي ومؤلفاته ويقول الناشر ان مليون كتاب تحمل اسمه تباع سنويا.

(وصف)

